

المدرسة العليا للقوات
الخاصة ببسكرة

خزان القوة
الضاربة للجيش
الوطني الشعبي

24



«مؤامرة كبيرة» تستهدف
الجزائر، فوجيل:

تقرير ستورا
شأن فرنسي -
فرنسي

05



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 08 رجب 1442 هـ الموافق 20 فيفري 2021 م العدد: 18487 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

رئيس الجمهورية في خطاب للأمة

قرارات إضافية في طريق التغيير الجذري

- حل المجلس الشعبي الوطني وتعديل حكومي في الأفق
- عفورياني لفائدة عدد من الموقوفين
- مواقف السياسة الخارجية ثابتة
- وزارة العدل: الإفراج عن 33 شخصا والإجراءات متواصلة للباقيين



أعلن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في خطاب للأمة، عن جملة من القرارات الهامة وأخرى سيتم الإعلان عنها مستقبلا، في إطار التغيير الجذري الذي طالب به الخواك «الأصيل والمبارك»، وذلك من خلال «حلول مؤسساتية ودائمة»، تعكس واقعية سياسية.

04-03-02

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 182

حالات الشفاء: 157

الوفيات: 04

إجمالي الإصابات: 111600

المتماثلون للشفاء: 76797

دعوا الولايات المتحدة لدعم استقلال الصحراء الغربية

نواب في الكونغرس يتحركون لإسقاط إعلان ترامب

أثار تقديم نواب ديمقراطيين وجمهوريين في الكونغرس الأمريكي عريضة إلى الرئيس جو بايدن تدعوه للتراجع عن قرار السيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية حفيظة الاحتلال المغربي، ليضعوا بذلك حدا للإعلان المثير للجدل الذي أقره الرئيس السابق دونالد ترامب، وسط تصاعد أصوات دولية تدعو إلى ضرورة تفضي النزاع في المنطقة عقب تحذير إسبانيا طيرانها المدني من التحليق فوق الأراضي الصحراوية.

17

إفتتاحية

أسلوب حكم

الدولة مؤسسات، والدولة الناجحة هي تلك التي تتقن نخبها جعل المؤسسات قوية وفاعلة وفعالة، خاصة في إنفاذ القانون وفي تلبية طلبات المجتمع وتطلعاته وتنجز ما تعد به. تلك خلاصة عامة تترجم الغايات التي يسعى الرئيس عبد المجيد تبون لتحقيقها عبر أسلوب حكم جديد، يقوم خاصة على تقنيات اتصال حديثة تحمل خطابا سياسيا عمليا، من دون أن يخلو من لجمة معرفية ومن خيارات أساسية قوامها وأساسها مبادئ أول نوفمبر وكل ميراث الحركة الوطنية.

انطلاقا من هذا، فإن ما أعلنه الرئيس تبون من قرارات في خطابه، مساء الخميس 18 فبراير، يأتي استمرارا لمسار سياسي يجسد بعضا من التزاماته 54.

قبل الخطاب، كان هناك التشاور السياسي مع تيارات سياسية وقوى سياسية مختلفة في قراءتها للوضع وتقديراتها لبدائل الحلول، وهو أسلوب دأب عليه الرئيس منذ تقلده مهامه.

ولعل الغاية الأولى التي يمكن استشفافها من القرارات المعلنة، تصميمه على تقوية مؤسسات الدولة وتعزيز مصداقيتها وفعاليتها، من ذلك الذهاب بسرعة لتحكيم المواطنين في اختيار من يمثلهم ويعبر عن طلباتهم وعن تطلعاتهم، وفي الوقت نفسه تجسيد أحكام الدستور الجديد في بناء علاقة أخرى بين المؤسسات، لاسيما الفصل بين السلطات وقيام سلطة رقابية فعلية على عمل السلطة التنفيذية، ومن ذلك أيضا إنشاء مؤسسات جديدة، منها ما يسمى في العلوم السياسية «المؤسسات المحايدة» وتتعلق بالمؤسسات غير المعنية بالتدافع على السلطة والمصالح، أي قوى المجتمع المدني، حتى تساهم في بناء علاقة جديدة بين المجتمع والسلطات العمومية.

الخطاب حمل جديدا غير مسبوق في أسلوب إدارة الشأن العام، فالرئيس تبون هو أول رئيس يفضل التعامل الشفاف ويعلن عن تعديل وزاري قبل القيام به، يُطلع عليه القوى السياسية التي دعاها للحوار والتشاور وللإستماع لها ولتقديراتها، ويعلنه للرأي العام فيجعل الإشاعة بلا وظيفة.

إن مزيج القرارات المعلنة من قبل الرئيس، الرفع من الأجر القاعدي وحل المجلس الشعبي الوطني وتنظيم انتخابات تشريعية مسبقة والعفو عن مسجونين، يجعلها، مجتمعة، تشكل رسالة سياسية واضحة، الرئيس في خدمة طلبات اجتماعية رفعها الحراك بقوة، لاسيما تقوية المؤسسة التشريعية بشرعية جديدة وغير مطعون فيها، والتخفيف من تراجع القدرة الشرائية للموس، وتوفير عوامل تهدئة سياسية اجتماعية.

كما أن النقد الموجه لبعض الوزارات وأداء مسؤوليها تلاقى مع تقييم الرئيس وهو ما جعله يقرر إحداث تعديل، بعدما عمل على تهيئة الرأي العام لذلك عندما قال، قبل سفره الأخير لاستكمال العلاج، «الحكومة فيها وعليها»، وهنا أيضا نسجل أسلوب عمل وتعامل مع قضايا البلاد الأساسية، أسلوب الرئيس تبون يزداد وضوحا يوما بعد يوم ويصبح مفهوما أكثر يوما بعد يوم.

إن ما يدوم ويثمر ليس الرجال، وإن كان الرجال وصدقهم وإرادتهم أمرا أساسيا في تاريخ كل المجتمعات البشرية، ما يدوم هو المؤسسات. واضح اليوم أن واحدة من مشكلات الدولة الجزائرية تأتي نوعية المؤسسات بمصطلحات فرانسييس فوكوياما، فقد عرفت الكثير منها، مثلها مثل الكثير من الإدارات، تدهورا خطيرا في أدائها ومن ثمة في مصداقيتها عند الناس.

استعادة الثقة في المؤسسات وفي النخب المختلفة، في السلطة وخارجها، غاية من الغايات المتوخاة، وهو السبيل الذي لا مندوحة من السير فيه، من أجل ضمان استقرار راسخ وضمان مشاركة حقيقية، للكثير من مكونات المجتمع، في الديناميكيات التي يطلقها القرار السياسي.

إن الأساليب السلطوية، وأحيانا التسلطية، أثبتت محدوديتها، وحتى مساوئها ومفاسدها، لهذا فتغيير أسلوب الحكم وتغيير العلاقات بين المؤسسات والعلاقة بين السلطة والناس هي طريق بناء الجزائر الجديدة. وذلك مسار قائم اليوم يقوده إصرار وإرادة تأكدا ويتأكدان يوما بعد يوم.

«الشعب»

رئيس الجمهورية في خطاب للأمة قرارات حاسمة لتغيير جذري

الذين كانوا محرومين لعدة سنوات» والمتمثل في رفع الأجر الوطني القاعدي المضمون من 18 ألف إلى 20 ألف دينار. وشدد في نفس السياق، على أن الدولة ستواصل التكفل بآبناء الجزائر وبمحاربة المال الفاسد الذي كان يستنزف من خلال تضخيم الفواتير والاستثمار في الخارج.

معركة اقتصادية وأخرى مؤسسية

وتحدث الرئيس عن «معركة أخرى» تتعلق بتراجع الاقتصاد العالمي «بنسبة تفوق 80 بالمائة» بسبب جائحة كورونا، وهي الجائحة التي أثرت أيضا على الاقتصاد الوطني، مؤكدا أن «التدابير التي اتخذناها في التضامن والمساعدة وتخفيف الوطء على المتعاملين الاقتصاديين، مكنت من تجاوز هذه المرحلة بأقل ضرر ممكن».

وشدد على أنه «حان الوقت للانطلاق في بناء الاقتصاد والاستثمار»، مشيرا إلى أنه التقى المستثمرين وشجعهم على «الانضمام إلى الخطة التي تم تسطيرها والمتعلقة بإعادة إطلاق عجلة الاقتصاد والاستثمار المنشئ لمناصب الشغل وللثروة والابتعاد عن الاقتصاد المزيف السابق الذي كان يركز على الاستيراد وتضخيم الفواتير».

وأكد الرئيس تبون ضرورة «إعطاء أهمية كبيرة للشباب المبدع في الاقتصاد الوطني»، مشيرا إلى أن هذه الأهمية برزت من خلال «إنشاء وزارتين وصندوق مخصص لهم لتسهيل الاستثمار في الشركات الناشئة والمصغرة».

مرصد للمجتمع المدني، مجلس أعلى للشباب ومجكمة دستورية

وبعد أن شدد الرئيس تبون على أن «التغييرات التي جاء بها الدستور ويشعر بها المواطن»، تضمنت «تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية وتعزيز صلاحيات المنتخبين، سيما على مستوى البرلمان».

وإلى ذلك، تطرق الرئيس للورشات التي فتحها «أمس واليوم، تطبيقا للدستور الجديد»، كاشفا أنه سيتم «خلال أسبوع إتمام النص الأول الذي يسمح بتصيب المرصد الوطني للمجتمع المدني»، إلى جانب ورشة أخرى تتعلق به، إتمام، بعد 15 إلى 20 يوما، النصوص النهائية التي تسمح بتصيب المجلس الأعلى للشباب، وكذا الورشة المتعلقة بإنشاء «المجكمة الدستورية، بحيث يتحول المجلس الدستوري إلى محكمة دستورية بصلاحيات أخرى».

وفي ختام خطابه، أعلن رئيس الجمهورية عن «قرارات أخرى» سيتم اتخاذها مستقبلا، مشيرا إلى أن «الوقت يدهمنا».

وأكد أن «الدستور سيكون ساري المفعول بكل ما تضمنه في بضعة أشهر»، معتبرا أن «الحلول الحقيقية هي الحلول الدائمة والمؤسسية وليست الحلول الارتجالية التي تعتمد على شخص أو شخصين».

الشعب الفلسطيني في استرجاع كافة حقوقه المغتصبة، وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف، على أساس مبادرة السلم العربية.

تصنيع «سبوتنيك -V» محليا بعد 6 أو 7 أشهر

وتحدث الرئيس عن الوضع الصحي، باللجوء إلى تصنيع لقاح «سبوتنيك -V» المضاد لفيروس كورونا بالجزائر في غضون ستة أو سبعة أشهر من الآن. وتابع يقول: «هناك من يشكك (في الأمر)، لكننا اتفقنا مع أصدقائنا الروس على تصنيع هذا اللقاح»، مذكرا بأن تصنيع اللقاحات ليس بالأمر الجديد على الجزائر، ليضيف: «صحيح أن هذا اللقاح خاص، لكن هناك صيغ مختلفة لتصنيعه، سواء عن طريق المادة الخام أو غيرها». وحرص رئيس الجمهورية على الإشادة بسلوك المواطنين في وجه هذه الجائحة التي تمت مواجهتها، قائلا: «بفضل صبر وتضحيات الجزائريين وبالأخص فئة كبيرة من الشباب وانضباطهم وصلنا إلى تناعم في خوض المعركة ضد الفيروس». وعاد للتذكير بمختلف الجهود التي تم بذلها للتصدي لهذه الأزمة الصحية، متوقفا عند الإعلان عن أول بؤرة للإصابة بهذا الفيروس بولاية البليدة.

وقال بهذا الخصوص، «أتذكر بافتخار التضامن الذي أبداه الجزائريون في كل ربوع الوطن» والذي عكس «صورة الجزائر الحقيقية ونخوة الجزائريين». واسترسل الرئيس مؤكدا على جدوى الإجراءات التي تم إقرارها إلى غاية الآن في هذا الإطار، حيث قال: «كانت هناك انتقادات في الخارج حول قيام الجزائر بغلق مجالها الجوي، لكننا نرى اليوم بلدانا أخرى انتهجت نفس السبيل».

وخلص الرئيس تبون إلى تحية الجزائريين، مرة أخرى، على ما أبدوه من صبر تجاه الإجراءات الصارمة التي اتخذت للتصدي لفيروس كورونا، بقوله: «أشكركم على الصبر الذي أعطى نتيجة».

إعفاء الأجور من 5/6 ملايين مواطن

في الشق الاجتماعي، كشف رئيس الجمهورية، أن عملية إعفاء الأجور الأقل من 30 ألف دج من الضريبة على الدخل، مست ما يقارب 6,5 ملايين مواطن. وأوضح، أن «القرار الذي التزمته به في حملتي الانتخابية والمتعلق بعملية إعفاء الأجور الأقل من 30 ألف دج من الضريبة على الدخل، قد طبق في الميدان ومس ما يقارب 6,5 ملايين مواطن».

وأضاف الرئيس تبون، أن هذا الإجراء المتخذ في إطار العديد من الورشات التي تم فتحها منذ بداية عهده الرئاسية، «جاء لفائدة الطبقات الاجتماعية البسيطة وتم تطبيقه رغم الصعوبات المالية وتراجع أسعار النفط والأزمة الصحية العالمية».

كما ذكر بقراره النابع من إحساسه ب«معاناة» ذوي الدخل الضعيف وضرورة التكفل الاجتماعي الأحسن «بالجزائريين



واضح» في هذه المسألة، مشددا على أنها تبقى مسألة تصفية استثمار باعتبارها «آخر مستعمرة في افريقيا والتي يستدعي حلها تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير ولا يوجد حل آخر».

وأعرب عن «ارتياح» الجزائر للاتفاق الذي توصل إليه الفرقاء الليبيين في سويسرا، وهو الأمر الذي يشرف ويطمئن الجزائر التي بذلت مجهودات دبلوماسية للوصول إلى تسوية سلمية للأزمة في هذا البلد.

وفي هذا الإطار، قال الرئيس إن الدبلوماسية الجزائرية أبرزت من جديد صوت الجزائر في المحافل الدولية فيما يخص الأزمة الليبية، من خلال التأكيد على الدوام أن الحل يجب أن يكون ليبيا- ليبيا، ووقفها على نفس المسافة مع كل الأطراف والطوائف، دون أن تميل الكفة إلى طرف أو آخر وبإشراف الأمم المتحدة.

وأبرز الرئيس تبون، أنه تمخض عن اجتماعات جنيف، اختيار قيادة ليبية جديدة أسندت لها مهام تنظيم انتخابات عامة على المستوى الليبي في 24 ديسمبر المقبل. وكانت الأطراف الليبية قد نجحت، مطلع فبراير الجاري، في إطار ملتقى الحوار السياسي في جنيف برعاية أممية في اختيار سلطة تنفيذية جديدة.

ولدى تطرقه إلى الأوضاع في الساحل، لفت الرئيس إلى مشاركة الجزائر في تنشيط إعادة إحياء اتفاقية السلم والمصالحة في مالي المنبثقة عن مسار الجزائر، مشيرا إلى أنه بعد سنوات من توقيع الأطراف المالية على هذه الوثيقة، نظمت لجنة متابعة تنفيذ الاتفاق اجتماعا، مؤخرا في مدينة كيدال (شمال مالي)، برعاية السلطات المالية ومن شأنه أن يدفع قدما نحو تطبيق بنوده بما يمكن من استعادة السلام المفقود في شمال البلاد.

وهي الخطوة التي باركها الرئيس تبون، معربا عن أمله في أن «تتضافر الجهود مع باقي الدول التي تسعى إلى تحقيق الاستقرار في مالي والعمل سويا من أجل استرجاع الطمأنينة والهدوء للأشقاء في هذا البلد».

أما بالنسبة للقضية الفلسطينية، فجدد الرئيس موقف الجزائر الثابت والمبدئي واللامشروط الداعم لحق

أعلن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في خطاب للأمة، مساء الخميس، عن جملة من القرارات الهامة وأخرى سيتم الإعلان عنها مستقبلا، في إطار التغيير الجذري الذي طالب به الحراك «الأصيل والمبارك» وذلك من خلال «حلول مؤسسية ودائمة».

قال الرئيس تبون، إنه يخاطب الشعب بعد مرور سنة على انتخابه رئيسا للجمهورية ونيله «بشرف كبير ثقة الشعب الغالية يوم 12 ديسمبر 2019». مضيفا، أن الأقدار شاعت أن يصاب بمرض تعافى منه اليوم ليخاطب الأمة بمناسبة ذكرى يوم الشهيد، منوها بتضحيات الشهداء الذين «ضحوا بالنفس والنفس كي نعيش وتعيش الجزائر مستقلة تسير من طرف أبنائها وهو درس لنا اليوم، خاصة حينما نرى بعض الجزائريين يريدون بيع وشراء هذا الوطن المفدى بثمن بخس».

وبذات المناسبة، توجه رئيس الجمهورية بشكره للجزائريين على «مشاركتهم ومرافقتهم له في كل الورشات التي فتحناها معا، وأكبرها كان بداية العهدة بتغيير الأساليب والسلوك والتكفل الاجتماعي بكل الجزائريين الذين كانوا محرومين لسنوات دون أن يدافع عنهم أحد».

حل المجلس الشعبي الوطني... وتشريعات مسبقة

أعلن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عن حلّ المجلس الشعبي الوطني الحالي وتنظيم انتخابات تشريعية مسبقة، قائلا في هذا المجال: «لقد قررت حل المجلس الشعبي الوطني الحالي وسنمر مباشرة من الآن إلى انتخابات خالية من المال الفاسد أو غير الفاسد، تفتح أبوابها للشباب حتى يكون لهذه الفئة وزنها السياسي»، الذي يمكنها من اقتحام المؤسسات المنتخبة.

وأكد أن الدولة ستعمل على مساعدة هؤلاء الشباب، خاصة في مجال خوض حملتهم الانتخابية التي «سنتكفل بجزء كبير منها»، مثلما قال.

وبهذه الكيفية، يضيف الرئيس، «نكون قد شرعنا في التغيير من خلال ضخ دم جديد في أجهزة الدولة وفي البرلمان الذي سيكون لسان وعين الشعب بصفة عامة».

وجدد الرئيس تبون التأكيد أن «البرلمان سينتخب والمراقبة ستكون من طرف الهيئة المستقلة ولن يتدخل فيها لا رؤساء البلديات ولا الولاة... حتى رئيس الجمهورية لا يمكنه التدخل، وسنحاول بكل الوسائل لكي لا يبقى أي شك في مؤسساتنا».

تعديل حكومي في الأفاق

وأعلن الرئيس تبون بالمناسبة، عن إجراء تعديل حكومي خلال 48 ساعة، يمس بعض القطاعات التي سجلت «نقصا في أداء مهامها». موضحا، أنه تابع «الانتقادات التي يبيدها المواطن عن حق»، بخصوص أداء «بعض القطاعات

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 023

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59 (021)
الفاكس: 73.95.59 (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم
للمجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة المجريدة بها

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعيد بن عياد

كلام
آخر

إشارات قوية

■ سعيد بن عياد

لم تكن من مناسبة أفضل مثل يوم الشهيد ليخرج الرئيس تبون معلنا تفاصيل استئناف مسار التغيير، وفقا لورقة الطريق المتعاهد عليها مع الشعب الجزائري.

الموعد كان محط أنظار واهتمام الرأي العام منذ عودته من العلاج تحسبا لتجاوز منعرج أزمة مزدوجة اقتصادية وصحية بفعل جائحة كوفيد-19 ولكن أيضا لحلحلة الوضع العام الذي بدا وكأنه راكد، سواء في المشهد السياسي أو الاقتصادي.

إشارات عديدة رصدتها الرئيس خلال الفترة السابقة، مدركا متطلبات اللحظة الفارقة معدّا لها حلولاً تزامنا مع الذكرى الثانية للحراك الذي حقق الكثير من المكاسب وأخرى في الطريق ضمن الأطر الدستورية.

أسلوب الخطاب الذي توجه به الرئيس إلى أفراد الشعب الجزائري بكل شرائحه، يعكس مقاربة اتصال جديدة تركز على مخاطبة المواطنين بلغة لا غموض فيها، تزيح كل لبس، ما أعاد التواصل بعد فترة طارئة، حاول فيها البعض الاستثمار لأهداف ضيقة ومصالح لم يعد لها موقع في الساحة، التي تستعد للانتقال إلى مرحلة أكثر حيوية في بناء مؤسسات دستورية صلبة تستمد شرعيتها ومصداقيتها من الإرادة الشعبية.

لذلك، كان الإعلان عن حل المجلس الشعبي الوطني، استجابة لمطلب عبر عنه المواطنون وصرخوا به، خصوصا في ديناميكية الاحتجاجات الشعبية منذ عامين، تأسيسا لنظام سياسي قائم على المؤسسات ينهي تماما الحكم الفردي، وهو ما تم الشروع في إنجازه من خلال رئاسيات ديسمبر 2019 التي فتحت المجال واسعا أمام تلبية كل المطالب التي يتقاسمها المجتمع، خاصة الحراك وقد أنجز ما هو مصيري بإنهاء مغامرة العهدة الخامسة الموقوتة ووضع متورطين في الفساد من كبار المسؤولين حيث هم حاليا وتكريس منهج التغيير تحت مظلة دستور جديد يوفر مفاتيح أزمة نظام سياسي بلغ نهايته لينطلق آخر بروج جوارية قريبة من المواطن، معياره إبعاد الممارسة السياسية الانتخابية عن المال الفاسد خاصة وتحريض إرادة الناهخين في اختيار ممثلهم في مناخ هادئ يضي الشفافية. إشارات قوية أعطيت لتكون عربون ثقة من خلال إجراءات توصف بالتهدئة تعيد الثقة للتفرغ لمواجهة تداعيات الأزمة متعددة الأشكال التي تلقي بثقلها على كاهل الاقتصاد والمواطن، أمر يحتاج للاستقرار وسعي الجميع طالما ان التغيير مستمر.

أعلنت عنه وزارة العدل

الإفراج عن 33 شخصا والإجراءات متواصلة للباقيين

إجراءات عفو رئاسي لفائدة 21 شخصا محكوما عليهم نهائيا بعقوبات الحبس النافذ لأفعال مرتبطة باستعمال الشبكات الاجتماعية أو مرتكبة أثناء أعمال التجمهر، وقد أفرج عنهم جميعا هذا اليوم الجمعة 19 فبراير 2021.

كما شرعت الجهات القضائية المختصة - يضيف نفس المصدر - «ابتداء من تاريخ اليوم بالإفراج عن الأشخاص غير المحكوم عليهم نهائيا والمتورطين في أفعال مشابهة، وبذلك بلغ العدد الإجمالي للمفرج عنهم من الفئتين، إلى غاية لحظة تحرير هذا البيان، 33 شخصا والإجراءات متواصلة بالنسبة للباقيين».

أستاذ العلوم السياسية بجامعة تيسمسيلت، د. سمير محرز:

مشهد سياسي جديد وتخفيف الاحتقان لدى الحراكين

مناسب، أوضح د. محرز أن التعارف عليه في السياسة، أن لكل مدخلات تتبعها مخرجات ونتائج، وما قام به الرئيس من خطاب مباشر للأمة دون استدعاء الصحافة الوطنية، دليلا على أن الأمر يهم الشعب الجزائري قاطبة ولا يستثي أحدا، ما يجعل خطابه يندرج في استراتيجية طمأنة الشعب وفي إطار إعطاء نفس جديد في النظام السياسي، بدءا بحل البرلمان وإعادة الاعتبار للمؤسسات الدستورية الكبرى، بعدما تم إفراجها من محتواها، في المرحلة السابقة، إضافة إلى تأسيس المحكمة الدستورية في أقرب وقت ممكن.

ويؤكد رئيس الجمهورية من خلال خطابه أيضا، بحسب أستاذ العلوم السياسية، على وفائه لأحد أهم العود الانتخابية التي قدمها في حملته والمتمثلة في مأسسة ودمسرة المجتمع المدني ومد يد العون للشباب، من خلال تأسيس المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب اللذين سيقدمان إضافة كبيرة للمشهد السياسي الجزائري.



السياسية، فإن كل القرارات تعبر عن موقف يؤكد الحرص على الذهاب لإصلاحات سياسية، في وقت حساس تمر به الجزائر من رهانات وتحديات داخلية وتهديدات إقليمية وخارجية مباشرة.

ويتوقع المتحدث أن يكون لقرار رئيس الجمهورية، انعكاسات جيدة وإيجابية في نفوس المواطنين، وصياغة تفصيل نشاط سياسي بناء بين كافة الشركاء في إطار إيجابي بعيدا عن لغة التنيف والكراهية. وحول ما إذا كان القرار استباقا للذكرى الثانية للحراك، أم تأكيداً على تبني أفكاره وإفراجها في قالب مؤسساتي وإطار تنظيمي

وقال في العاشر من ذات الشهر إن: «الحكومة فيها وعليها».

وأوضح بأنه على علم بالانتقادات التي يبديها المواطن وأن «النية حسنة، لكن التطبيق في الميدان ناقص، سواء من السلطة المحلية أو بعض القطاعات في الحكومة».

وسيواصل الطاقم الحكومي بالعناصر الجديدة، أداء مهمته إلى غاية إجراء الانتخابات التشريعية وانتظار ما يفرزه من أغلبية برلمانية أو رئاسية، ليحدد ما إذا كان سيقود الجهاز التنفيذي رئيس للحكومة أو وزير أول، وفقا للدستور الجديد.

وفي السياق، فإن تكيف ترسانة القوانين والمؤسسات مع التعديل الدستوري، يجب أن يكون خلال السنة الجارية، ملمعا إلى ضرورة الإسراع في ذلك، وعليه تم الإعلان عن استكمال النص التنظيمي الذي يسمح بتتصيب المرصد الوطني للمجتمع المدني، الأسبوع المقبل، إلى جانب النص المتعلق بتتصيب المجلس الأعلى للشباب.

ويتم العمل على ورشة استحداث المحكمة الدستورية لتحل محل المجلس الدستوري، بصلاحيات وتركيبية مغايرة.

وفي السياسة الخارجية، عبر رئيس الجمهورية عن ارتياح الجزائر لانتخاب السلطة التنفيذية الانتقالية الجديدة في ليبيا تحسبا لانتخابات نهاية السنة. وذكر بالموقف الجزائري الداعم دائما «لحل ليبي والوقوف على مسافة واحدة مع جميع الأطراف».

وذكر في المقابل، بقداسة ومركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر، وشدد على أن الحل الوحيد لقضية الصحراء الغربية هو تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير مصيره «ولا حلّ غيره».

تم، أمس الجمعة، الإفراج عن 33 شخصا من المحكوم عليهم نهائيا بعقوبات الحبس النافذ، لأفعال مرتبطة باستعمال الشبكات الاجتماعية، أو مرتكبة أثناء التجمهر، وآخرين من بين غير المحكوم عليهم نهائيا والمتورطين في أفعال مشابهة، وهذا في إطار تدابير العفو التي أقرها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بحسب بيان لوزارة العدل.

وأوضحت وزارة العدل في بيانها، أنه «بمناسبة ذكرى يوم الشهيد والذكرى الثانية للحراك الأصيل المبارك، اتخذ السيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون،

يري الدكتور سمير محرز أستاذ العلوم السياسية بجامعة تيسمسيلت وعضو مكتب وطني بأكاديمية الشباب الجزائري، أن كل القرارات التي تضمنها خطاب الرئيس تبون، تندرج ضمن مخطط الإصلاحات السياسية التي يباشرها مباشرة بعد التعديل الدستوري، وهي مسألة تتطلب تضافر الجهود.

سعاد. بوعبوش

يري د. محرز في تصريح لـ «الشعب»، أن قرار الإفراج عن موقوفين، لا يمكن تناوله كجزئية دون تقديم قراءة عامة عن خطاب رئيس الجمهورية للأمة في يوم رمزي وتاريخي هو ذكرى يوم الشهيد. مؤكداً أن خطابه أحدث «صحوة» سياسية وأعطى نفسا جديدا للمشهد السياسي العام في البلد، ما يشجع على تخفيف الاحتقان بين الحراكين وأقطاب المعارضة السياسية والسلطة، من خلال القرار الهام بالغفو الرئاسي. وبحسب أستاذ العلوم

مسار الإصلاح متواصل

عفو رئاسي وتعديل حكومي

■ الحراك المبارك الأصيل أنقذ البلد من مأساة



الغرفة العليا للبرلمان، تفاديا لشغور مؤسساتي على مستوى السلطة التشريعية.

وتنص ذات المادة، على إجراء الانتخابات التشريعية، في هذه الحالة، في غضون 03 أشهر، وفي حالة تعذر تنظيمها، يمدد الأجل بنفس المدة بعد أخذ رأي المحكمة الدستورية.

قرار حل الغرفة السفلى للبرلمان، يعني أن مشروع القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، الجاري إعادة صياغته من قبل

لجنة الخبراء، سيتم اعتماده بأمرية رئاسية. وتتص المادة 142 من الدستور، على أنه: «لرئيس الجمهورية أن يشرع بأوامر مسائل عاجلة أو في حالة شغور المجلس الشعبي الوطني، أو خلال العطلة البرلمانية بعد رأي مجلس الدولة».

ومعروف أن المجلس الشعبي الوطني، الناتج عن تشريعات 2017، محطون في شرعيته ومصداقيته، بسبب فضائح شراء المراتب الأولى في القوائم الانتخابية بمبالغ طائلة. وعالج القضاء إحدى القضايا ذات الصلة، في سبتمبر من العام الماضي، وكشفت اعترافات خطيرة للنائب بهاء الدين طلبة، الذي أقر بأن المضاربة بلغت 7 ملايين سنتيم، للمرتبتين الأولى والثانية.

تغيير حكومي

من بين القرارات في هذا الخطاب الذي دام 25 دقيقة، إجراء تعديل حكومي، يمس «القطاعات التي سجلت ضعفا في أدائها ونقصا في حل مشاكل المواطنين».

وكان الرئيس قد أبدى عدم رضاه عن الحكومة. واعتبر في 03 جانفي الماضي أن «الحصيلة تراوحت بين السلبي والإيجابي».

تشجيع الشباب

رئيس الجمهورية جدد تشجيع ودعم الشباب في اقتحام المؤسسات السياسية، ضمن مسعى التغيير الشامل والجزري. وأكد أن الدولة سترافق الشباب في خوض غمار التنافس السياسي النزهي ولولوج

الأحزاب تثمن وتتطلع لبناء التغيير

التي اتخذها بمناسبة اليوم الوطني للشهيد والذكرى الثانية للحراك.

واعتبر معمري في اتصال هاتفي مع «الشعب»، حل المجلس الشعبي الوطني، التعديل الحكومي والعفو الرئاسي وتتصيب المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب والمحكمة الدستورية، دالة على انطلاقة حقيقية لوضع معالم الجزائر الجديدة.

تجسيد الالتزامات

بالمقابل أوضحت حركة الإصلاح الوطني، أن قرارات الرئيس تبون، تعكس إرادة سياسية قوية لاستكمال مختلف ورشات الجزائر الجديدة لتحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد وفي مقدمتها «ورشة الإصلاح السياسي والمؤسساتي والقانوني»، التي تهدف إلى تجديد وتقوية المؤسسات المنتخبة للوصول إلى مؤسسات تحظى بشرعية قوية وشعبية صلبة، وذلك يعكسه قرار حل المجلس الشعبي الوطني والتوجه إلى تنظيم انتخابات تشريعية مسبقة.

فيما يتعلق بقرار التعديل الحكومي المرتقب، اعتبرته التشكيلة السياسية التي يقودها فيلاي غويني استجابة لمطلب معالجة الضعف المسجل في بعض القطاعات الوزارية، حيث كان قويا وحاسما، وأضاف البيان: «استعجال وضع النصوص لتعزيز دور المجتمع المدني وخاصة الشباب في مؤسسات الدولة والمجتمع بتشكيل المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب، ضمن الحضور الفاعل والمؤثر للشباب في

قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد

تبون، حل المجلس الشعبي الوطني وتنظيم انتخابات تشريعية مسبقة، معلنا عن تغيير حكومي يمس القطاعات الوزارية ضعيفة الأداء، إلى جانب عفو رئاسي عن سجناء خلال مسيرات الحراك.

حمزة محصول

مثما كان متوقعا، حمل خطاب الرئيس قرارات سياسية قوية، تصبّ كلها في مسار «التغيير الجزري» لنظام الحكم، والذي يباشره منذ انتخابه رئيسا للبلاد في 12 ديسمبر 2019. مجددا التأكيد على أن التغيير الذي نادى به الشعب الجزائري، لا يتم إلا من خلال تغيير القوانين وبناء مؤسسات جديدة، لا يمكن التشكيك في مصداقيتها ونزاهتها.

وذكر بأن حجر الزاوية في مسعى التغيير الشامل، انطلق بمراجعة الدستور، وإدراج كل ما طالب به الجزائريون في مسيراتهم السلمية والحضارية، «إذ كرس الحرية المطلقة، فردية وجماعية، كالاكتفاء بالتصريح فقط لإنشاء الأحزاب أو الجمعيات».

ومن أهم ما حملته الدستور الجديد، كما أوضحه الرئيس تبون، تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية، لصالح تعزيز صلاحيات المنتخبين، بالأخص على مستوى البرلمان».

الهدف من تعزيز صلاحيات نواب البرلمان، يتمثل في «محاسبة الطاقم الحكومي وحتى يتعلمون فعل ذلك»، وحتى يكون البرلمان أهلا لهذه المهمة، لابد أن يكون «بعيدا كل البعد عن الشبهات»، يشدد رئيس الجمهورية.

إن حل المجلس الشعبي الوطني من الصلاحيات التي يخولها الدستور لرئيس الجمهورية في مادته 151، والتي تنص على أنه: «يمكن لرئيس الجمهورية، حل المجلس الشعبي الوطني، أو إجراء انتخابات تشريعية مسبقة قبل أوانها، بعد استشارة رئيس مجلس الأمة، ورئيس المجلس الشعبي الوطني ورئيس المحكمة الدستورية والوزير الأول أو رئيس الحكومة حسب الحالة».

ولن يتم حل مجلس الأمة، باعتباره

علي عزازقة

في هذا الصدد يرى رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، قرار الرئيس تبون القاضي بحل المجلس الشعبي الوطني، تأكيداً للوعود السابق بسبب شرعيته المعطوة بالتزوير، مضيفا: «الآن ننتظر حل باقي المجالس المحلية والدعوة لانتخابات محلية مسبقة».

في السياق، وضع المتحدث قرارات التعديل الحكومي وتجسيد مضامين الدستور الجديد، في خانة القرارات السياسية الهامة التي تؤثر لإصلاح حقيقي وعميق. في حين اعتبر قرار العفو الرئاسي عن بعض الموقوفين بمناسبة الذكرى الثانية للحراك الشعبي خطوة إيجابية من شأنها تكريس السكينة والطمأنينة لدى الجزائريين.

انطلاقة حقيقية

من جهته أكد المكلف بالإعلام والاتصال بحزب جبهة المستقبل رؤوف معمري، أن الإرادة القوية والنوايا الحسنة التي التمسناها عند الرئيس عبد المجيد تبون خلال اللقاء الذي جمعه برئيس الحزب عبد العزيز بلعيد، ترجمت، ليلة الخميس، من خلال القرارات الشجاعة

أحمد سواهلية:

تعهدات تترجم طموح بناء اقتصاد متنوع ومتكامل

فقط فهو غير متحكم ولا متمكن من وسائل التصدير، وعليه لابد من إدراك الأهداف الواجب تحقيقها وتحديد الوسائل الناجحة.

في المقابل، يرى الخبير أن الرئيس من خلال خطابه يعول على الشباب والاعتماد على المؤسسات المتوسطة والصغيرة وكذا الناشئة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود، التي بدورها- للأسف- غارقة في شكليات ولم تخرج من إطار ما كان يعرف بـ «أنساج»، بالرغم من محاولتها إقامة شبكة متكاملة من المؤسسات أو نسج اقتصادي، وتوفر إمكانيات في مجال الابتكار والاختراع لمرافقة المؤسسات الإنتاجية في الصناعة والفضاحة.

وبحسب المتحدث، فإن الإشكال الكبير يكمن في عدم تبني مقاربة اقتصادية تقوم بالأساس على الفكر والدور الاقتصادي المنشئ بدوره لأثار اجتماعية كنتيجة حتمية. فالتشاقن الاقتصادي والاجتماعي متكاملان ويتماشيان مع أي ممارسة اقتصادية، كاستحداث مناصب شغل جديدة وإنشاء الثروة وتحقيق الدورة المالية، ما جعل الكثير من القطاعات دون مستوى مخطط الإنعاش الاقتصادي.

ويرى سواهلية أنه يجب الاستثمار في الإرادة السياسية، التي تطمح لاقتصاد متنوع لا يعتمد فقط على المحروقات، خاصة وأن هذه الإرادة تمثل أحد العوامل المعنوية للاستثمار، ناهيك عن توفير الوسائل المادية، بداية بتوفير مناخ الاستثمار، قائلا: «نحن بحاجة إلى جاذبية الاستثمار وليس لتعديل قانون الاستثمار الذي هو موجود أصلا وتم تصحيح الأخطاء الموجودة فيه في قانون المالية لسنة 2020، وبالتالي علينا الالتفات إلى التعريف بالصناعات والقدرات الجزائرية بمختلف الطرق لجلب الاستثمار الأجنبي». بخصوص الاستيراد، يرى أنه يجب أن يكون مدروسا والذهاب نحو ترشيده بدلا من تقليص الاستيراد، ناهيك عن تشجيع الإنتاج الوطني وحمايته وفتح المجال للمنافسة دون حرمان المواطن من مواد لا تنتج بالجزائر، والاستفادة من فرص الاستثمار الاجنبي.

المرصد الوطني للمجتمع المدني

زبدي: ثقة كبيرة في حسن اختيار القائمين على الهيئة

■ سي يوسف: تكريس للثقافة الجموعية لدى المواطن والسلطة

إنطلاقة قوية للملود الجديد الجامع لكل القوى الطيبة بالمجتمع المدني. لذا فالمنظمة تنتظر من المرصد لم شمل الجمعيات الفاعلة في الميدان، من خلال النخب التي لها دراية بالواقع المعيش. ونجاح هذا الجهاز سيكون مقترنا بالشخصيات التي ستتولى الإشراف عليه.

من جهته، أكد الدكتور في القانون وعضو القيادة العامة للكشفافة، أحمد سي يوسف، أن الهيئة الجديدة التي أتى بها الدستور الجديد والتي أعلن عن قرب تنصيبها رئيس الجمهورية، ستدعم المكانة المرموقة التي أعطيت للمجتمع المدني في الآونة الأخيرة، وتعكس الإرادة الحقيقية في إشراك المجتمع المدني في الاستشارة وتسيير الشؤون العمومية وحتى في رقابة السياسات العمومية.

وينتظر منه أن يشكل فضاء للاستشارة القانونية، ويكرس ثقافة المجتمع المدني لدى المواطن والسلطات العمومية حتى تكون هناك رؤية موحدة لسياسة التنمية لدى السلطة والمواطن. لذا فالمرصد سيكون تجسيدا للديمقراطية التشاركية واللامركزية وكل المفاهيم التي نلخصها في معايير الحكم الرشيد. من الناحية التنظيمية، أوضح الدكتور في القانون، أن الدستور جاء بهيئة جديدة والتفاصيل ستأتي في نصوص قانونية وتنظيمية تنتظرها بعد أسبوع. كما «تصور أن الشخصيات المكونة لهذا المرصد ستكون من الفاعلين في الميدان الجموعي والتي لها سيرة مشرفة وبيع طويل في النضال من أجل قضايا المجتمع المدني. كما أن عنصر الشباب مهم في مثل هذه الهيئات، وينبغي أيضا مراعاة كل مكونات مجتمع المدني من خلال تخصصاته والقطاعات التي يشتغل عليها.

محمد فرقاني

أكد الخبير الاقتصادي أحمد سواهلية، أن تعهدات رئيس الجمهورية في الحقيقة كانت واضحة في جزئها الاقتصادي، وهي ليست بجديدة وكان قد أفرج عنها خلال حملته الانتخابية. فحماية القدرة الشرائية وتثمين الأجور وإعفاء الأقل من 30 ألف دج من الضريبة وإيقاف المال الفاسد، الي جانب إطلاق الاقتصاد وإنعاش الاستثمار المنشئ للثروة والابتعاد عن الاستيراد وتضخيم الفواتير، كلها تترجم الطموح الكبير لبناء اقتصاد متكامل باشتراك كل الفاعلين من رجال الأعمال والشركاء الاجتماعيين، ولأول مرة السلطات المحلية للعد من التعسفات الإدارية.

سعاد بوعبوش

يرى الخبير سواهلية، أن مخطط الانعاش الاقتصادي شخّص الاقتصاد الجزائري ووقف على مكانم القوة ونقاط الضعف، والإرادة السياسية موجودة وأمورها تهون كل الصعوبات. لكن لابد من كفاءات ووسائل مادية ومعنوية لتحقيق الأهداف المسطرة. فبعض القطاعات، للأسف، وجدت نفسها غارقة في شكليات بسبب عدم وجود رجال أكفاء وهذا لعدة أسباب، تعود إلى أن هذه الكفاءات لم تترك الوسائل والأدوات الضرورية لتحقيق هذه الأهداف أو أنها لم تجدها أصلا، لأنه من غير المعقول أن يتابع رئيس الجمهورية كل شيء ولهذه المهمة وجدت الإطارات والكفاءات، كل في موقعه.

وبحسب المتحدث، فإن قطاع الصناعة غرق في ملف استيراد السيارات، والفلاحة مازال قطاعا يتخبط في فوضى الإنتاج وعدم التحكم في الأسعار، فكيف الطموح لرفع سقف الصادرات خارج المحروقات دون منتجين يتولون مهمة الإنتاج فقط، مع العمل على توفير كل الوسائل اللوجيستية من مؤسسات النقل، والصادرات ومؤسسات دراسة السوق وجمركة وغيرها... فالمنتج يجب أن يترك للإنتاج

المرصد الوطني للمجتمع المدني زبدي: ثقة كبيرة في حسن اختيار القائمين على الهيئة

■ سي يوسف: تكريس للثقافة الجموعية لدى المواطن والسلطة

رصدت «الشعب» ردود فعل بعض أطراف المجتمع المدني حول المرصد المزمع تنصيبه قريبا. رحب رئيس جمعية حماية المستهلك مصطفى زبدي، بقرب إنشاء المرصد الوطني للمجتمع المدني، واصفا إياه بمظلة جميع الجمعيات، مؤكدا أن أسرة المجتمع المدني لظالما تأثرت بالعمل مع قطاعات وزارية بعينها، بحكم مجال نشاط هذه الجمعيات والمنظمات، الذي يخل بالعمل القوي والنشاط السوي الذي أنشئت من أجله.

كما أن المشاكل والعراقيل التي تجدها هذه الجمعيات تتطلب متابعة مستمرة وتذليلا لجميع العقبات، التي لا يمكن لوزارة الداخلية أو قطاع وزاري معين التكفل به، لذا لابد من أن ترصد كل هذه الأمور في هيئة تمثيلية تستطيع التواصل مع السلطة على مستويات عليا للتكفل بانشغالات مختلف تشكيلات المجتمع المدني.

ومثلما بارك مصطفى زبدي مبادرة إنشاء هذا المرصد، شدد على ضرورة الاختيار الأمثل للقائمين عليه، لتفادي أخطاء حصلت، بحسبه، سابقا، وخيت الأمال بسبب الأسماء التي وضعت في غير محلها، والرهان الآن حول من يتولى هذه الهيئات.

وقال زبدي: «إن ثقتنا كبيرة في رئيس الجمهورية في وضع الأشخاص المناسبين في هذا المكان المهم». وأوضح رئيس جمعية حماية المستهلك، أن آمال الكثير من الناشطين في الميدان الجموعي معلقة على هذا المرصد، ليس للتموقع، بحسب محدثا، وإنما خدمة للمجتمع في ظروف ومناخ أحسن من السابق.

وأضاف، أن التشكيلة التي ستسهر على السير الحسن لهذا المرصد ستكون اللجنة الرسمية التي يمكن من خلالها إعطاء

البروفيسور إدريس عطية لـ «الشعب»:

بداية حقيقية لتجسيد بنود دستور 2020

■ حل الغرفة السفلى فقط يمنح شبح الفراغ المؤسساتاتي

■ العفو خطوة لمنع استغلال أبناء الجزائر لصالح أجندات أجنبية



يعني أنها بداية تطبيق مواد في الميدان، نظرا إلى أن تحويل كل الهياكل يحتاج إلى مهلة يقدرها المختصون بأقل من سنتين، وكذا تحيينها وفق مخرجات الدستور الذي استقتي فيه الشعب الجزائري في 1 نوفمبر الماضي. لذلك، أصبحت المحكمة الدستورية أكثر من ضرورية، لأنها من تنظم الانتخابات التشريعية المسبقة، حيث ستقوم بدور مهم جدا، لأنها تمثل ما يسمى بـ«المراقب الشعبي» لتحقيق كل سياسات الدولة.

وأكد البروفيسور، أن حل المجلس الشعبي الوطني، في الأساس، استدعاء للهيئة الناحية لإجراء انتخابات تشريعية مسبقة، ما يعني إبعاد شبح فراغ مؤسساتي في هذه الحالة، ما يعكس أيضا رغبة وإرادة الرئيس في تجديد دماء المجالس المنتخبة بشكل فيها المجلس الشعبي الوطني مرحلة أولى منها، تليها المجالس المحلية المنتخبة، كالمجالس الشعبية البلدية والولائية.

نبض الشارع يتحقق

فيما يخص أداء الحكومة وبعض القطاعات التي لم ترق لتطلعات المجتمع، أشار إدريس عطية إلى أن رئيس الجمهورية. خاطب الوعي الجمعي للمجتمع الجزائري. في هذا الصدد، ربط البروفيسور تراجع أداء بعض القطاعات بتصريحات بعض القائمين عليها، مؤكدا في الوقت نفسه ارتباطه في بعض الأحيان بالشارع وليس بالحكومة، نظرا لحجم التطلعات، بالرغم من إمكانية وصف أداء بعض القطاعات بال جيد، إلا أن تصريحات مسؤوليها لم تخدم هذا الأداء، بينما عرفت أخرى ركودا وشللا في مختلف مديرياتها.

وقال عطية، إن بعض القطاعات عرفت حالة تضخم، كقطاع الصحة الذي أصبح ثلاثة قطاعات، إلى جانب قطاعات أخرى تم

سمير لؤي بوعزيز:

الشباب مصدر التنمية

ثمن رئيس أكاديمية الشباب الجزائري

سمير لؤي بوعزيز، ما جاء في خطاب الرئيس، خاصة ما تعلق بالإسراع في وضع آليات وقوانين لكل من المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب، لما لهما من أهمية قصوى في تقديم الشباب ليكونوا حاضرين في البرامج التنموية وفي نهضة وبناء الوطن، مشيرا إلى أن هذا الأمر يستوجب إيجاد آليات حقيقية ليكونوا مؤثرين، وأنه من خلال هاتين المؤسساتين ستكون المبادرة والفعل لدى الشباب والهيئات الممثلة له.

وأضاف رئيس أكاديمية الشباب الجزائري، أنه لا يمكن التعويل على المبادرات الرسمية فقط وأن انخراط الشباب في هاتين المؤسساتين يجعلهم فرسان التغيير والتحدي الحقيقي، بحسبه، وأن تكون قضايا شبابية وأولوياتها فرضت نتيجة جهد حقيقي لهذه المؤسسات الشبانية والمجتمع المدني.

وأكد بوعزيز، أن التحدي اليوم كبير لبناء وإرساء لبنات السياسات الحقيقية والمتمثلة في تكريس مفهوم القرب كمقاربة تعيد الشرعية للمؤسسات من الأسفل، وتعطي للعمل المحلي مكانة متميزة للشباب ومنظمات المجتمع المدني. كما تسهل أداء المؤسسات الرسمية، مضيفا أنه لا يمكن أن تكون سياسة للشباب في غياب إرادة

أستاذ العلوم السياسية أحمد وادي:

قرارات متوقعة جاءت

لتلبية مطالب الشعب

قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر أحمد وادي، إن القرارات التي أصدرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، جد هامة وجريئة في مجملها تدخل في إطار تنفيذ برنامججه الانتخابي ووفاء منه بوعوده التي ترمي لبناء جزائر جديدة.

أكد أحمد وادي في تصريح لـ«الشعب»، أن القرارات كانت منتظرة مباشرة بعد انتخاب الرئيس تبون، لكن الطرف الاستثنائي الذي مرت به البلاد بسبب انتشار فيروس كورونا ومرض الرئيس المفاجئ، أخرأ إعلانها لهذا الوقت بالذات.

اعتبر وادي حل المجلس الشعبي الوطني، تلبية لمطالب الشعب الجزائري الذي فقد الثقة في مثليه الحاليين، مؤكدا أن الشروع في تشكيل المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب في هذه المرحلة الحساسة، بمثابة تعزيز للأدوار التشاركية للمجتمع المدني والشباب في صنع القرار وفتح باب المبادرة والاقتراح والاستشارة والرقابة على مؤسسات الدولة.

ويرى رستاذ العلوم السياسية، أن قرار الإفراج عن موقوفي الحراك، قرار صائب وشجاع من الرئيس، يهدف لإعادة الثقة بين الشارع والسلطة ذاتها من أجل الانتقال إلى مرحلة جديدة وهي مرحلة الاستقرار والبناء. وبالنسبة لإعلان الرئيس عن تغيير حكومي، قال وادي إن الإجراء كان متوقعا بسبب عدم رضا الرئيس عن بعض القطاعات التي بقيت رهينة مشاكل تعالج بالتواجد في الميدان، إما بقرارات هامة أو مشاريع تنموية يمكن أن تساهم في الدفع بعجلة التنمية المحلية والوطنية.

سارة بوسنة

«مؤامرة كبيرة» تستهدف الجزائر، فوجيل:

تقرير ستورا بشأن فرنسي - فرنسي



تعنى بالذاكرة، وكذا تحريك ملف الذاكرة بين الجزائر وفرنسا».

وتطرق الرجل الثاني في الدولة، إلى ذكرى «الحراك المبارك»، حيث قال إن «الدولة الحقيقية لا تبنى في سنة أو سنتين، لذا يجب الحفاظ على مرجعيتنا»، مشيرا بالقول «الحراك المبارك أيدناه منذ انطلاقه من خلال الخطابات وحتى في الخارج. وتم معاشة كل مراحل الحراك إلى غاية الوصول إلى الانتخابات الرئاسية، وإنشاء سلطة عليا لمراقبة الانتخابات. ولأول مرة تكون نتائج الانتخابات الرئاسية نزيهة والمنافسون راضين عن النتائج وهي رسالة للعالم بأسره».

وقال فوجيل، إن «اليوم الوطني للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية»، جاء تجسيدا للحراك الشعبي المبارك، حيث أبان الجزائريون عن مدى تماسكهم مع جيشهم، وهو انتصار للجيش والشعب معا».

في ذات السياق، ذكر المسؤول ذاته بعقيدة الجزائر في السياسة الخارجية المرتكزة على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، محذرا من «وجود أطراف معروفة في الخارج لا

الأمين العام لوزارة المجاهدين، العيد ربيقة:

الشباب مطالب بحمل أمانة الشهداء



الشهادات الحية من قبل عدد من مجاهدي المنطقة الذين شاركوا في النشاط الثوري بالجبهة الجنوبية، على غرار المجاهد زناني بكاي، الذي قدم نبذة عن دور هذا المركز في تدريب الثوار خلال الثورة التحريرية المجيدة، وظروف التخطيط لتأسيس الجبهة الجنوبية للثورة التحريرية المظفرة بقيادة ثلة من الرعيل الأول من المجاهدين، من بينهم قمامة إيلو ومحمد شريف مساعدية وسبقاق أحمد المدعو بوضراعة وأحمد دراية، برادعي مولاي أحمد المدعو لكل وغيرهم.

غرس 1,5 مليون شجيرة

أشرف العيد ربيقة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد بعاصمة الأهمقار، على انطلاق الحملة الوطنية لإعادة التشجير عبر تراب الوطن، رفقة نائب قائد الناحية العسكرية السادسة اللواء أحسن سليمان، والتي تأتي، بحسبه، كمحطة أولى مميزة من خلال رمزياتها بالتزامن مع اليوم الوطني للشهيد، بالتنسيق مع

حذر رئيس مجلس الأمة بالنيابة صالح قوجيل، من مؤامرة كبيرة تستهدف الجزائر، لأن الجزائر محافظة على استقلالية قراراتها ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للغير، كما أنها لا تقبل التدخل في شؤونها الداخلية، مشددا على أن أعداء الجزائر لا يحبذون تكريس الديمقراطية الحقيقية التي تسعى إليها.

هيام لعيون

اغتمم رئيس مجلس الأمة بالنيابة، ذكرى يوم الشهيد المصادف لـ 18 فيفري من كل سنة، لإلقاء كلمة بالمناسبة خلال ترؤسه للجلسة العامة التي عقدها المجلس، حيث عاد للحديث عن ملف الذاكرة، موضحا أن تقرير بنجامين ستورا «فرنسي- فرنسي» ونظرتنا في الجزائر مختلفة، مشيرا إلى أن التقرير «يبقى شأنا فرنسيا- فرنسيا، أما موقفنا من الموضوع فسيكون في حينه». وذكر بأن «الفترة الاستعمارية لا تعني فقط سنوات الحرب التحريرية وإنما تمتد من 1830 إلى 05 جويلية 1962، وأنا منذ الاستقلال نفرق بين فرنسا كسلطة والشعب الفرنسي، خاصة وأن هناك جهات فرنسية هي من تعرقل كتابة التاريخ». وأوضح فوجيل، أن «الاستعمار في الجزائر كان فريدا من نوعه، هو ليس استعمار فقط بل إبادة الشعب كله وتعويضه بأخر أوروبي».

وأفاد فوجيل، أن الاستعمار الفرنسي للجزائر كان أشبه باستعمار أمريكا الشمالية الإبادي الإستيطاني، مشددا على أنه يجب الحفاظ على مرجعيتنا المستوحاة من الثورة والشهداء.

في السياق، أكد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، أن من يعطل اليوم المصالحة بين الجزائر وفرنسا هي اللوبيات والجمعيات والأحزاب التي تشتغل بفرنسا.

وبالمناسبة أكد فوجيل، أن «الفضل في تحريك هذا الملف يرجع إلى رئيس الجمهورية». كما عدد المكاسب المتصلة بهذا الملف ك«اعتماد يوم 8 ماي 1945 يوما وطنيا للذاكرة، إطلاق قناة تابعة للتلفزيون الجزائري

أكد الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، خلال الزيارة التي قادتته لولاية تمنراست، رفقة الوفد المرافق له، على ضرورة تخليد الأيام الوطنية واستشعار المسؤولية الوطنية، خاصة ونحن اليوم على خطى بناء جزائر جديدة، مضيفا «لابد أن نبعث في شبابنا الثقة وعليه أن يحمل الأمانة، لأن المسؤولية تقع على عاتقه في الأول والأخير، مع مرافقتهم بالبرامج التي تؤكد ذلك».

تمنراست: محمد الصالح بن حود

دعا العيد ربيقة، خلال إشراف على إحياء الاحتفالات الرسمية لليوم الوطني للشهيد من عاصمة الأهمقار، وإعلانه افتتاح فعاليات ملتقى وطني بعنوان، «الرمزية والدلالة التاريخية لليوم الوطني للشهيد من خلال صفحات المقاومة والثورة التحريرية في الجنوب الجزائري»، إلى وقفة إجلال وإكبار أمام أرواح الشهداء الطاهرة بهذه المناسبة، التي تستطل طاهرة وخالدة على الدوام وعنوانا للوفاء والتضحيات التي جاء بها جيل نوفمبر الأغر، الأمر الذي يدعونا إلى التجمع اليوم أكثر من أي وقت مضى في إطار العمل الجاد، تكون فيه المبادرة لأبنائنا والريادة لاستكمال الصرح الوطني الذي يعزز فرص إسهاماتهم ببلوغ الإصلاحات السياسية الجارية أهدافها، ولا يتأتى ذلك إلا بتحقيق الإجماع الوطني.

وأبرز الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، على هامش معيّنته ووقوفه على المناطق التي كانت تحتضن المجاهدين (تاهارت)، الدور الذي تميزت به هذه المنطقة من الجنوب التي احتضنت الثوار الأبطال من مختلف مناطق الوطن، وهو ما تؤكد، بحسبه، الشهادات الحية التي يدي بها المجاهدون الذين عايشوا زخم الثورة المباركة بهذه المنطقة.

في هذا الجانب، استمع الوفد إلى بعض

في إطار الجزائر الجديدة

التلاحم بين الشعب وجيشه... مشروع سياسي يتواصل تجسيده

التي تعبر عن تطلعاته وإصراره ونتاج التحولات الاجتماعية والسياسية العميقة التي أحدثها».

وتجسيدا لمحاور برنامجہ الانتخابي، أعلن الرئيس تبون فور اعتلائه سدة الحكم، عن فتح ورشات التغيير، كان أولها تنصيب لجنة خبراء مكلفة بصياغة مقترحات لمراجعة الدستور، مع قراره بتمرير هذا المشروع على الاستفتاء الشعبي، بعد مصادقة البرلمان على نصه.

ويتنظيم هذا الاستفتاء في الفاتح نوفمبر 2020، يكون الرئيس تبون، قد جسد أحد أبرز التزاماته السياسية، بإقرار هذه المراجعة «التوافقية» التي ستجر وراءها إصلاحات أخرى مبرمجة ضمن خطة العمل الرئاسية المؤسسة لجزائر جديدة طالب بها الحراك الشعبي.

وشمل تعديل القانون الأسمى للبلاد محاور أساسية، تتصل بأهم المطالب التي رفعها الحراك الشعبي وعلى رأسها ضمان الحقوق الأساسية والحريات العامة وتعزيز الفصل بين السلطات وتوازنها، يضاف إلى كل ذلك، دسترة عدد من الهيئات وتعزيز دورها الرقابي، على غرار السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، والسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وتعزيزا للدور المنوط بالقاعدة الشعبية والفاعلين فيها، تم إدراج مادة جديدة تتعلق بالمرصد الوطني للمجتمع المدني، الذي يعد هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية تتكفل بتقديم آراء وتوصيات متعلقة بانشغالات الفاعلين في المجتمع المدني.

وبالانتهاء من التعديل الدستوري، تتأهب الجزائر لفتح ورشات كبرى أخرى، الغاية منها الترسخ الفعلي للديمقراطية والتجسيد الحقيقي لدولة الحق والقانون وتعزيز الحريات الأساسية.

وفي صدارة هذه الإصلاحات، مراجعة القانون المتعلق بنظام الانتخابات الذي يشكل بالنسبة لرئيس الجمهورية شرطا أساسيا له، أخلقه الحياة السياسية وإعادة الاعتبار للقانون الجديد للانتخابات تحديد مقاييس وشروط الترشح بوضوح، مع ضمان «تجريم تدخل المال الفاسد في العمل السياسي وشراء الأصوات والذمم».

وبالفعل، تم لهذا الغرض تنصيب لجنة خبراء تم تكليفها بإعداد المشروع التمهيدي لمراجعة القانون العضوي للانتخابات، قامت، منتصف الشهر الجاري، بعرض التوجيهات المستخلصة من دراسة المقترحات التي تلقتها من طرف الأحزاب السياسية بخصوص ذات المشروع على رئيس الجمهورية.

كما تتضمن الأجندة المستقبلية، جملة من المشاريع التي تصب كلها في خانة تحقيق مطالب الحراك، على غرار مراجعة قانون الأحزاب السياسية وإجراء انتخابات تشريعية ومحلية تفضي إلى تكريس صوت الشعب الذي كان قد أدلى بدلوله ذات 22 فبراير.

تحل، الأثنين المقبل، الذكرى الثانية للحراك الشعبي والجزائر ماضية في تجسيد مطالب التغيير، التي رفعت خلال المسيرات الشعبية السلمية وذلك في إطار مشروع «الجزائر الجديدة»، التي التزم بتشييدها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

في ردة فعل غير مسبوقة، سجلت الهيئة الشعبية التي انطلقت في 22 فبراير 2019، اليوم الذي قرر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ترسيمه يوما وطنيا للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية، للحظة فارقة في تاريخ البلاد، أحدثت القطيعة مع ممارسات سابقة تجذرت في مرحلة ما من جزائر ما قبل «الحراك»، حيث شكلت مطالبها أرضية لكافة التغييرات المتواصلة إلى غاية الساعة والتي تعهد الرئيس تبون بتحقيقها وهو الذي أكد مرارا على أن «الحراك المبارك حمى البلاد من الانهيار الكلي».

فعقب إحباط مشروع العهدة الخامسة للرئيس السابق، تسارعت الأحداث التي تزامنت مع إسقاط نظام حاكم، لتتوسع بعدها رقعة المطالب التي رفعها الحراك لتشمل محاربة الفساد ومعاقية المتورطين فيه وكذا تنظيم انتخابات رئاسية حرة وشفافة تعكس مطلبا سياسيا آخر للحراك... انتقال ديمقراطي سلمي وسلس يجنب البلاد مطبات هي في غنى عنها. انطلقت وتلبية لهذه المطالب، انطلقت آلية التغيير... ففي سابقة هي الأولى في تاريخ الجزائر، شرع في محاكمة شخصيات سياسية كانت في هرم السلطة وأخرى كانت المسيطرة في عالم المال

والمسيرة لدواليب الاقتصاد الوطني، لينكشف بذلك حجم الفساد السياسي والمالي الذي ماتزال المحاكمات الجارية تميط اللثام عنه إلى غاية اليوم.

خطوات التغيير

مهدت الهبة الشعبية لتنظيم انتخابات رئاسية، جرت بعد عشرة أشهر من انطلاقها، فاز فيها السيد عبد المجيد تبون، الذي حرص منذ البداية على إرجاع الفضل لأصحابه من خلال تثمين الدور الذي لعبه هذا الحراك الذي لولاه «كادت الدولة الوطنية أن تسقط نهائيا، مثلما حدث في بعض الدول التي تبحث اليوم عن وساطات لحل مشاكلها»، ليحيي الشعب الجزائري الذي «كان واعيا وأوقف المؤامرة».

كما شدد في ذات الإطار، على أن الشعب الجزائري «لّبي نداء الواجب الوطني يوم 12 ديسمبر وأعاد الجزائر إلى سكة الشرعية الدستورية والشرعية الشعبية التي لم يطلعن فيها»، معتبرا أن «النجاح الكبير للاستحقاق الرئاسي هو ثمرة من ثمار الحراك الشعبي المبارك». ومن أبرز صور العرفان لهذا الحراك، قرار الرئيس تبون تخليد تاريخ 22 فبراير بجعله «يوما وطنيا للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية»، ودسترة الحراك بإدراجه في ديباجة الدستور (الذي تم تعديله في مرحلة لاحقة)، أين تمت الإشارة إلى أن هذه الوثيقة السامية تعكس «عبقريّة الشعب ومرآته الصافية

سليم آيت عامر وخيرة شمشم:

المطلوب إخراج المدارس الخاصة عن الإطار التجاري

■ دور مدارسنا مكمل للمنظومة التعليمية العمومية ■ مجانية التعليم مضمونة بقوة الدستور ■ عدد المؤسسات التعليمية الخاصة بالعاصمة يقارب الـ 300

للمقابلة قبل الشروع في اعتمادها في مختلف التعاملات المالية بين وليّ الأمر والمدرسة الخاصة.

في ذات السياق، أشار آيت عامر إلى البند الذي اعتبر مغادرة التلميذ للمدرسة الخاصة قوة قاهرة تستوجب عدم دفع الولي للمستحقات المالية المتبقية من السنة الدراسية غير مدروس، لأن المغادرة هنا اختيارية وليست قوّة قاهرة، كالكوارث الطبيعية، الحروب أو الزلازل، لذلك أكد ضرورة وجود بند يوصي بدفع تعويض للمدرسة الخاصة عند مغادرة التلميذ وسط السنة الدراسية لأنها لا تستطيع تعويضه بآخر ما يعني خلل في ميزانية السنة الدراسية، ودفع تعويض للأولياء أيضا في حالة ما كان العكس وأخطأت المدرسة الخاصة في حقهم.

واعتبر ضيف «الشعب» المذكرة إيجابية في جانبها التنظيمي للنشاط، خاصة وأن بعضا من المدارس الخاصة تمارسه بدون عقود، مؤكدا أن استشارة المدارس الخاصة، أولياء التلاميذ، ووزارة التربية كان سيجعلها أحسن لكي ترضي جميع الأطراف، لأنها جاءت في إطار ظرف استثنائي وضعته وزارة التجارة دون أخذ رأي أحد من الأطراف المعنية بالمشكل.

...مهنة حرة غير تجارية

قال المتحدث أن تدخل وزارة التجارة في عمل المدارس الخاصة مرتبط بالسجل التجاري وهو ما جعلها الوصية عليها في حين هي تقدم محتوى بيداغوجيا وتعليميا، رغم وجود تكاليف وأعباء مالية مقابل ما يقدم من خدمات، لكنها تبقى مهنة نبيلة، كاشفا أنها في السنوات الأولى من نشاطها لم يكن للمدارس الخاصة سجل تجاري أي أنها كانت تمارس نشاطها مثلما هو معروف في العيادات الخاصة، ومكاتب المحامون الخاصة، لكن في 2005 ويحثا عن تنظيم عملها اشترط السجل التجاري، وهو ما جعل خاصة - حسبه - أي شخص يستطيع فتح مدرسة خاصة، متمنيا أن تؤخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار في دفتر الشروط الجديد.

في السياق ذاته، فضّل سليم آيت عامر إدراج نشاط المدارس الخاصة في إطار المهنة الحرة خاضعة لنظامها الجبائي دفع الضرائب والتصريح، حتى لا تخرج عن أهدافها النبيلة والرسالة التربوية التي تقدمها للتلاميذ، لذلك كان من الضروري فتح حوار جاد وحقيقي مع جميع الأطراف للخروج بما هو صالح لجيل الغد، فلا يمكن أن تكون المدارس الخاصة عدوة لأولياء التلاميذ لأن وجودها مرتبط بهم.



من أجل فتح مدرسة خاصة به، ترخيص تعيين مدير على مستوى ملفحات المدارس الخاصة لأنه ممنوع في دفتر الشروط الحالي، حيث تكتفي المدرسة الخاصة بمدير واحد للمقر وملحقاتها، معتبرا هذا البند ثغرة في دفتر المعمول به حاليا، إلى جانب اقتراح منح الراغبين في إنشاء مدارس خاصة تراخيص لشراء قطع أرض لإقامة استثمار حقيقي وبناء مدارس حقيقية عوض الترتيب في «الفلل».

وأكد آيت عامر أن أكثر ما يؤخذ على المذكرة التي وضعتها وزارة التجارة من أجل وضع عقد بين المدارس الخاصة والأولياء هو منع الدفع نقدا والسماح بالدفع عن طريق صك أو الكترونيا، وقال إنه ظاهريا بند إيجابي لكنه في الواقع هوعكس ذلك، لأن بعض الأولياء يرفضون هذه الطريقة بسبب عدم امتلاكهم لدفتر شيكات أو بطاقة الدفع الالكتروني، موضعا في الوقت نفسه عدم استشارتهم عند وضع هذه المذكرة التي جاءت لحل المشكل الحاصل بسبب الوضع الاستثنائي للجائحة المستجدة والتي أسالت الكثير من الحبر.

ونوّه آيت عامر باعتماد التعاملات المالية الكترونية لكن الإمكانات الموجودة لا تسمح باعتمادها كطريقة للدفع، ليس تهريا من تتبع مسار المال في المدارس الخاصة، لأن كل المعلومات الخاصة بها موجود في أرضية رقمية على مستوى وزارة التربية، لذلك كان من الأفضل وجود مرحلة انتقالية يتمكن فيها الجميع من التأقلم وتوفير الإمكانات اللازمة

دوامهم في العمل، بالإضافة إلى هؤلاء الأولياء الذين لدى أبنائهم صعوبات في التحصيل المعرفي في المؤسسات التعليمية العمومية، حيث يتوجهون إلى المدرسة الخاصة لأنها تمنحهم تكفلا أكبر سواء بيداغوجي أو نفسي، لذلك نجد بعض الراسبين يستطيعون تحقيق النجاح في مسارهم التعليمي بعد التحاقهم بالمدرسة الخاصة.

مراجعة دفتر الشروط الحالي... حتمية

كشف آيت عامر أن دفتر الشروط الحالي هو السبب وراء ظهور ثلاث أنواع من أصحاب المدارس الخاصة، فقد وجد منها من يؤدي الرسالة التعليمية كرسالة نبيلة هدفه الأول بيداغوجي، ومن يعتبرها تجربة خاصة وصنف ثالث يعتبرها صفقة تجارية صرفة، وهوما خلق نوعا من البلبلة بسبب قانون 2004، فمند 2010 تتشاور الجمعية مع وزارة التربية في لقاءات متكررة من أجل تقديم اقتراحات في إطار مراجعة دفتر الشروط الحالي، مؤكدا أنه حان الوقت لتقييم التجربة بعد 15 سنة من تنظيمها حتى تبقى مهمتها نبيلة رغم وجود الجانب التجاري فيها، لأنها ليست تجارية بحتة بل هي بيداغوجية تربوية بالدرجة الأولى.

في هذا الإطار، كشف المتحدث أن الجمعية قدمت عدة اقتراحات للوزارة الوصية كان من أهمها تحديد المسافة بين مدرسة خاصة وأخرى، منع صاحب البناية من طرد المدرسة الخاصة المستأجرة للبنانية

التعليم، لذلك يمكن حصر دورها في المساهمة بتحسين التعليم في الجزائر، بالإضافة إلى استحالة اعتبار التعليم الخاص بديلا للتعليم العمومي لأنه شريك له في منظومة تربوية شاملة، ولا يمكن بما كان تخيل نجاح المدرسة الخاصة على حساب المدرسة العمومية، خاصة وأن نسبة تلاميذها ضعيفة مقارنة بالمسجلين في المدارس العمومية التي يصل عدد تلاميذ التعليم الخاص إلى 300 ألف تلميذ من أصل 9 ملايين متواجدين عبر مختلف المؤسسات التعليمية.

في ذات السياق، أشار رئيس الجمعية الوطنية للمدارس الخاصة أن البرامج التعليمية الحالية ثقيلة وكثيفة من الضروري مراجعتها وإعادة النظر فيها بغية تحسين المضمون البيداغوجي والتحصيل المعرفي للبرامج الدراسية لمختلف الأطوار التعليمية، ويرى أنه السبب وراء مراجعة الوزارة الوصية لها من أجل خلق فرد صالح في المجتمع حتى وإن لم يتحصل على شهادات تعليمية عالية، لأن النجاح لا يعني بالضرورة المستوى التعليمي العالي للفرد، الأهم صناعة جيل واع ومسؤول في أي مكان أو تخصص يتواجد فيه. وقال آيت عامر إن تفضيل بعض الأولياء المدارس الخاصة راجع إلى عدة أسباب، من بينها بحث البعض منهم عن جودة التعليم، فيما يبحث البعض الآخر عن الخدمات التي تقدّمها المدارس الخاصة كنظام النصف داخلي، وهناك من الأولياء أيضا من يبحث عن مكان آمن يبقى فيه أبنائهم طوال فترة

ربط رئيس الجمعية الوطنية للمدارس الخاصة، سليم آيت عامر، ومؤسسة مدرسة خاصة، خيرة شمشم ضيفا «الشعب» النظرة السلبية اتجاه المدارس الخاصة بالأحكام المسبقة السائدة التي تضي عليها وسم نشاط تجاري بحت، بينما في الحقيقة هو نشاط بيداغوجي تربوي هدفه الأساسي بناء فرد صالح في المجتمع، وجزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية في الجزائر، مؤكدا أن حان الوقت لمراجعة دفتر الشروط الحالي لإخراجها من وصاية وزارة التجارة لتصبح خاضعة للنظام الجبائي للمهن الحرة لأن نشاطها لن يكون بأي حال من الأحوال تجاريا صرفا.

فتيحة كلواز

أوضح رئيس الجمعية الوطنية للمدارس الخاصة سليم آيت عامر، أن المدارس الخاصة جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية الوطنية ولا يمكن فصلها عنها، على اعتبار أنها شريك للمدارس العمومية فيها، مؤكدا أن المدارس الخاصة خيار فرضته ظروف معينة أفرزتها تغييرات في النمط المعيشي للكثير من الأولياء، كاشفا في هذا الصدد أن عددها يقارب الـ 500 مدرسة على المستوى الوطني أغلبها متواجد في المدن الكبرى، أما العدد الأكبر منها ففي العاصمة حيث يقارب عددها الـ 300 مدرسة تمثل الجهة الغربية حصة الأسد منها.

جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية

وأكد آيت عامر خضوع المدارس الخاصة لدفتر شروط وضع في 2004 بطريقة عشوائية لم يتم خلالها استشارة أصحابها، بسبب نشاط بعض في تلك الفترة بطريقة غير شرعية لغياب القانون ينظم نشاطها منذ 1999، مذكرا أنه دفتر وضع لتسيير هذا النوع من المدارس، من الجانب البيداغوجي، بإجبارية تطبيق مناهج وزارة التربية والتعليم، وهوما فتح المجال أمام الراغبين في فتح مدرسة خاصة، إذ يكفي امتلاكه لمقر، وتلبية للشروط المنصوص عليها والتي من بينها توظيف مدير لا تقل خبرته عن 5 سنوات في التعليم.

وأشار آيت سليم أن نجاح المدارس الخاصة متعلق ومرتببط بنجاح المدرسة العمومية لأنهم كل متكامل، فلا يمكن اعتبار وجود المدارس الخاصة خضخصة للتعليم في الجزائر، لأن الدستور ينص على مجانية

يعاني أطفال الإعاقات الذهنية بالجزائر صعوبة في إيجاد أقسام بيداغوجية للتدريس، حيث يشكى الأولياء من صعوبة إدماج أطفالهم في المدارس العمومية التي تفتقر على حد قولهم لأقسام خاصة بهذه الشريحة، وهوما حتم عليهم تسجيلهم بمؤسسات خاصة وبمبالغ خيالية تفوق قدراتهم المالية.

سارة بوسنة

وفيما يتعلق بالمبالغ الكبيرة والخيالية التي تشتترطها وتطالب بها المدارس الخاصة لقبول إدماج هذه الشريحة بالمدارس الخاصة، قال المتحدث « صحيح أن بعض المؤسسات وجدت فرصة للبرنسة في هؤلاء بعيدا عن الرقابة، واشتطرت بمبالغ باهظة لتدريسهم، مستغلة غياب الأقسام المكثفة الخاصة بالمعوقين في المدارس العمومية، لكن بالمقابل هناك مؤسسات استقبلت العشرات منهم وتقوم بتدريسهم ومراقبتهم بالمجان ».

وأضاف تدريس هذه الفئة بمراكز خاصة قد يبدو باهظ الثمن لدى البعض، لكن في حقيقة الأمر لو نقارن بين تكلفة تدرسيهم بالمدرسة الخاصة في الجزائر وثمنها في أي دولة أخرى، سنجد أن ثمن المدرسة الخاصة في الجزائر يساوي عشر ثمنها في العالم، مع العلم أن ثمن الدفع في الابتدائي يقدر بـ 20 مليون سنتيم للتلميذ الواحد.

رئيس الجمعية الوطنية للمدارس الخاصة، دعا في هذا الشأن وزارة التربية إلى التدخل

أكد رئيس الجمعية الوطنية للمدارس الخاصة سليم آيت عامر، خلال نزوله ضيفا على جريدة «الشعب»، أن المدارس الخاصة فتحت أبوابها واستقبلت العشرات من أطفال الإعاقات الذهنية ومرضى التوحد وقامت بإدماجهم في أقسام خاصة، بعدما أوصدت المؤسسات التربوية العمومية الباب في وجههم، مشيرا بأن العديد من المدارس تقوم بتعليمهم بالمجان ودون مقابل مالي. آيت عامر قال إن الجهات المعنية كانت قد أعلنت في وقت سابق عن إنشاء مدارس متخصصة لتدريس أطفال الإعاقات الذهنية، غير أنه مشروع لم يجسّد على أرض الواقع، مضيفا «بالرغم من تأكيد كل من وزارتي التربية والتضامن سابقا، فتح أقسام مكثفة في المدارس الابتدائية عبر القطر الوطني، لتدريس هذه الفئة إلا أن المشروع لم يعمّم وبقي مقتصرًا على بعض المدارس العمومية التي تعد - حسبه - على الأصابع.



تدرسوا في تلك الأقسام تحصلوا على نتائج جد مرضية ومعدلات ناهزت 09. أملة في أن يحظى أطفال الإعاقات الذهنية بتكفل جيد يجنبهم مزيدا من التعقيدات الصحية والنفسية مع توفير الظروف التي من شأنها مساعدتهم على الاندماج في المجتمع.

هذه الفئة على مستوى المؤسسات التربوية قد أوصدت الباب في وجههم ومنعتهم من حقهم في التعلّم.

واستعرضت عضو بالجمعية وصاحبة مدارس بعدة مقاطعات بالعاصمة شمشم خيرة، تجارب عديدة ناجحة لتلاميذ

وتحمّل مسؤولياتها والتكفل بتعليم أطفال الإعاقات الذهنية وتوفير المزيد من الأقسام المكثفة لهم، مع تقديم مساعدات وأواعانات مالية للأسر التي لم تتمكن من تحمّل أعباء تعليم أبنائها بالمدارس الخاصة، بالنظر إلى أن العديد من الأقسام المخصّصة لتدريس

300 ألف تلميذ متمدرسون في القطاع الخاص

أسعار التمدرس بالمؤسسات الخاصة غير محدّدة قانونيا

القطاع الخاص الذي يضمّ ناجحين من التلاميذ يدرسون كلهم في المنظومة التربوية الوطنية، مستبعدا تماما وجود منظومة تربوية خاصة، بل مدارس خاصة تعمل تحت وصاية وزارة التربية الوطنية. واعتبر أنّ التجربة الفتية للمدارس الخاصة ليست كافية لترسيخ هذه الفكرة، مشيرا أنها تساهم في المنظومة التربوية بشكل أو بآخر، لأن هذه الأخيرة عندما تكون قوية يصبح دور المدارس الخاصة قويا وفعالا.

الحصول على الاعتماد يخضع لشروط

قال آيت عامر أنّ الحصول على اعتماد فتح المؤسسات الخاصة، مرتبط باحترام الشروط الموجودة في دفتر الشروط، على غرار المساحة، غير أن الفيلات التي يتحدث عنها الكثيرون بإمكانها أن تتحوّل إلى مدارس وإن ضمت عددا قليلا من التلاميذ، مشيرا إلى أزمة العقار التي تعيشها العاصمة وحالت دون إنشاء مدارس وفق المعايير المطلوبة. أضاف أيضا، أنّ الوصول إلى قطاع خاص حقيقي يستوجب الاستثمار في المجال بمنح تسهيلات.

وهذا ما تعمل عليه السلطات مؤخرا، من خلال السماح للكثيرين ممارسة النشاط بالرغم من غياب الشروط الضرورية أحيانا على غرار توفير مترين لكل تلميذ في القسم وتخصيص 4 أمتار في الساحة، وهذا للنهوض بهذا القطاع وتحسين مستوى التعليم الخاص.

التعليم غير مرتبط بنسبة النجاح

وبخصوص معايير نجاح المدارس الخاصة، أوضح المتحدث أنها ليست مرتبطة بنسب نجاح الامتحانات الرسمية، لأنّ التعليم في أحسن المدارس عالميا أكبر نسب النجاح فيها تقابلها أكبر نسب الرسوب.

واستنادا إليه تحقق المدارس الخاصة في الطور الابتدائي، نسب نجاح 100 بالمئة مثل العمومي، غير أنه بالتوجه نحو المتوسط الإشكال يكبر وفي الثانوي يتعدّد أكثر.

ويغض النظر عن العوامل المتحركة في معيار نجاح المدارس الخاصة العديدة، فإنّ الأهم تقديم تعليم صحيح مبني على أسس تعليمية وبيداغوجية صحيحة، يطمح من خلاله تكوين جيل واع يميّز بين الصحيح والخطأ، والمقبول والمرفوض، أي جيل قادر على النهوض بالمجتمع.



وأفادت أنّ الخبرة ضرورية في المدارس الخاصة، لهذا تلجأ لتوظيف المتقاعدين، وهناك من يعمل في المدارس العمومية والخاصة في نفس الوقت، فيما أكدت أنّ بعض المؤسسات تقدم الفرصة للمتمخرجين حديثا الذين لم يسبق لهم العمل في المجال وذلك بتجربتهم لفترة قصيرة ثم العمل بشكل عادي مقابل راتب يليق بمكانة المعلم.

المدارس الخاصة مهمتها وطنية

دعا آيت عامر سليم إلى تغيير النظرة حول هذه المدارس، التي وضعت فيها السلطات الثقة الكاملة بالسماح لها بتدريس عدد من أبنائها الذين يمثلون 2 بالمائة، لتصبح أمام تحد صعب وهو استكمال مهام إنجاح التعليم في منظومة تعرف نقائصا، مؤكدا أنّ القطاع الخاص ليس منافسا للعمومي، وإنما مكمل له على غرار قطاع الطب. أكد الأستاذ أيضا، أنّ الهدف تحسين التعليم وإعطاء قاعدة تعليمية صحيحة للمتمدرسين، موضحا أنّ المدارس الخاصة ليست أحسن من المدارس العمومية، بدليل أنّ أحسن التلاميذ وأكثرهم تفوقا في المشوار الدراسي موجودين بالقطاع العمومي، إلى جانب

التسعيرة حسب الخدمات التعليمية التي تقدّمها.

20 ألف دينار في الابتدائي

قال المتحدثان بخصوص الأسعار، إنها تصل إلى 20 ألف لتلميذ الطور الابتدائي، غير أنها تبقى أسعارا حرة وغير موحدة بين جميع المدارس الخاصة، حيث أفادت أنّ هناك مدارس توفر أسعارا منخفضة والدفع يكون إما شهريا أو سنويا حسب الوضعية الاجتماعية للأولياء.

أما تلميذ الطور المتوسط فهو مطالب بدفع 24 ألف دينار شهريا، في حين يدفع تلميذ الثانوي مبلغ 28 ألف دينار شهريا، وهناك تسعيرات أقل حسب خصوصية المدرسة.

تعتمد المدارس الخاصة- حسب شمشم خيرة - نفس منهج القطاع العمومي وعدد الساعات حسب المؤسسات، حيث هناك من تعمل بنفس الحجم الساعي المعمول به في المدارس العمومية، والاختلاف الوحيد هو العمل بساعات إضافية لتدريس اللغة الفرنسية والإنجليزية، في حين أوضحت بخصوص الأساتذة أنها تملك معلمين ذوي كفاءة عالية بدؤوا كشباب واليوم صاروا يمتلكون خبرة ولا يمكن الاستغناء عنهم.

الجدل القائم حول المدارس الخاصة على ضوء جائحة كورونا، على التدقيق والتمحيص في وضعيتها بعد اللقاءات العديدة التي جمعتها بالجمعية الوطنية التي طالبت بإعادة النظر في دفتر الشروط الذي وضع سنة 2004، من أجل معرفة النقائص والوقوف عند المشاكل التي تعرقل عمل القطاع الذي يضم الجانب التجاري، لأنها خدمات مقابل الدفع، غير أنّ مهمته بيداغوجية وتربوية. أوضح الأستاذ أنّ المدارس الخاصة تعمل إلى جانب القطاع العمومي في منظومة تربوية بحاجة إلى إصلاحات، سواء من حيث المناهج أو طرق التدريس، مشيرا أنّ المدارس الخاصة تعمل وفق توصيات الوزارة وتعمل على تقديم الأحسن دائما، خاصة في حال تغيير دفتر الشروط وضبط المهنة بطريقة بيداغوجية وتربوية. وأشار بخصوص الفئات التي تقصد المدارس الخاصة أنها تتمثل في الأشخاص الذين يبحثون عن جودة التعليم والخدمات التي تقدمها المدارس، وهناك فئات تبحث عن الحماية والأمن لأبنائهم من خلال بقائهم في المؤسسة إلى غاية الفترة المسائية، بالإضافة إلى فئة أخرى من التلاميذ الذين يتلقون صعوبات تعليمية في القطاع العمومي يلجؤون للقطاع الخاص لحل هذا المشكل، في حين توجد فئة من المدارس لا تقبل التلميذ إلا شرط أن يكون تحصيله العلمي فوق معدل 15 وتقصدتها فئات خاصة من التلاميذ.

نجاح بعد الفشل

من جهتها، أكدت المسؤولية على المدارس الخاصة على مستوى عدة مقاطعات، شمشم خيرة، خلال حديثها في ضيف «الشعب»، أنها لم تعد مقتصرة على فئة معينة من الأسر، وإنما أصبحت تستقطب جميع فئات المجتمع من أبناء الطبقة الميسورة إلى الموظف البسيط، فبعض الأولياء دخلهم متوسط يدفعون تكاليف التمدرس حسب رغبتهم، إما شهريا أو سنويا، مع مراعاة الوضعية الاجتماعية للأولياء حالة بحالة.

وفي ما يخص فئة التلاميذ على مستوى مدارسها قالت «إنها تقبل كل الفئات في مختلف الأطوار على عكس بعض المدارس التي تجري مسابقات لمعرفة مستوى التلميذ قبل قبوله»، أما عن مدرستها فقالت إنها لا تضع شروطا في استقبال وقبول التلميذ حتى لو كان ضعيفا المستوى أو مطرودا من المدارس العمومية، لأنها ترى أن الكثير منهم يمكن أن يحقق ما فشل في تحقيقه هناك.

وأضافت أنّ الكثير من التلاميذ الذين تمّ تحويلهم إلى المدارس الخاصة، يستفيدون من أخطائهم السابقة ويحققون نجاحات، ويمضون قدما في حياتهم الدراسية، موضحة بخصوص تسعيرة الانخراط، أنها حرة أي كل مدرسة تفرض

اتفقا رئيس الجمعية الوطنية للمدارس الخاصة آيت عامر سليم، ومديرة مدرسة، عضو بالجمعية شمشم خيرة، أنّ المدارس الخاصة المقدّر عددها بـ 500 مدرسة على المستوى الوطني، مكملة للقطاع العمومي تعمل معه وتحت وصيائته، وهي شريك فعال في تحسين مستوى التعليم في الجزائر.

خالدة بن تركي

جزم كل من آيت عامر سليم وشمشم خيرة، خلال نزولهما ضيفان على «الشعب»، أنّ التعليم الخاص يساهم في تحسين المنظومة التربوية، لأنّ المدارس المعتمدة الخاصة تعتمد الصرامة والانضباط وتستعمل أحدث الأساليب التعليمية الحديثة.

الخاص لا يعني الخصوصية

أكد آيت عامر سليم، أن وجود المدارس الخاصة المقترن ظهورها بفتح الاستثمار أمام الخواص في قطاع التعليم سنة 2004 لا يعني خوصصة القطاع، وإنما إشراكها في تحسين المنظومة التعليمية، لافتا أنّ مهمتها تلقين التعليم الوطني الصحيح الذي يعتمد على أفضل النخب التعليمية والأساتذة المختصين كل في مجاله، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرة المتقاعدين في الميدان لترقية التعليم الخاص.

وقال المتحدث، إنها جزء من المنظومة التعليمية التي تضم 500 مدرسة خاصة على المستوى الوطني و300 بالعاصمة، خاصة في الجهة الغربية التي تحظى بحصة الأسد، مشيرا أن العدد قليل مقارنة بالدول المجاورة، خاصة وأن هذا الاستثمار قائم اليوم على جعل القطاع الخاص مرافقا للقطاع العمومي في مهمة إنجاح التعليم في بلادنا.

وأضاف أنّ الجدل القائم حول المدارس الخاصة سببه الذهنيات التي ترفض كل ما هو خاص، بالإضافة إلى كونها ظاهرة جديدة فرضت نفسها، وفتحت المجال أمام القطاع الخاص ليساهم في التعليم إلى جانب فتح الأبواب أمام التلميذ لزيادة قدرته على الفهم والاستيعاب وتوفير كل الأجواء والشروط اللازمة له من أجل الحصول على تحصيل علمي ومعرفي يسمح له الانتقال إلى الأطوار التعليمية الأخرى دون عقبات وحتى حصوله على شهادة البكالوريا.

دخلاء حولوها إلى تجارة

أكد آيت عامر أنّ المدارس الخاصة في الجزائر لديها إيجابيات وسلبيات، غير أنها تشارك في تقديم رسالة نبيلة، خاصة الخدمات العديدة التي تسعى لتوفيرها للتلاميذ المتعلقة بدروس دعم وتقوية، وذلك في مختلف المواد العلمية والأدبية والشعب الدراسية، ناهيك عن الشق الاجتماعي المتعلق بالإطعام ونصف الداخلي ومختلف المرافق الرياضية والترفيهية.

وأوضح آيت عامر أن المشاكل التي تعانيها المدارس الخاصة بعد 15 سنة من إنشائها ترجع إلى دفتر الشروط الذي وضع سنة 2004 بطريقة غير مدروسة، خاصة في الجانب البيداغوجي أي «منح الترخيص وتطبيق المنهج الوزاري بشروط معينة كفيل بضمان بقائها، الأمر الذي سمح بوجود ما يسمى تحول فيلات خاصة إلى مدارس وفتح المجال أمام الدخلاء على القطاع.

وأضاف في سياق موصول، أنّ هذه المدارس تستقطب من له رغبة في العمل والمساهمة في المجهود الوطني للتعليم والتكوين، ويوجد من يتجه إليها لكسب الرزق وتحويلها إلى تجارة، الأمر الذي خلق جدلا حولها مؤخرا، أدى إلى تدخل وزارة التربية الوطنية والتجارة لحل النزاع بين الطرفين، سواء الأولياء أو المدارس.

إعادة النظر في دفتر الشروط بعد 15 سنة

تعكف وزارة التربية الوطنية مؤخرا، بعد

مشكلات قانونية تعيق أداء المدارس

عقود مع الأولياء بشروط تعجيزية

هذا العقد، ذكر آيت عامر التأمين كضمان في حالة ظهور جائحة كفيروس كورونا، غير أنّ المدارس الخاصة عندما توجهت إلى شركات التأمين، لم تجد منتوجا تأمينيا يخض هذا النوع من الكوارث، أي الناجمة عن أوبئة.

كما تأسف المتحدث لعدم إشراك الجمعية في صياغة العقد باعتبار المدارس الخاصة طرفا أساسيا، لأنه يربط بينها وبين أولياء التلاميذ، وقال أنه كان بالإمكان أن تقدم الجمعية أو أي مؤسسة تربوية اقتراحات لفائدة التلاميذ وأوليائهم وكذا لحماية المدرسة الخاصة.

أوضح، في هذا الصدد، أنّ ما تقدّمه المدارس الخاصة من خدمات ليس عملية تجارية بحتة، وليست في ذات الوقت، مهنة بيداغوجية بحتة «ما دام هناك أموال تدفع مقابل الخدمات التي تقدّمها»، مشيرا إلى أنها لا تتلقى دعما ماليا من قبل الدولة.

ولم يغفل المتحدث الدور الذي تقوم به السلطات العمومية لمراقبة المدارس الخاصة، لكنّ المشكل الوحيد الذي تواجهه هذه الأخيرة غياب الحوار مع الجهات الوصية، مشيرا إلى أنّ هناك أولياء استغلوا الظرف الصحي، حتى لا يدفعوا مستحقاتهم للمدارس، كما أعطى لهم قوة قانونية لمتابعة المدرسة قضائيا في تجاوزات ذات طابع تجاري.

للتفتيش، تبعاً للشكاوى التي تقدّم بها الأولياء عن تجاوزات وإخلال بالالتزامات. حاول آيت عامر أن يجد مبررا لما أقدمت عليه بعض المدارس الخاصة، والتي اعتبرها حالات استثنائية، فيما يخص عدم تعويض ما دفعه أولياء المتدرسين بها من أموال لفصول السنة الدراسية ككل، بالإضافة إلى القيمة التي تدفع للتأمينات، قال إنّ الأشهر التي توقفت فيها عن العمل كان بسبب جائحة كورونا وهذا خارج عن إرادتها، وكان ذلك بداية من 12 مارس 2020.

هذا التوقف عن العمل كبد المدارس الخاصة خسائر، حيث وجدت نفسها في وضع مالي صعب، لديها مقررات تدفع أجور كرائها وعمال تدفع رواتبهم، واشتركااتهم لدى الضمان الاجتماعي، وأضاف أنّ في هكذا وضع جعل كل واحدة تسعى لإيجاد حلول بأقل أضرار ممكنة.

اعتبر المتحدث أنّ هذا العقد، لا يخدم الطرفين، لأنه توجه بشكل كبير إلى معالجة المشكل التجاري على حساب الجانب البيداغوجي، حيث تضمنت تأكيدا على الرقمنة لتسجيل التلاميذ، غير أنّ هذه الأخيرة يفرضها القانون، وبالتالي لا يمكن لأحد أن يتجاهل أو يتجاوز ذلك. على حدّ تعبيره ..

من بين الشروط التعجيزية التي تضمنتها

ما يزال العقد المبرم بين المدارس

الخاصة وأولياء التلاميذ يطرح لحدّ الآن تساؤلا كبيرا، ويؤرق الجمعية الوطنية للمدارس الخاصة، التي اعتبرت أنه تضمن شروطا تعجيزية، غير قابلة للتطبيق حسب ما صرح به رئيسها سليم آيت عامر لدى نزوله ضيفا على «الشعب».

حياة / ك

ذكر آيت عامر أنّ منشور بين وزارة التربية الوطنية ووزارة التجارة، فرض بموجبه على المدارس الخاصة، بداية من الموسم الدراسي الحالي نموذج عقد، يربط بين الأولياء وبين المدارس الخاصة مع إلزامية تطبيقه، فهناك من اعتبره عقوبة، والبعض يجد أنه لا يخدم الطرفين (الأولياء والمدارس الخاصة).

أرجع المتحدث حالة التشجّع بين المدارس الخاصة والأولياء إلى الوضع الاستثنائي الذي فرضته جائحة كورونا، فكلتا الطرفين تضررا بدرجات متفاوتة، وكان لا بدّ من تدخل السلطات المعنية لتتوسط الطرفين. وتدخلت وزارة التربية الوطنية ووزارة التجارة لإيجاد حل لسوء التفاهم والحساسيات التي كانت، وتم إصدار المنشور الملزم تطبيقه من قبل المدارس، مشيرا إلى أنّ 40 مدرسة خضعت

يوم دراسي حول الاستثمار الفلاحي بجامعة ميله مشروع للتدخل السريع حفاظا على الأراضي الزراعية



للقطاع الفلاحي مرتكزة على محاور كبرى للتنمية والتي تنص أساسا على تنمية الإنتاج الفلاحي من خلال توسيع المساحات المسقية وزيادة المردودية، الاستغلال العقلاني للعقار الفلاحي، التنمية الفلاحية والريفية في المناطق الجبلية، إدماج المعرفة والرقمنة في مختلف برامج التنمية. من جهته، أكد رئيس المكتب الوطني اتحاد المهندسين الزراعيين منيب اوبيري، أنَّ مصالحه بصدد تقديم مشروع للتدخل السريع للحفاظ على الأراضي الزراعية، حيث أنَّ جل البلديات بولاية ميله تتميز بتضاريس جبلية، ممَّا تتسبَّب في انجراف كبير للتربة، الأمر الذي يعود بالسلب على المنطقة لهذا فقد حان الأوان للتدخل عن طريق المهندسين لإيجاد حلول لهذه الأراضي، مضيفا أنَّ ميله اختيرت كولاية نموذجية للانطلاق في المشروع من المديرية العامة للغابات، وكذا إنشاء بنك وطني للبدور بسبب فقدان نوعية البدور المحلية، مع اقتراح قانون جديد يمكن من خلاله منح الأراضي الفلاحية على مستوى المديرية الولائية للفلاحة وليس على مستوى المجالس البلدية. وكشف المتحدث عن برنامج منحه الاتحاد الأوروبي للجزائر خاص بالتنمية الزراعية واختيرت ولايتي الوادي في محاصيل البطاطا وسكرة في النخيل بمبلغ إعانة يقدر بمليون دولار، ومن شأنه تكوين أكثر من 10 آلاف مزارع في المنطقتين على أن يعمم على المستوى الوطني.

ميله : محمد بن عيسى

نظّم المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة، نهاية الأسبوع الفارط، يوما دراسيا حول أفاق الاستثمار الفلاحي في ولاية ميله، بإشراف مدير دار المقاولاتية الدكتور بنون خير الدين.

أبرز مدير المصالح الفلاحية، معالم القطاع الفلاحي بالولاية وما يتوفر عليه من إمكانيات فلاحية معتبرة، حيث تشكّل المساحات الزراعية 91 بالمائة من المساحة الكلية والمقدرة بـ 315745 هكتار منها 237557 هكتار صالحة للزراعة بنسبة 75 بالمائة، وتتميّز ميله – حسب ذات المتحدث – بتنوّع منتجاتها الزراعية وتربية الأغنام إضافة إلى إنتاج الحليب واللحوم الحمراء والبيض، حيث قدّرت قيمة الإنتاج الفلاحي لسنة 2019 بـ 72 مليار دينار بمعدل نمو قدر بـ 4.2 بالمائة. كما يحوز القطاع الفلاحي على هياكل كبيرة في الموارد المائية تستعمل في الري الفلاحي واستغلال محيطات السقي وتحسين المردودية، حيث سعت الدولة إلى المساهمة في انجاز أعمال التجهيز الأساسية وتهيئة مناخ الاستثمار في القطاع الفلاحي للمستثمرين من أجل تحسين طاقات الإنتاج النباتي والحيواني وتفعيل أشغال البحث الزراعي بالتنسيق مع مختلف المعاهد التقنية المختصة، ومختلف الجامعات، وذلك في إطار توجيهات رئيس الجمهورية ومخطط عمل الحكومة، حيث وضعت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية للفترة الممتد من 2020 إلى 2024 خارطة طريق

لمحاربة هذه الآفة؟ موضوع التجارة الفوضوية بولاية بومرداس ليس بجديد بالخصوص على مستوى أحياء المدن والطرق التي تضاعفت في الآونة الأخيرة، وهذا باستغلال المناسبات ومنها شهر رمضان الذي سيزيد من مضاعفة عدد الباعة بما فيهم الأطفال. وقد كانت «الشعب» شاهدة على مظاهر الفوضى التي يشهدها مقطع هام من الطريق الساحلي بمنطقة حاج أحمد بزموري، حيث وصلت درجة الأمان والاستقرار التي يتمتع بها الباعة إلى «نصب خيم وطاولات من الحجم الكبير توسّعت بعد احتلال الرصيف لتأكل جزء من الطريق المزودج باتجاه المنطقة الشرقية لعرض مختلف السلع والمواد الصلبة منها الخردوات وقطع الغيار وكل أنواع المنتجات بعدما كانت سابقا مقتصرة على صناديق البطاطة والخضروات في مشهد لم يجد له المواطن تفسيراً». وفي ردّه على هذه الأزمة التي شوّحت المنظر العام والمحيط البيئي، لم يجد رئيس مصلحة بمديرية التجارة لولاية بومرداس إلا عبارة «أن الأمر يتجاوز المديرية»، في إشارة إلى مسؤولية السلطات المحلية التي تتساهل مع مظاهر الفوضى بالبلديات.

قصد فك العزلة عن المواطنين، وخاصة بمنطقة المقاديم بدوار الطرلمية والتي تضم أكثر من 30 عائلة. من جهتها تسعى السلطات المحلية، لرفع التحدي وتحقيق التنمية عبر كامل نقاط مناطق الظل، تلبية لاحتياجات المواطنين، وفي هذا السياق، استفادت بلدية الصفصاف من عدة عمليات تنموية خلال البرنامج التنموي 2021 في الشطر أول، والتي تمثلت في إعادة تأهيل شبكات المياه الصالحة للشرب ببعض الدواوير وكذا إنجاز طريق بلدي مع تكملة أشغال إنجاز بعض الطرق الترابية، في انتظار تسجيل هذه المشاريع ضمن البرنامج المسطر للنهوض بمناطق الظل في الولاية.

مستغانم: غانية زيوي

بشار

تاغيت تندعم بأجهزة لتصفية الدم

تدعّمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بتاغيّت بولاية بشار، بجهاز جديد لتصفية الدم، ليرتفع العدد الإجمالي للأجهزة التي استفادت منها وحدة تصفية الدم إلى أربعة أجهزة. وقال براهيم بن عبد الرحمان، المكلف بالاعلام بذات المؤسسة أنَّ الهدف من هذا هو العمل بمبدأ الصحة بجوار المواطن. ستخفّف التجهيزات الطبية من عناء السفر إلى مدينة بشار 100 كلم جنوبا، ورفع في التغطية الصحية من 60 في المائة إلى 80 في المائة، على اعتبار أن هناك خمسة مرضى، حيث أصبح تقريبا جهاز لكل مريض. وكانت بلدية تاغيّت قد اقتنت الجهاز ووضعت تحت تصرف المؤسسة. وزار المختص في أمراض الكلى الدكتور شريف بن موسى محفوظ، رفقة رئيس الدائرة مصلحة تصفية الدم، والتقى بالأطباء المكلفين، وتناقشوا حول امكانية التنسيق بينهم، وكذا سبل العمل المشترك الذي من شأنه أن يخفّف من معاناة المرضى، ويطوّر من الخدمات التي يقدّمها قطاع الصحة، عبر مؤسّساته المنتشرة في الولاية.

بشار: موسى دياب

في ضوء تراخي مصالح التجارة الباعة الفوضويّون بزموري يحتلّون الطريق



الوطني رقم 24 وضعا جديدا وعلاقة ود متبادلة ارتسمت في أذهان المواطنين والمسافرين من أصحاب المركبات، الذين تحولوا إلى زبائن أوفياء تدفعهم الرغبة في اقتناء مستلزمات من خضر وفواكه طازجة بأسعار تنافسية وادخار دنائير قليلة في عز الأزمة الاقتصادية مقارنة مع أسعار المحلات المعتمدة، لكن التساؤل المطروح ماذا استفادت السلطات المحلية لبلدية بومرداس وزموري ومعها مصالح مديرية التجارة في مشاهدة مظاهر سوداء يومية في الطريق العام دون أن تحرك ساكنا والتدخل بالتنسيق مع الهيئات المختصة

مستغانم

نقائص تنموية تؤرق سكان بلدية الصفصاف



على الأقدام رفقة مجموعة من التلاميذ من الصفصاف مركز إلى غاية دوار الشعابية والبراكية، ممَّا أدى إلى نقلها إلى مستشفى شيفيفارا بعاصمة الولاية لتلقي العلاج، وهو الأمر الذي أثار سخطهم وامتعاضهم، ممَّا دفعهم للمطالبة بتوفير النقل المدرسي وتسجيل مرافق تربية على مستوى النقاط المهمة في البلدية قصد فض الاكتظاظ في الأقسام وتجنب التلاميذ عناء التنقل. وفي ظل نقص المرافق الخدماتية تتوفر البلدية على مكتب واحد بمركز البريد، علما أنها تضم حوالي 20 ألف نسمة و17 دوارا، وعليه يطالب السكان بزيادة عدد المكاتب بمركز البريد الصفصاف مع فتح فروع بكل من دوار المكاحلية واوواد المختار باعتبارهما منطقتان حضريتان، وهذا قصد تخفيف الضغط على مركز مكتب البريد الوحيد.

عملية تطوُّعية لتنظيف خُرّان الماء

في سياق متصل، يشكو قاطنو دوار الموادية من غياب التزود بالماء، ممَّا دفع بهم إلى شاحنات الصهاريج لسد حاجياتهم اليومية، وحسب ما أفاد به أحد أعضاء التكتل الجمعي لبلدية الصفصاف، أنَّ حيثيات القضية تعود للصيف الماضي، أين قاموا بعملية تطوعية رفقة المواطنين لتنظيف الخزان المائي، أين تمَّ اكتشاف عدة نقائص في الخزان والبئر، الأمر الذي دفعهم إلى المطالبة بإعادة تهيئة الخزان المائي الصغير والبئر من أجل استغلاله، هذا بالإضافة إلى تهيئة الطرقات المهرثة بدواوير البلدية وفتح المسالك الغابية

تشهد نقاط بيع الخضر والفواكه غير المرخصة ومظاهر الأنشطة التجارية الفوضوية على أرصفة الطرقات توسعا رهيبا في مختلف بلديات بومرداس أبرزها الطريق الوطني رقم 24، في غياب تام لكل للسلطات.

بومرداس: ز - كمال

خلق الباعة الفوضويّون من أصحاب طاولات الخضر والفواكه والمركبات الصغيرة المنتشرة على رصيف الطريق

تعرف بلدية الصفصاف التابعة إداريا لدائرة بوقيراط والتي تبعد بنحو 30 كلم جنوب ولاية مستغانم، جملة من النقائص في مجال التنمية، ممَّا أثار استياء الساكنة مطالبين السلطات المحلية بالإسراع في استدراك النقائص المسجلة، التي نفّصت حياتهم وأثرت على إطارهم المعيشي، خاصة ما تعلق بشبكة الصرف الصحي وتوفير المرافق التربوية والصحية، ناهيك عن الغياب التام لمرافق الشباب.

وقفت «الشعب» على حجم النقائص والمعاناة التي يتعرّعها السكان خلال الخرجة الميدانية التي قادتها إلى سكان البلدية من عدم توفير شبكة الصرف الصحي على مستوى البلدية، ممَّا يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة فضلا عن انتشار الأمراض والأوبئة، أما فيما يخص السكنات الريفية يطالب السكان بإعادة النظر في عملية توزيع السكنات الريفية عبر دواوير البلدية مع إدراج الحالات التي تنتظر منذ سنوات ضمن القائمة، إضافة إلى زيادة حصص الإعانات الريفية وتجسيد مشاريع سكنية بمختلف الصيغ بالبلدية، ضف إلى ذلك، يناشد الساكنة بتدخل الوالي في قضية مشروع 30 مسكن بدوار المكاحلية ورفع التجميد عنه، وإعطاء أوامر قصد الإسراع في إعداد قائمة المستفيدين.

كما يشتكي السكان من نقص المرافق التربوية، حيث يضطر التلاميذ إلى قطع عشرات الكيلومترات يوميا للوصول إلى مدارسهم، بالرغم من استفادة البلدية مؤخرا من حافلة لنقل التلاميذ حسيهم، فضلا عن وقوع حادث مرور خطير تعرّضت له تلميذة وهي في طريقها مشيا

الشلف

اهتراء الطرقات يرهق سكان المداشر

مطروحا بعدة بلديات، كما هو الحال بالظهرة، تاوقريت، الأبيض مجاجة، الحجاج والكريمة والتجمع السكاني بقرية «شجرة قاقّة» بواد الفضة أين عبّر بعض القاطنين بذات المنطقة عن رفضهم لبعض التوسّعات الفوضوية التي مّست محيط السكنات ممَّا أحرّ عملية التهيئة لهذه المسالك في وقتها، يقول هؤلاء، الذين أبدوا تفتهم في المجهودات المبذولة من طرف المصالح الولائية للتكفل بالمشاريع التنموية ذات الأولوية قصد رفع الغبن عن السكان، يشير محدّثونا.

الشلف: و - ي - أعرايبي

صندوق التأمين على البطالة بوهران لقاءات مع شباب مناطق الظل لتحديد احتياجاتهم قريبا

الشباب البطال، خاصة على الاستثمار في المشاريع المنتجة كالفلاحة والمشاريع الصناعية ذات القيمة الاقتصادية المضافة. وتأتي هذه المبادرة في إطار البرنامج المسطر الذي يهدف لتنمية مناطق الظل بالولاية، حيث سيتم شرح الخدمات التي يقدمها الصندوق والأجهزة المرافقة له لسراغيبين في إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في مختلف النشاطات خاصة منها الصيد البحري والفلاحة والبناء من خلال التعريف بمختلف أنماط التمويل والشروط الواجب توفرها في طالب القرض وطرق تسديد القرض والتحفيزات المقدمة في هذا الصدد.

كما سيتم التعريف بالخدمات غير المالية التي يقدمها الصندوق على غرار تكوين حاملي المشاريع حول أسس تسير مؤسسة مصغرة و آليات تطويرها، إضافة على مرافقة هؤلاء في مشاريعهم لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

لا يزال سكان عدة مداشر بلديات ولاية الشلف تعاني من تدهور الطرقات بشكل صار يعرقل تنقلاتهم وقضاء حاجاتهم، وممَّا زاد الأمر تعقيدا رفض أصحاب المركبات التنقل إلى أحيائهم، وإذا حدث ذلك فبمبالغ مرتفعة، يقول هؤلاء.

طالب سكان بلديتي بني حواء والأبيض مجاجة بتهيئة الطريق الذي صار عرضة للتوحد والحفر، ممَّا يصعب عملية التنقل ونفس الشيء ينطبق على التلاميذ الذين يقطعون مسافات بعيدة للوصول إلى مقر سكانهم.

اهتراء الطرقات بالمناطق الريفية لازال

ينظّم فرع الصندوق الوطني للتأمين على البطالة لوهران قريبا لقاءات مع شباب مناطق الظل بمختلف بلديات الولاية لحصر احتياجاتهم ومساعدتهم على خلق مؤسسات مصغرة وفقا لهذه الاحتياجات. ستتمس هذه الزيارات حسب مدير الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بمعية فروع وهران للصندوق الوطني لدعم و تنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كافة مناطق الظل ببلديات وهران الـ 26، حيث سيتم التقرب مباشرة من شباب هذه المناطق للتعرف على أهم اشغالاتهم خاصة في مجال الشغل وبحث احتياجات مناطقهم وآليات استحداث مؤسسات مصغرة تتماشى وخصوصية هذه المناطق.

وذكر نفس المتحدث أنّه سيتم التقرب مباشرة من الشباب لمعرفة احتياجاتهم وقدراتهم وتوجيههم إلى مختلف أجهزة الدعم خاصة الهيئة التي يشرف عليها بالنظر إلى أنها تسعى جاهدة لتحفيز

لتصدير المنتوجات الفلاحية بالوادي

ممثل التجار يطالب بإعادة النظر
في المنظومة البنكية

كشف رئيس المكتب الولائي للتجار والحرفيين الجزائريين بالوادي جمال شلغوم، أن عملية التصدير المرتقبة للمنتجات الفلاحية عبر المعابر البرية الحدودية، تواجهها تحديات مرتبطة بالمنظومة البنكية الحالية وعمليات تحويل العملة الصعبة.

قال شلغوم في تصريح لجريدة «الشعب»، إن قرار فتح الجانب التجاري للمعبر الحدودي الطالب العربي بالوادي ينسجم مع سياسة الدولة البديلة عن المحروقات، وسيرجع بالفائدة على قطاع التجارة

وأشار المتحدث بأن تصدير المنتجات الفلاحية للأسواق الخارجية سيطبعه سلسلة من خلال تخصيص رواق أخضر للمصدرين، منوها لوجود اتفاق مع متعاملين تونسيين وتواصل معهم لمناقشة الوضعية التصديرية، لتسهيل العملية وإنجاحها بين البلدين.

للعلم، استقطبت ولاية الوادي خلال السنوات الأخيرة، عدد كبير من المتعاملين الاقتصاديين الأجانب المهتمين بالقطاع الزراعي من دول هولندا وروسيا واسبانيا وفرنسا، بفرض الاطلاع على التجربة الفلاحية المحلية الرائدة والاستثمار فيها، والرغبة في استيراد المنتجات المحلية إلى دولهم، لكن بقيت العمليات التصديرية للخارج محتشمة ودون المستوى المأمول.

الوادي: سفيان حشيفة

تيسمسيلت

التكفل بالأشخاص بدون مأوى

مأوى من خلال تسليمهم وجبات ساخنة وأغطية ونقل المصابين بأمراض منهم إلى المؤسسات العمومية الاستشفائية.

وسيقوم إطارات المديرية المذكورة ضمن نفس المبادرة بتجسيد إحصاء دقيق لعدد الأشخاص بدون مأوى بالولاية، وذلك بغية نقلهم إلى المؤسسات التابعة لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة المتواجدة بالولايات القريبة من المنطقة على غرار دار العجزة لمستغانم.

وبالموازاة مع هذه الحملة أطلقت المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية مبادرة تحسيسية عن طريق اللقاءات الجوارية عبر الساحات والأماكن العمومية يتم من خلالها دعوة المواطنين للمشاركة في مساعدة الأشخاص بدون مأوى خلال الفترة الشتوية.

انطلقت بتيسمسيلت حملة ولائية للتكفل بالأشخاص بدون مأوى خلال فترة البرد، حسبما أفادت به مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن صاحبة المبادرة وذلك بالتنسيق مع مديريتي الحماية المدنية والأمن الولائي والمحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية.

شرعت مديرية النشاط الاجتماعي مند يومين بخرجات ميدانية ليلية تستهدف المدن الكبرى للولاية منها تيسمسيلت وثنية الحد وبرج بونعامة للبحث عن الأشخاص بدون مأوى.

ويتم ضمن هذه العملية التي انطلقت على مستوى عاصمة الولاية وستواصل على مدار شهر ضمان تكفل اجتماعي وطبي ونفسي للأشخاص بدون

بفعل انخفاض منسوب المياه الجوفية

سكان الناحية الغربية لتيبازة يصارعون تفاقم ملوحة المياه



على أنهم يبذلون قصارى جهدهم من أجل التزود بمياه الشرب للاستغالات في الشرب والطهي، إلا أن اشكالية تنظيف الملابس والأجهزة المنزلية المختلفة تبقى مطروحة على نطاق واسع وليس من السهل إيجاد حلول معقولة لها.

المنايع المائية ملاذ للتزود بالمياه

وفي ظلّ هذا الوضع الكارثي الذي أفزره شخّ مياه الأمطار من جهة وتأخر عملية تحويل مياه سد كاف الدير من جهة أخرى، تحوّلت مختلف المنايع المائية الطبيعية بالبلديات الغربية إلى ملاذ أن للسكان للتزود بالمياه، وأكد لنا أحدهم بأنه يضطر لكرء سيارة نفعية كل يوم جمعة لاقتناء الماء الشروب من المنبع، فيما يستغلّ آخرون وسائل مختلفة لجلب المياه، وأشار بعضهم إلى أن هذه الحلول تبقى ترقيعية ومؤقتة ولا يمكنها الصمود طويلا، بفعل محدودية الامكانات والقدرات، لتبقى بذلك أزمة المياه تلقي بضلالها على نطاق واسع.

وما يؤكد على حدة الأزمة القائمة كون العديد من كبار السنّ خاصة لا يطيقون الوضع بمياه الحنفيات المالحة ويضطرون لاستعمال مياه المنايع التي يصعب الحصول عليها في غالب الأحيان ولولا الآبار الخاصة التي تحوز عليها العديد من العائلات منذ سنوات طويلة خاصة بالمناطق الجبلية لما تمكن أهل المنطقة من الصمود لهذه الظاهرة التي أملت بهم بهذا الحجم لأول مرّة حسب شهادات من عين المكان.

36 شهرا لتحويل مياه سد كاف الدير
لبلديات الغربية

من جهته كشف مدير الموارد المائية على بن بادي على هامش لقاء والي الولاية بالأسرة الإعلامية مؤخرا بأن تزويد الناحية الغربية بالماء الشروب سيتم عن طريق

تزداد ظاهرة ملوحة المياه تفاقما وانتشارا عبر العديد من البلديات الغربية لولاية تيبازة هذه الأيام بفعل انخفاض منسوب المياه الجوفية ونزوح مياه البحر إلى اليابسة، مما أفرز تناميا لافتا لنسبة الملوحة بالعديد من الآبار التي يتزوّد منها السكان بالمياه عن طريق شبكات التوزيع النظامية.

تيبازة: علي ملزي

أضحت ظاهرة ملوحة المياه كارثية ولا تطاق على الإطلاق فقد دقت عدّة פעاليات اجتماعية ببلديات أغبال والداموس وقوراية والأرهاط ناقوس الخطر من خلال عديد المراسلات والشكاوي الموجهة للسلطات ومؤسسة سيال المعنية بتوزيع الماء الشروب على الساكنة، وبالرغم من مرور أشهر متواصلة على هذه المعاناة إلا أن الاشكال لا يزال قائما ولم تتمكن الجهات المعنية من تجسيد وعودها التي أطلقتها في مواعيد سابقة والتي مفادها اصلاح الخلل في آجال محدودة، على غرار ما حصل بحني أكلي سليمان ببلدية الداموس يوم 27 ديسمبر الفارط حين أقدم السكان على غلق المقر المحلي لمؤسسة سيال بفعل تفاقم ظاهرة الملوحة مطالبين بتوفير حلول معقولة لذات الإشكالية ليتمّ فضّ الاحتجاج بتقديم وعود مفادها إيجاد صيغة توافقية ترضي السكان في فترة لا تتجاوز الشهر.

غير أنّ ظاهرة الملوحة تفاقمت أكثر خلال الآونة الأخيرة وزاد انتشارها عبر مجمل الأحياء الشرقية لبلدية الداموس، إضافة إلى بلديتي قوراية وأغبال وهي المناطق الأكثر تضررا من ذات الاشكالية العويصة التي أضحت تهدّد قنوات نقل المياه وبعض التجهيزات المنزلية التي تمرّ عبرها المياه المالحة كسخان الماء مثلا، بحيث أكد العديد من سكان المنطقة الغربية للولاية

تندوف

حملة للتلقيح ضد طاعون المجترات الصغيرة



تحسيسيا حول أهمية هذه الحملة الوقائية التي تتواصل على مدار ثلاثة أشهر من خلال تعليق إعلانات عبر مختلف الأماكن العمومية من أجل تنظيم تواجد المربين والموايلين وتحديد مواقع تجمع مواشيههم بغرض تسهيل وصول الفرق البيطرية والقيام بعملية التلقيح التي تستمر للسنة الثالثة على التوالي بهدف القضاء النهائي على هذا الداء الذي يهدّد الثروة الحيوانية، وفق ذات المصدر.

وسيسفيد المربين والموايلون ضمن هذه الحملة الوطنية من الفحص المجاني لرؤوس الأغنام والماعز بهدف التقليل من الخسائر التي يتعرضون إليها جراء الجفاف الذي يضرب المنطقة منذ عدة سنوات، والذي يزيد من انتشار عديد الأمراض التي تصيب المواشي بشتى أصنافها، مثلما تمّت الإشارة إليه.

أطلقت حملة تلقيح المواشي (ماعز وأغنام) ضد طاعون المجترات الصغيرة عبر مختلف المناطق الرعوية بولاية تندوف والتي تندرج ضمن الحملة الوطنية السنوية الهادفة للقضاء على هذا المرض الحيواني، حسبما أفاد به مسؤولي مصالح البيطرة.

خصّصت مصالح البيطرية بتندوف كميات قدرها 150.000 جرعة لقاح لتغطية كافة القطعان المنتشرة بتراب الولاية بما في ذلك رؤوس المواشي المتواجدة بمخيمات اللاجئين الصحراويين ضمن نشاط اللجنة الجزائرية الصحراوية المشتركة، كما أوضح المفتش الولائي للبيطرة محمد شافور جلطية. وسطرت مصالح البيطرية برنامجا

عين الدفلى

نحو توزيع اللقاح
على 36 بلدية

تعهد والي ولاية عين الدفلى «البار مبارك» بتوزيع لقاح وباء كورونا على كل بلديات الولاية البالغ عددها 36 بلدية، مؤكدا أن المؤسسات الصحية بالولاية تنتظر بشغف وصول الكميات المرجوة بعد وصول الكمية الاولى التي تم توزيعها على حوالي 17 عيادة متعددة الخدمات والتي من خلالها إنطلقت عملية التلقيح الأولية على أساس أن اللقاح يتم على مرحلتين.

عين الدفلى: ابو فراس

برنامج التوأمة بين مستشفيات الجنوب والشمال

28 طفلا معوزا يستفيدون من عمليات جراحية بالمنظار بالوادي

استفاد 28 طفلا معوزا يعانون من تشوهات خلقية في الجهاز التناسلي، من عمليات جراحية بالمنظار، على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل بشير بن ناصر بالوادي.



الوادي: سفيان حشيفة

قال مدير الصحة والسكان لولاية الوادي محمد الطيب قمداني في تصريح لـ «الشعب» أن برنامج العمليات الجراحية بالمنظار سطر في إطار توأمة مبرمة بين المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الأم والطفل، بشير بن ناصر، والمؤسسة الإستشفائية المتخصصة البوني،

بولاية عنابة.

برنامج العمليات الجراحية، بحسب نفس المسؤول، استفاد منه 28 طفلا من عدة ولايات على غرار تبسة، واليزي، وقالة والوادي، يعانون من تشوّهات خلقية في الجهاز التناسلي، حيث جرت العمليات بالمنظار في قسم الجراحة بإشراف كادر طبي متخصص في جراحة الأطفال، وشبهه طبي.

وقد وفرت مديرية الصحة وإدارة

الشلالة بالببيض

السكان يطالبون بتحسين الخدمات الصحيّة

20 كلم، كما أن قاعة التوليد بالعيادة المتعددة الخدمات غير مجهزة وغير وظيفية، ما يفسر العدد الكبير والمتزايد للتحويلات الطبية باتجاه مستشفى عسلة ومستشفى الأبيض سيدي الشيخ .المتحدث أضاف أنهم راسلوا مدير القطاع الصحي بالببيض ومدير الصحة الجوارية بالشلالة عدة مرات، لكن دون جدوى والخدمات الصحية تتدهور من يوم لأخر . الانشغال نقلناه إلى أغا أحمد، مدير المؤسسة الجوارية للصحة بالشلالة والذي أرجع سبب نقص الخدمات الصحية إلى الصعوبات المالية التي تعرفها المؤسسة بالنظر إلى الميزانية التي تمنح لها سنويا والتي لا

الشلف

فك العزلة على بلديتي بنايرية والزبوجة

عرفت بلديتي بنايرية والزبوجة، بولاية الشلف، لسنوات عديدة مظاهر العزلة والتهميش، انعكست سلبا على يوميات أبناء المنطقتين اللتين عاشتا لحظات الإنفراج، بعد انتظار طويل من خلال وضع حيز الخدمة لعدة عمليات تنمية. وضعت عملية فتح واستغلال لمكتب بريدي، ببليدية بنايرية، حدا لمعاناة السكان، خاصة كبار السن منهم، والذين كانوا يقطعون عدة كيلومترات نحو بلديتي بوزغاية أو الزبوجة من أجل استيلا

لحماية المدينة من الفيضانات

استلام ثلاثة جسور بجانت خلال الثلاثي الثاني من 2021

استلامها في غضون الشهرين المقبلين كأقصى تقدير، كما صرّح مدير الأشغال العمومية لوكالـة الأنباء الجزائرية. ويراعى في إنجاز تلك الهياكل الفنية التي رصد لها أكثر من 3، 2 مليار دج معايير هندسية ذات جودة عالية مضادة للسيول الجارفة والفيضانات، وهي تكتسي أهمية كبيرة لكونها أيضا ستعطي وجها جماليا للمدينة وتضمن مداخل فرعية على مستوى الطريق الوطني رقم (3)، مثلما شرح السيد نعمان صومعة. كما أنها تتوفر على كافة المواصفات الهندسية التي تضمن عبور جميع

المركبات بمختلف أحجامها، حيث يبلغ طول الجسر الواحد 900 متر طولي و11مـ ترا عرضا، مما ستساهم في سيولة حركة المرور سيما أثناء الفيضانات والتي عادة ما كانت تتسبب في غلق الطرقات وتشلّ حركة مرور المركبات، بحسب ذات المتحدث.

وستسمح تلك المشاريع الفنية بعد دخولها حيز الخدمة في فك العزلة عن التجمعات السكنية "أجاهيل" و"إيفري" و"إن أبربر"، وتختصر المسافات بين الأحياء ووسط مدينة جانت، وفقا لذات المسؤول.

استفادت غالبية مناطق الظل بولاية باتنة وبعض الولايات المجاورة، من أقتعة واقية ومعقمات صنعها طلبة جامعة باتنة 01 منذ تفشي الفيروس، حيث نجحت الجامعة في تحويل مخابر بحثها العلمية والأكاديمية إلى ورشات كبرى لمواجهة الوباء، من خلال اختراع باحثيها وطلبتها لأجهزة طبية وإنتاج أدوية وقائية وتوفير هياكل استقبال صحية، ساعدت في احتواء الجائحة بالولاية وعدة ولايات مجاورة، بفضل سواعد أبنائها وطاقتهم.

باتنة: حمزة لوشي

رفعت مخابر البحث بالجامعة التحدي وكسبت الرهان، كمخبر الفيزياء التطبيقية برئاسة البروفيسور نور الدين عدوان، والذي قاد مشروعا لمجابهة الوباء، أطلق عليه «فريق باتنة للوقاية والنشاط»، حوّل مخبره الى ورشة لصناعة الأقتعة الطبية الواقية للوجه، ومحاليل التعقيم لفائدة الأطقم الطبية ورجال الحماية لولاية باتنة، وذلك على مستوى 45 ولاية.

وقد أكد عدوان أن منتجات المخبر من أقتعة ومعقمات ومطهرات كحولية، أنجزت وفق المعايير العلمية اللازمة وبمواد أولية

النعامة

تلقيح مايقارب مليوني رأس من المواشي



السنة تم تسجيل إصابة 58 رأساً من الماشية بداء البريسيلوز، ولتفادي إنتشار هذا الداء، قامت المصالح المعنية بقتل ودفن هذه المواشي المصابة والتي تم اكتشافها بكل من بلديات عين بن خليل ومكمن بن عمار وعين الصفراء وتعويض اصحابها وقد سخرت المفتشية البيطرية كل إمكانياتها المادية والبشرية لمراقبة الموالين ومربي المواشي، منها تسخير 29 طبيبًا بيطريًا من القطاع العام، و58 آخرين من القطاع الخاص، وهذا محاولة منها للقضاء على بؤر هذه الأمراض وتفاذي إنتشارها.

النعامة : سعيدي محمد أمين

قائمة

الكشف عن بؤر لطاعون المجترات

المفتشية البيطرية لولاية قالة سارعت في إتخاذ تدابير احترازية لمنع تفشي الطاعون وإنتقاله للمزارع المجاورة، مشيرا أن عملية التلقيح الدائري شملت 2670 رأسا من الماشية، عبر 92 مزرعة ومستثمرة على مستوى عدة بلديات بولاية قالة.

قالة : إلياس بكوش

بومرداس

أزيد من 2000 عائلة تستفيد من الغاز الطبيعي

قارورات غاز البوتان بهذه المناطق الجبلية، شملت في المحطة الأولى ربط 220 منزل بقرية «بوضبال» ببلدية بني عمران، و97 عائلة بقرية «غازيباون» على أمل ربط باقي قرى وأحياء البلدية قريبا.

كما استفادت 1500 عائلة من نفس العملية على مستوى قرية «ونوغة» ببلدية يسر و220 عائلة بقرية «طورفة»، وهي المشاريع المسجلة منذ عدة سنوات في إطار البرامج التنمية التي استهدفت البلديات النائية المسجلة خارج مجال التغطية.

بومرداس: ز/ كمال

أشرف والي ولاية بومرداس يحيى يحياتن بمناسبة الاحتفال بالذكرى 32 لليوم الوطني للشهيد على وضع حيز الخدمة لشبكة الغاز الطبيعي لفائدة سكان مناطق الظل في كل من عمال وبلدية يسر، بعد سنوات من المعاناة، في انتظار باقي المناطق المعزولة التي استفادت من مشاريع سيتم تجسيدها في البرامج اللاحقة، بحسب توقعات مديرية الطاقة..

تم خلال هذه الزيارة الميدانية تزويد أزيد من ألفين عائلة بهذه المادة الحيوية لترقية المستوى المعيشي وتجاوز أزمة ندره

إستراتيجية أوروبية جديدة إخضاع الاتفاقيات التجارية لاتفاق باريس للمناخ



للاتحاد تأمل «تولي زمام جهود الإصلاح الدولية» لمنظمة التجارة العالمية. وتسبب مسائل البيئة والمناخ ترددا لدى بعض الدول الأوروبية عن المصادقة على اتفاق التبادل التجاري الحر بين دول الميركوسور (الأرجنتين والبرازيل وباراجواي وأوروغواي) والاتحاد الأوروبي، ولا سيما المخاوف من الإزالة الواسعة للغابات في الأمازون.

وترغب بروكسل في تعزيز استقلاليتها عن الولايات المتحدة والصين، القوتين التجاريتين الكبريين، عبر سياسة نشطة تركز على تعددية الأطراف، ولا سيما مع الهند ودول أفريقية.

ويرى الاتحاد الأوروبي، أن إعادة التوازن في التبادلات العالمية يمرّ عبر مراجعة عميقة لمنظمة التجارة العالمية (164 عضوا)، التي يشلها تراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها، وتتهم واشنطن الصين بارتكاب تجاوزات تجارية، وتعدّ أن قواعد المنظمة

سيضع الاتحاد الأوروبي مكافحة التغير المناخي في محور تبادلاته الخارجية، وسيسعى بكل ثقله لإصلاح منظمة التجارة العالمية، وفق إستراتيجية تجارية أوروبية جديدة كشفتها بروكسل.

في الإستراتيجية الجديدة، التي تهدف إلى توجيه التجارة الأوروبية خلال العقد المقبل، تقترح المفوضية إخضاع الاتفاقيات التجارية المستقبلية لاحترام اتفاق باريس حول المناخ المبرم عام 2015، وهو شرط غائب في الاتفاقيات السابقة، التي وقعها التكتل.

ووفقا لموقع «الفرنسية»، قال فالديس دومبروفسكيس، نائب رئيسة المفوضية الأوروبية للشؤون الاقتصادية إنه في مواجهة تحديات ما بعد الجائحة «يجب أن تدعم السياسة التجارية بشكل كامل التحولات البيئية والرقمية لاقتصادنا». وأضاف خلال مؤتمر صحافي أن المفوضية، التي تقود السياسة التجارية



بعد انخفاض الطلب إلى الثلثين

«إيرباص» تتكبّد خسائر 1.1 مليار أورو

منبت مجموعة إيرباص الأوروبية للصناعات الجوية بخسائر كبيرة في 2020، لكنها تمكنت من الحد من الأضرار الناجمة عن انهيار قطاع الطيران تحت تأثير وباء كوفيد - 19، وتوخي الحذر في تقديراتها للعام 2021.

أعلنت المجموعة الأوروبية خسارة صافية قدرها 1.1 مليار أورو في 2020، بينما تكبدت منافستها الأمريكية العملاقة «بوينغ» خسائر بقيمة 11.9 مليار دولار بسبب المشكلات المتعلقة بطايرتها 737 ماكس» وتأخير تسليم أول طائرات «إكس777» في نهاية 2023.

لكن خسائر «إيرباص» تبقى أقل من تلك التي سجّلت في 2019 وبلغت 1.4 مليار أورو، في عام، اضطرت فيها إلى دفع غرامة قدرها 3.6 مليار أورو في قضية فساد.

وأدى تراجع حركة النقل الجوي في العالم تحت تأثير القيود التي فرضت على السفر إلى خسائر لشركات الطيران، ونتيجة لذلك، انخفض حجم مبيعات المجموعة بنسبة 29 في المائة إلى 49.9 مليار أورو.

وقالت «إيرباص»، «إن ذلك يعكس صعوبة السوق التي تؤثر في نشاط الطائرات التجارية»، موضحة أنها سلمت 566 طائرة في 2020 تشكّل ثلث ما قامت بتسليمه في 2019. وفي إشارة إلى أنها لا تتوقع انتعاشا فوريا للسوق، قالت المجموعة «إنها تتوقع

من خسائر هائلة إلى تهديدات بالإفلاس وكوارث اجتماعية على الرغم من المساعدات العامة، لا يرى قطاع النقل الجوي، الذي تضرّر كثيرا بسبب تداعيات وباء كوفيد-19 نورا في نهاية النفق، وسيخرج من الأزمة مختلفا، مع تزايد التوقعات بخسائر تبلغ 38 مليار دولار في 2021.

وفقا لموقع «الفرنسية»، يواجه القطاع تحديات كبرى، إذ شكّل الوباء أكبر صدمة لقطاع الطيران في تاريخه مع هبوط 66 في المائة، لحركة السفر في 2020 بحسب براين بيرس كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، فضلا عن إغلاق 40 شركة طيران.

وكشفت المنظمة الدولية للطيران المدني أن حركة الطيران تراجعت إلى مستوى 2003 مع 1.8 مليار راكب عام 2020 بعيدا عن 4.5 مليار راكب في 2019. وبسبب الحجر الصحي وإغلاق

غير كافية لكبحها. وتقدر المفوضية الأوروبية أن تسمية النيجيرية نجوزي أوكونجو- إيولا على رأس منظمة التجارة العالمية (تتولى مهامها في الأول من مارس، تمثل «فرصة لبدائية جديدة».

ويعول الأوروبيون كذلك على تعاون أوثق مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، بعد أربعة أعوام عاصفة بسبب السياسات الحمائية لسلفه دونالد ترمب.

وأكد الاتحاد الأوروبي، أنه سيضع آليات في الاتفاقيات التجارية، التي يبرمها لضمان عدم تورط الشركات في العمل القسري، وهو موضوع حساس، ولا سيما بعد توقيع بروكسل اتفاقية مثيرة للجدل حول الاستثمار مع الصين في ديسمبر.

وتتولى نجوزي أوكونجو-إيويلا، مقاليد منظمة التجارة العالمية في الأول من مارس، وتأمل أن تثبت روحا جديدة في منظمة ضعيفة، عليها أن تعود إلى تبني هدف تحسين معيشة الناس وتعزيز وصول الدول الفقيرة إلى لقاحات كوفيد - 19. ووفقا لموقع «الفرنسية»، قالت نجوزي في مقابلة صحافية، «اعتقد أن منظمة التجارة العالمية أهم من أن يتم إبطاؤها وشلّ حركتها وتركها تحتضر، هذا ليس صائبا».

بسبب الطقس المتجمد في تكساس تأثير محدود على سعر النفط

قال جولدمان ساكس في مذكرة، إن موجة من الطقس المتجمد في تكساس تسببت في انقطاعات للكهرباء وتعطيلات لمصافي التكرير وخطوط أنابيب سيكون لها تأثير محدود ومؤقت فحسب على سوق النفط العالمية، بحسب ما نشرت «رويترز».

انخفضت أسعار النفط بما يصل إلى اثنين بالمائة، بفعل مخاوف من أن المصافي ستستغرق وقتا لاستئناف العمليات بعد موجة من الطقس البارد في الجنوب الأمريكي، مما تسبب في فجوة في الطلب، بينما من المتوقع أن ترتفع إمدادات أويلك+. واستمرت انقطاعات الطاقة في تكساس، فيما امتد أثر انخفاض الإمدادات من أكبر ولاية أمريكية منتجة للطاقة في الولايات المتحدة إلى المكسيك المجاورة.

وتشير تقديرات البنك إلى انخفاض يبلغ في المتوسط 700 ألف برميل يوميا في إنتاج فيفري شيباط للخام البري في 48 ولاية أمريكية، فيما من المتوقع أن يتعافى الإنتاج سريعا بفضل توقعات بارتفاع درجات الحرارة في نهاية الأسبوع.

وقال في مذكرة «بينما التأثيرات الإجمالية على العرض والطلب كبيرة، إلا أنه جرى تعويضها في الأغلب، والأهم من ذلك أنها مؤقتة، مما يؤدي إلى الحد الأدنى من الآثار على أسعار النفط العالمية...».

طائرات تتسمّر على الأرض

خسائر هائلة وإفلاسات وإغلاق 40 شركة

الحدود، كان الطيران الدولي أكثر تضررا (-75.6 في المائة) من الرحلات الداخلية (-48.8 في المائة) بحسب «إياتا».

وتراجع عدد الركاب على متن الرحلات الداخلية في الولايات المتحدة، أكبر سوق في العالم 63 في المائة، في ديسمبر على مدى عام، و43 في المائة، في الهند و12 في المائة في روسيا ونحو 8 في المائة في الصين.

وفي أوروبا، كان هناك رحلات أقل بمعدل الثلثين في منتصف شباط فيفري، مقارنة بما كانت عليه قبل عام، بحسب الهيئة الأوروبية لمراقبة حركة الطيران «يوروكوتترول».

وأيا كان مساره، يبدو أن الانتعاش سيكون بطيئا، إذ تراهن «إياتا» لعام 2021 على حركة أكبر بمعدل الضعفين، مقارنة بـ2020، لكن أقل بمعدل النصف عن فترة ما قبل الأزمة، هذا إذا لم يوقف انتشار النسخ المتحورة من الفيروس هذا الانتعاش.

بسبب خفض صافي الفائدة

أرباح البنك المركزي الأوروبي تتراجع

أعلن البنك المركزي الأوروبي تراجع أرباحه خلال العام الماضي إلى 1.6 مليار أورو، مقابل حوالي 2.4 مليار أورو خلال العام السابق.



جاء تراجع أرباح البنك الذي يدير السياسة النقدية لمنطقة الأورو بشكل أساسي بسبب خفض صافي الفائدة على أصوله من احتياطات النقد الأجنبي والأوراق المالية التي يمتلكها لأغراض تتعلق بالسياسة النقدية.

وانخفض صافي أرباح الفائدة على أصول البنك خلال 2020 إلى 2.017 مليار أورو مقابل 2.686 مليار أورو خلال 2019. يذكر أن أرباح البنك المركزي الأوروبي توزّع على البنوك المركزية الوطنية للدول الأعضاء في منطقة الأورو وعددها 19 دولة.

وقرّر مجلس محافظي البنك توزيع الجزء الأكبر من الأرباح وقدره 1.26 مليار أورو على البنوك المركزية الأعضاء يوم 29 جانفي في حين سيتم توزيع الجزء الآخر وقدره 383 مليون أورو.

يذكر أن البنك المركزي الأوروبي يشتري على مدى السنوات الأخيرة سندات حكومات وشركات كجزء من

برنامج تحفيز الاقتصاد لمواجهة معدل التضخم المنخفض في منطقة الأورو ودعم النمو الاقتصادي.

ولمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد قرر البنك المركزي الأوروبي الموجود مقره في مدينة فرانكفورت الألمانية إطلاق برنامج لشراء سندات بعدة مليارات من الأورو تحت اسم برنامج الشراء الطارئ لمواجهة الجائحة.

تعدّ ذراع المجموعة المالية لتعزيز التنمية

السينغالي ديوب مديرا لمؤسسة التمويل الدولية



ديفيد مالibas نشرته المجموعة على موقعها الإلكتروني بالعربية «يتمتع مختار ديوب بخبرة عميقة في مجالي التنمية والتمويل، ويتمتع بمسيرة مهنية تتسم بالقيادة النشطة وخدمة البلدان النامية سواء في القطاع العام أو الخاص».

وبحسب «أ ف ب» تابع مالibas «ستساعد مهارات مختار في مؤسسة التمويل الدولية مجموعة البنك الدولي على مواصلة استجابتنا السريعة للأزمة العالمية وستساعد في بناء انتعاش مرن شامل ويراعي البيئة».

وحاليا، يتولى ديوب منصب نائب رئيس البنك الدولي لشؤون البنية التحتية، وهو شغل سابقا منصب نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة أفريقيا لمدة ست سنوات.

أعلن البنك الدولي تعيين وزير المالية السنغالي الأسبق مختار ديوب مديرا لمنتدبا لرئاسة «مؤسسة التمويل الدولية»، ذراع المجموعة المالية لتعزيز التنمية الاقتصادية.

سيصبح ديوب اعتبارا من الأول من مارس أول متحدّر من إفريقيا يعيّن على رأس «مؤسسة التمويل الدولية» التي تسعى من خلال التمويل إلى تشجيع نمو القطاع الخاص في البلدان النامية.

ويأتي الإعلان بعد أيام على تعيين النيجيرية نغوزي أوكونجو-إيويلا مديرة عامة لمنظمة التجارة العالمية، لتصبح بذلك أول امرأة وأول شخصية إفريقية تتولى هذا المنصب.

وجاء في بيان لرئيس البنك الدولي

الرابطة المحترفة الأولى (الجولة الـ 14)

أولمبي المدية يسعى للانفراد بالصدارة من بوابة بارادو

تستكمل اليوم مباريات الجولة الـ 14 للرابطة المحترفة الأولى، والتي يسعى من خلالها أولمبي المدية إلى الانفراد بالصدارة من خلال العودة بالنقاط الثلاث من مواجهة نادي بارادو، فيما يسعى شبيبة الساورة لتقليص الفارق خلال مواجهة أولمبي الشلف، كما وتعرف الجولة مواجهة متوازنة بين وداد تلمسان وأهلي البرج.



عمار حميسي

يحل أولمبي المدية ضيفا على نادي بارادو في مواجهة تنكسي أهمية كبيرة بالنسبة للأولمبي، الذي يسعى لتحقيق الفوز من أجل الانفراد بالصدارة، مستغلا تأجيل مواجهة الوفاق خلال الجولة الحالية بسبب ارتباطاته بالمنافسة القارية، وهو الأمر الذي سيدفع أولمبي المدية إلى اللعب بكل قوة لتحقيق الفوز.

ظهر أشبال حجار بمستوى فني راقي خلال الجولات الماضية، وهو الأمر الذي سمح لهم بتحقيق مجموعة من النتائج الإيجابية التي سمحت للفريق بتسلك جدول الترتيب إلى غاية الوصول للصدارة منافسة مع وفاق سطيف، إلا أن الأمور قد تتغير اليوم في حال حقق الفريق الانتصار.

الأسبوع عكس ما هو الحال خلال المباريات التي تجري خارج الديار أين يكون الضغط على الفريق المستضيف، وهو الأمر الذي يحترق اللاعبين من الناحية النفسية.

من جهة أخرى، يحل شبيبة الساورة ضيفا على أولمبي الشلف في مباراة صعبة يسعى من خلالها الفريق لتحقيق الفوز من أجل الحفاظ على مكانته في المركز الثالث، إلا أن المأمورية لن تكون بالسهولة التي يتوقعها البعض في ظل رغبة أولمبي الشلف في تحقيق الانتصار من أجل تعزيز رصيده من النقاط.

التصنيف الشهري لـ «الضيفا»

«الخص» يحافظون على المركز الـ 31



احتفظ المنتخب الوطني الجزائري بالمركز العالمي الـ 31، في آخر تصنيف للاتحاد الدولي لكرة القدم نشره أول أمس ويؤواجه زملاء القائد والجناح رياض محرز نظرامهم من زامبيا ويوتسوانا، في أواخر مارس المقبل.

ثبّت المنتخب الوطني أيضا نفسه في المركز الثالث على مستوى القارة الإفريقية، بعد السنغال (الـ 20 عالميا) وتونس (الـ 26 عالميا) والرتبة الثانية عريبا.

جوان القادم، احتفظت بوريكتا التصنيف نتائج بطولة إفريقيا للاعبين المحلين التي احتضنتها الكاميرون مؤخرًا، وغاب عنها المنتخب الوطني لهذه المئة.

وبخصوص منافسي أشبال الناخب الوطني جمال بلماضي في تصنيف كأس أمم إفريقيا 2022، تحفّدت زامبيا في المركز العالمي الـ 90، بينما خسرت زيمبابوي 4 درجات وتقهقرت إلى الرتبة الـ 112 عالميا، وبقيت بوتسوانا في المركز العالمي الـ 146.

ويؤواجه زملاء القائد والجناح رياض محرز نظرامهم من زامبيا ويوتسوانا، في أواخر مارس المقبل.

مولودية سعيدة

فتح رأس مال الشركة الرياضية

فتحت الشركة الرياضة المحترفة لكرة القدم لمولودية سعيدة المنتمي للرابطة الثانية رأس مالها أمام مساهمين جدد، يمكنهم تجاوز العجز المادي لإدارة الفريق. وعقد أعضاء الشركة الفيسبوك، أن الهيئة التسييرية الجديدة سست جاهدة لإنهاء كافة المشاكل، لكن الإجراءات الإدارية المعمول بها وقصر

يشارك المدرب معز بوعكاز مهامه الجديدة على رأس العارضة الفنية لاتحاد بلعباس، غدا الأحد، جسما علم من مساعده في النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم مولاي حدو. كان بوعكاز قد أمضى على عتده مع إدارة «المكرة» منذ أكثر من أسبوعين، لكنه اضطر للتراجع عن الانضمام إلى النادي بسبب خلافات داخلية بين رئيس مجلس إدارة الشركة، عبد الغني الهناني، والمدير العام عباس مرسل، حيث عارض الأول التعاقد معه.

وأوضح مولاي حدو في هذا الشأن: «تلقينا ضمانات من طرف المدير العام بخصوص تسوية الوضعية الداخلية للنادي، وهو ما جعلنا نثق على مباشرة العمل مع الفريق يوم الأحد».

ويتواجد الاتحاد، الذي يتخبط في أزمة متعددة الجوانب، بدون مدرب رئيسي منذ مغادرة المدرب السابق ليامين بوغرارة بعد الجولة الأولى من البطولة، وهو ما كلف الفريق المرتبة الـ 17أ حاليا في الترتيب، أي رايع التازيلين، فضلا عن غرامات مالية متتالية وفقا لقوانين المديرية التقنية الوطنية التي تشترط تواجد مدرب رئيسي على خط التماس في المقابلات الرسمية.

وانتقل أبناء سيدي بلعباس إلى الجزائر العاصمة لمواجهة نصر حسين داي، أمس الجمعة، برسم الجولة الـ 14 من البطولة بقيادة المعضر البدني حاتم مع مغادرة المدرب المساعد هاشمي بن خدة الفريق قبل المباراة السابقة أمام نادي بارادو (0-0).



رياضة

بعد تعيينه مدربًا لدورتموند عقب نهاية الموسم

ماركوروزه ينفي رغبته في ضم بن سبيعي



وجّه ماركوروز مدرب فريق بروسيا مونشنغلادباخ الألماني، صدمة قوية للاعب الدولي الجزائري رامي بن سبيعي. سيتولى ماركوروز قيادة بروسيا دورتموند في الموسم المقبل، وربط البعض تلك الخطوة بإمكانية اصطحابه للاعب بن سبيعي معه نحو ملعب «سينغال إدونا بارك». لكن المدرب روزه نفى الأمر جملة وتفصيلا، وقال في تصريحات صحفية: «اتعهد لكم بأنني لن استقدم أي لاعب من مونشنغلادباخ إلى دورتموند، خلال الميركاتو الصيفي المقبل».

وأردف بشكل قاطع: «هذا موضوع مفروغ منه ولن أتحدث عنه مرة أخرى». لكن تلك التصريحات ربما لم تنقع وسائل الإعلام في ألمانيا، التي أشارت إلى أن اللاعب لا اجتماعات واردة فيما يتعلق بخطة تعاقدات روزه مع دورتموند، رغم نفيه الأمر جملة وتفصيلا.

عقب فشل إدارة الإفريقي في تأهيله

هشام شريف الوزاني في الاتحاد المنستيري



أعلن اللاعب هشام شريف الوزاني، اللاعب السابق لفريق مولودية الجزائر مغادرته للنادي الإفريقي التونسي.

نقلت إذاعة «شمس أف أم» تدويته نشرها ابن وهران على حسابه الشخصي على إنستغرام، والذي أكد فيها مغادرته لنادي «باب الجديد» بعد إرضائه عقدا منذ فترة دون أن يلعب أي مباراة بسبب عقوبة منع الاندباب المسلحة على الفريق.

وأوضح الوزاني أنه اتّفق مع هيئة النادي الإفريقي على الانتقال إلى أحد الفرق الأخرى بالبطولة التونسية في شكل إعاره، والذي سيكون النادي المنستيري على أن يعود إلى النادي الإفريقي خلال الصيف المقبل.

من جهة أخرى، أعلنت إدارة الإفريقي التونسي فشلا في قيد الخامسي الجزائري شمس الدين نغير وحسين بن عيادة وإبراهيم فرحي وزين الدين بوتمان وهشام شريف الوزاني، بسبب العقوبة المسلحة على النادي.

وكشف النادي في بيان عبر حسابه على الفيسبوك، أن الهيئة التسييرية الجديدة سست جاهدة لإنهاء كافة المشاكل، لكن الإجراءات الإدارية المعمول بها وقصر

ديونهم «السابقة».

وأردف مساعدي أن دفع هذا المبلغ سيمنّج إدارة الفريق من تأهيل اللاعبين الجدد لفريق مولودية سعيدة، وتمكينهم من الحصول على إجازات تسمح لهم من المشاركة في بطولة الرابطة الثانية التي انطلقت الجمعة الماضي.

ودعا رئيس النادي الهادي جميع المستثمرين من رجال أعمال ومؤسسات عمومية وبخاصة من أجل التقرب لإدارة الفريق بهدف شراء الأسهم ودعم خزينة الفريق ماديا.

والإشراف على تسيير الرياضة المحترفة لفريق مولودية سعيدة، وأشار نفس المصدر، إلى أنّ حجم ديون الفريق قد بلغت منذ ثلاث سنوات ماضية 200 مليون جع، بما فيها مستحقات اللاعبين التي يدينون بها لإدارة النادي، إضافة إلى مصاريف التنقل، الأكل، الشرب ومستحقات اللاعبين الفني والإداري.

وتؤم مساعدي بسماعي والي الولاية، السعيد سعيدو، الذي قام بدمج خزينة الفريق بمبلغ 18 مليون دج منها 10 مليون دج من خزينة الولاية و8 مليون دج من مدينة الشباب والرياضة، إضافة إلى مبادرتة في تسديد شهرتين من رواتب اللاعبين التي يدينون بها، لفريق مولودية سعيدة محمد مساعدي ويرى رئيس النادي الهادي أن الظروف الحالي الذي تمر به مال الشركة الرياضية المحترفة لمولودية سعيدة يعتبر خطورة كبيرة مستعجالي يتمثل في الاستفادة من إعانة المجلس الشعبي الحالي الذي يستدعي تسديد مبلغ قرابة 18 مليون دج، تمثل 50 بالمائة من مستحقات اللاعبين الذين لجأوا للجنة المنازعات للحصول على



تقديم المقترح النهائي لمباراة ش.بلوزداد - صان داونز اليوم

ساعد : صحة الجزائريين أولى وقرارات اللجنة العلمية صائبة



كشف محمد ساعد الأمين العام للاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن «الفاف» ستكون أمام حتمية منح المقترح الرسمي والنهائي، بخصوص تحديد مصير مباراة الجولة الثانية من دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم التي ستجمع شباب بلوزداد وضيفه صان داونز الجنوب إفريقي، إلى غاية منتصف الليل من اليوم السبت، بعدما ثبتت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم مقترح الاتحادية بتأجيل مواجهة أبناء لعقيبة، بسبب التخوف من انتشار السلسلة الجديدة لكوفيد-19 كورونا المنتشرة في جنوب إفريقيا.

محمد فوزي بقاص

لا يزال مصير مباراة الجولة الثانية من دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، بين بطل الجزائر شباب بلوزداد وضيفه بطل جنوب إفريقيا ماميلودي صان داونز، تبرح مكانها إلى غاية كتابة هذه الأسطر، حيث لم يتضح الخيط الأبيض من الأسود بإعادة برمجتها في الجزائر أو ببلد آخر.

أكد الرجل الثاني في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد ساعد على آمواج الإذاعة الأولى صبيحة الجمعة، أن مباراة بلوزداد وصان داونز تراجعت على شقين الأول تنظيمي تتحكم فيه «الفاف»، والثاني صحي تتحكم فيه اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا، قائلا بهذا الصدد «اللجنة العلمية رأت في أن برمجة هذا اللقاء فيه نسبة كبيرة من الخطورة، وعليه طالبنا بتأجيل اللقاء وهو ما سارعنا إليه».

وأضاف الجانب الصحي من اختصاص اللجنة العلمية التي كانت جميع قراراتها في السابق صائبة»، خاتما بالقول «تأجيل المباراة كان أمرا إلزاميا، لأن صحة الجزائريين أولى من مباراة في كرة القدم».

ساعد أوضح أن الاتحادية الجزائرية في تسسيق تام مع اللجنة العلمية ووزارة الشباب والرياضة وكذا فريق شباب بلوزداد، لإيجاد أفضل حل لمسير مباراة الجولة الثانية، مؤكداً بأن «الكاف» منحتها إلى غاية منتصف الليل من يوم السبت من أجل إرسال قرارها النهائي بشأن هذا اللقاء، من جهة أخرى، لم تكن الجزائر أول دولة ترفض

سبّاح المنتخب الوطني جواد سيّود :

الشباب الصاعد قادر على تقديم الكثير

أكد سبّاح المنتخب الوطني الجزائري ونادي أولمبيك نيس جواد سيّود في حوار خاص لجريدة «الشعب»، أنه راضٍ عن النتائج المحققة لحد الآن في مختلف المواعيد التي شارك فيها منذ العودة لوجو المنافسة، بعد الانقطاع بداعي الجائحة الصحية كما تطرّق إلى الصعوبات التي واجهته في البداية نتيجة تراجع مستوى البدني والذي سيتداركه بالعمل الجاد لتحقيق نتائج أفضل في القادم المواعيد أبرزها الألعاب الأولمبية بطوكيو، معبرا عن تفاؤله لعودة زملائه الذين يتشطلون في الجزائر إلى الواجهة مجددا لأنهم يمكنون الإمكانيات والإرادة على التآلق خاصة في ظل مرافقة القائمين على الاتحادية والمديرية الفنية.

حوار : نبيلة بوقرين

جعلتني أحقق نتائج إيجابية وسُططيني دافع أكبر للمواصلة بكل ثقة وعزيمة من عام لآخر، خاصة بعدما إقترحت من أفضل الأوقات التي كانت العام الماضي 2019/2020، ومع التدريبات المكثفة وأكد سائل كل الأهداف التي أطمح إليها مستقبلا.

كيف كانت العودة للمنافسة الرسمية بعد الجائحة وماذا عن ظروف التحضير ؟

بعد التوقّف الطويل بسبب الجائحة الصحية والتي أثرت على جميع اللاعبين عبر العالم ولهذا أعتقد أنّ ملتقى نيس كان بمثابة فرصة بالنسبة لي لكي أفق على مستوى الحقيقي ومدى نجاح العودة للعب التي قمت بها منذ التدريب للعمل وهذا أهم في مثل هذه المرحلة من النتائج، لأنّه من الصعب الحديث عن الأهداف في هذه الفترة من الموسم بما أنّها ثاني منافسة شارك فيها لهذا الموسم،ومزال أنتظرنا عمل كبير لتحقيق الأفضل مستقبلا خاصة بعد الأرقام التي فوجئنا بتحليلها، وعندما تمكنت



من التأهل إلى بطولة العالم بكل من أبوظبي الإماراتية وفوكوكوكا اليابانية 2021 و 2022، على التوالي في كل من إختصاص 400 متر أربعة أنواع، 200 متر أربعة أنواع، 100 متر فراهة، إضافة إلى أنني أملك الحد الأدنى «ب» المؤهّل للألعاب الأولمبية بطوكيو 2021، سيجعلني أشرف بلدي ورفع الراية علّايا.

ما هي قرارتك لمستقبل السباحة الجزائرية؟

■ بالنظر للمتابعة الإيجابية من طرف الاتحادية الجزائرية للسباحة ولأنهم مستقبل هذه الرياضة وأنهم يريدتم خلل منهم رفع التحدي أن توفر أمامهم كل الظروف لكي يركزوا على العمل.

تحتسبا لمباراة العودة أمام الوفاق

وفد اشانتي كوتوكو يصل مطار العاصمة اليوم



يصل وفد نادي اشانتي كوتوكو الغاني، أمسية اليوم في حدود الخامسة مساء قادمة على متن الرحلة الجوية القاهرة – الجزائر ويوجد متكون من 48 عضوا.

ستعقد إدارة وفاق سطيف حافلة تحت تصرف الوفد الغاني، من أجل مواصلة الرحلة إلى مدينة سطيف،على أن يكتفي بإجراء حصة تدريبية واحدة على أرضية ملعب 8 ماي شهرة اليوم استعدادا لمواجهة أمسية الغد بداية من السادسة مساء..

وكانت إدارة اشانتي أودعت طلب الحصول على التأشيرات على مستوى السفارة الجزائرية في العاصمة أكرا أمسية أول أمس الخميس.

في نفس السياق، كان الرسميون قد التحقوا بمدينة سطيف شهرة الخميس ويتعلق الأمر برياعي التحكيم التونسي بقيادة الدولي هيثم قيراط والمحافظ لبيبي جمال أمبية، حيث حجزت لهم الإدارة على مستوى فندق «أزيف» أمام ساحة عين القواراة على أن يشرف المحافظ والحكم الرئيسي صبيحة الغد على الاجتماع الأمني الذي يسبق مثل هذه المباريات الدولية من أجل ضبط كل الترتيبات التنظيمية الخاصة بالمباراة.

وبالعودة إلى استعدادات التشكيلة السطيفية أقدمت الإدارة على تسديد كل المنع العاقلة المتبقية وتوزيع 30 مليون على كل لاعب في القلتة الخاصة من أجل إخماد احتجاج اللاعبين،على خلفية الحركة الاحتجاجية التي قاموا بها الأربعاء الفارط.

وقد وعدت الإدارة اللاعبين بتسوية الأجور العاقلة نهاية الشهر الجاري أو الأسبوع الأول من شهر مارس على أكثر تقدير، خاصة أن الخالف

ع.ش

اختتام البطولة الجهوية

للكاراتي للشرطة ناحية الوسط

أمن ولاية بومرداس يسيطر على المنافسة



اختتمت أول أمس الخميس فعاليات البطولة الجهوية لصالح الشرطة لناحية الوسط للكراتي و بتركيم الفائزين الأوائل في الفردي وحسب الفرق.

تبيّزة : علي ملزي

حل فريق أمن ولاية بومرداس في المرتبة الأولى متبوعا بكل من أمن ولاية الجزائر وأمن ولاية المسيلة.

أما في تخصص الكاتا فردي، فقد جاء المصارع ذباح فاتح من أمن ولاية المسيلة في المرتبة الأولى متبوعا بكل من موش حواس وعزوز رابع من أمن ولاية بومرداس.

في حين نالت المصارعة شيباني فاطمة الزهراء من أمن ولاية الجزائر المرتبة الأولى إناث متبوعة بزميلتها من نفس الفريق باب شسمية. ليسيطر بذلك عناصر ولايات بومرداس والجزائر والمسيلة على مجريات المنافسة الجهوية المؤهلة للبطولة الوطنية المرتقب تنظيمها لاحقا.

تجدر الإشارة، إلى أنّ البطولة الجهوية للكراتي و لمصالح الشرطة لناحية الوسط شارك فيها 50 رياضيا من 11 ولاية من الوسط تنافسوا منذ صبيحة أمس على المراتب الأولى، وتدرج ذات المنافسة ضمن البرنامج السنوي للمصلحة الجهوية للصحة، النشاط الاجتماعي والأنشطة الرياضية.

البلدية

تهينة قاعة عتيقة للجبار وتدشين ملاعب جوارية

مماثلة تقع في مدينة بوفاريك، والتان محلتا ولاية البلدية معقلا لتكوين النخبة في الجيمار، والذين يمثلون الجزائر في المسابقات الدولية.

وعلاوة على هذه القاعة الجوهرة، قام الوالي بتدشين ملاعب جوارية في أحياء متفرقة بمدينة البلدية، ويتعلق الأمر بحي 17 جوان، وحي بشرشالي، وبهذا الأخير تم تسميته بـ22 فيفري تخليدا للذكرى الأولى للأخوة والتلاحم بين الشعب وجيشه من أجل الديمقراطية.

بمعلب الإخوة براكني الشهير الذي يستقبل به النادي المحلي اتحاد البلدية منافسيه، إلى جانب ملعب جوازي يحي البرتقال.

أحمد حفاف

جامعة باتنة تحتفي بالشَّهيد ثقافيا اتحاد الكتّاب الجزائريين يهب 1500 عنوان للمكتبة

ومتفاعل مع مصلحة الوطن وازدهاره. كما أشاد مدير الجامعة بهذه المبادرة معتبرا أنها تعكس حرص الاتحاد على ضمان التواصل مع الجامعة التي يعول عليها كثيرا في إنتاج نخب تقود الجزائر الجديدة لبرّ الأمان، وهو نفس الشيء الذي ذهب إليه الدكتور هواري مختار، مبرزا أهمية الحدث مستعرضا لأهم مراحل النضال للشعب الجزائري، ليتم في الأخير تكريم بعض الوجوه الثقافية التي ساهمت في تفعيل الحركة الثقافية بالجزائر على غرار حميدة لعياشي.

باتنة: حمزة لوشي

تدعّمت المكتبة الجامعية لجامعة باتنة 01 بأكثر من 1500 عنوان لكتب قيّمة في مختلف التخصصات، قدّمها الاتحاد الوطني للكتاب الجزائريين كهبة «علمية ثقافية» للجامعة، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للشهيد، سلّمها يوسف شقرة رئيس الاتحاد بحضور والي باتنة، مدير الجامعة وممثلي الأسرة الجامعية والثورة.

تمّ بالمناسبة توقيع اتفاقية شراكة بين الجامعة واتحاد الكتاب تضمّنت التعاون في عدة مجالات، أكد بشأنها رئيس الاتحاد أنها تدرج في إطار العرفان بدور وقيمة الكتاب في الجامعة، كون الاتحاد عضو إيجابي فاعل

■ معرض للذاكرة بمؤسسة فنون وثقافة للعاصمة

يحتضن فضاء النشاطات الثقافية آغا التابع لمؤسسة فنون وثقافة لولاية الجزائر معرضا للذاكرة، يضم مقالات، صور، كتب ومجلات تحاكي أحداث ثورة نوفمبر المجيدة وعديد المواضيع المتعلقة باليوم الوطني للشهيد، يهدف المعرض إلى ترسيخ ثقافة الثورة الجزائرية، خاصة لدى الناشئة والشباب، ويستمر إلى غاية الـ 26 من الشهر الجاري.

■ العرض الشّرفي بمسرح بسكرة اليوم مسرحية «مريم والبهلوان»

يشهد ركح المسرح الجهوي بسكرة، اليوم، العرض الشرفي الأول لمسرحية «مريم والبهلوان» الموجهة للأطفال. وهي من تأليف القاص محمد الكامل بن زيد وإنتاج جمعية «مناهل» للثقافة والفنون بالتعاون مع المسرح الجهوي بسكرة. يقوم بالأدوار كل من محمد الصادق دنفر، بلدي آية، الطيب بوعافية وعبد القادر هادي.

■ الذّكري الـ 43 لرحيل عبد الكريم دالي

تتطّمْ مؤسسة الشيخ الحاج عبد الكريم دالي، مساء غد، بفندق السلطان بالعاصمة، حفلا افتراضيا بمناسبة الذّكري الـ 43 لوفاة صاحب أغنية «مزينو نهار اليوم»، والذي يكون أيضا مناسبة لتكريم الفقيه الفنان اسماعين هني. يكون البث على الصفحة الرسمية للمؤسسة على الفايسبوك.

جمعتها: حبيبة غريب

«ذكرى طيبة»

إصدار جديد للكاتبة نور بن دادي قريبا



ستصدر قريبا رواية جديدة عن دار النشر آدم ومرام، تحمل عنوان «ذكرى طيبة» للكاتبة نور بن دادي. تسرد الرواية قصة «مريم» التي عاشت في بلدة «تغردايت» ما يقارب العشرين سنة، فنشأت على قيمها ومعتقداتها وعاداتها، وانطلقت في الحياة راسمة أهدافها وأحلامها وغاياتها، لتكتشف فجأة أنها لا تنتمي إلى هذه البلدة، بل هي نبيلة من نبلاء بريطانيا، وتجد نفسها في أحد أعرق قصور لندن. هناك يحصل معها صراع داخلي بين عالم البلدة الصحراوية وعالم لندن، وكيف يمكنها العيش في عالم جديد.. وكيف تستطيع التوازن بين قيمها وقيم المجتمع البريطاني وخصوصا طبقة النبلاء باختلاف دياناتهم ومعتقداتهم، دون تقوقع على الذات أو انسلاخ منها...

الأسبوع المسرحي لمستغانم

تتويج «بكالوريا» بجائزة أحسن عرض متكامل

وغيرها. والجدير بالذكر، أنّ مسرحية «بكالوريا» توجت بجائزة أحسن عرض مسرحي متكامل، ضمن الجائزة الكبرى للدورة الـ 13 للمهرجان الوطني للمسرح المحترف. أما عرض مسرحية «خاطيني» التي لقيت إقبالا واسعا تحكي معاناة شعب هاجر شبابه هروبا من الواقع المحتوم، فيما يبقى شاب واحد فقط تمنعه العائلة من الهجرة من أجل السعي إلى تغيير هذا الواقع بدلا من الهروب منه، وهو المحور الرئيسي للعرض، أين يكون الشاب سببا في التغيير، مسرحية «خاطيني» من إخراج احمد رزاق.

فيها تمّ عرض مسرحية موجهة للصغار تحت عنوان «لاودينغ» للمخرج عيسى شواط ابن مدينة السوقر بولاية تيارت، المسرحية تتكلم عن أهمية الكتاب والقراءة في ظل الاستخدام الواسع للوسائل وإيصال الفكرة بطريقة عصرية عن طريق الإيقاع والحركات.

اليوتيوب الخاصة بالمسرح الجهوي، لكن مع مرور الوقت أصبح الجمهور يطالب بفتح المسرح على أن يلتزم بتطبيق البروتوكول الصحي. هذا وتخلّلت البرنامج عدة عروض مسرحية موجهة للكبار والصغار، منها مسرحية «بكالوريا» و«خاطيني»، ومسرحية «لاودينغ». بالنسبة لعرض مسرحية «بكالوريا» من إخراج عز الدين عبار التي جاءت في أسلوب درامي ساخر، تناولت عددا من المشاكل الاجتماعية التي تُوّرّق شباب اليوم، والتي تحاكي قصة مجموعة من الطلبة المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا، حيث تتطرّق إلى مواضيع كثيرة تهتم الفرد والمجتمع على حد سواء، حيث انطلقت من الأخلاق والرياضيات والفلسفة إلى الغوص في عدة ظواهر منها التفاوت الطبقي، الهجرة غير الشرعية، الظروف المعيشية الصعبة، الحب، وتهميش الفنان والاستغناء عن الثقافة في المجتمع



اختتمت فعاليات الأسبوع المسرحي بالمسرح الجهوي الجيلالي بن عبد الحليم بمستغانم، الذي عرف إقبالا واسعا من قبل عشاق أب الفنون، وهذا بعد غلقه لأكثر من 9 أشهر بسبب تداعيات جائحة كورونا.

مستغانم: زيوي غانية

حسب المكلّفة بالإعلام والاتصال بالمسرح، بن زازا أسيا، فإن تسطير هذا البرنامج المسرحي جاء من أجل بعث النشاط الفني من جديد، مع اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للوقاية من انتشار فيروس كورونا. وأشارت ذات المتحدثة إلى أن المسرح لم يغب ولم يتوقف عن النشاطات الثقافية طيلة مدة الغلق، حيث كان حاضرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أين تم تقديم العديد من العروض والبرامج المختلفة للأطفال والكبار عبر قناة

في ندوةٍ تعالج «جدلية الحبر والدم» «الفنانون الشهداء».. بالمسرح الوطني اليوم

احتفالا باليوم الوطني للشهيد، ينظّم المسرح الوطني الجزائري، اليوم، ندوة علمية تحت عنوان «الفنانون الشهداء.. جدلية الحبر والدم - دورة الشهيدين أحمد رضا حوحو ومحمد بودية»، تنشطها مجموعة من الباحثين والأساتذة. وتهدف هذه الندوة إلى التعريف بالفنّانين الذين استشهدوا خلال ثورة أول نوفمبر 1954، ودراسة إسهامات الضّون في الثورة، إضافة إلى تحليل ظاهرة الإبداعات النضالية في الثقافة الجزائرية.

في إسهامات الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني في الثورة الجزائرية»، أما أ - د - إدريس قرقرقة فيقترح مداخلة عن «مسرح الشهادة في تجربة المسرحي الشهيد أحمد رضا حوحو».

أ - د - عبد الكريم بن عيسى إلى «لزومية العهد والأرض من خلال صورة الشهيد في المسرح الجزائري»، فيما يطرح احميدة العياشي أسئلة حول «الهواجس المسرحية للمسرحي الشهيد محمد بودية».

وتعالج أ - د - جميلة مصطفى الزقاي في مداخلتها «جدلية الحبر والدم في المسرح الجزائري»، فيما يعرّج أ - محمد ساري على «الالتزام الوطني في سرديات الأديب الشهيد مولود فرعون». من جانبه، يتحدث عبد الكريم تازاروت عن «صورة شهداء ثورة أول نوفمبر 1954 في السينما الجزائرية».

أما د - ليلي بن عائشة، فتتطرّق إلى موضوع النضال الفني وجه الثورة الجزائرية الخفي»، محاولة تقديم قراءة في إيقاع الثورة والتمرد عبر مسار الفنان الشهيد علي معاشي.

«إذ آمنوا بتحرير الوطن وانخرطوا في الثورة، فقاوموا الاستعمار الفرنسي بجبرهم ودمهم حتى استشهدوا في ميدان الشرف»، ومن هؤلاء على سبيل المثال أحمد رضا حوحو، مولود فرعون، علي معاشي، الربيع بوشامة، الأمين العمودي، الحبيب بناسي، عبد الكريم العقون، العربي التيسي، وغيرهم من الفنانين والكتاب والأدباء المبدعين الجزائريين، شهداء الحرية والاستقلال.

تأتي هذه الندوة العلمية لتحاول طرح تساؤلات حول إبداع الشهادة وسيرة الفنان الشهيد، وحول إسهامات الفن الجزائري في الثورة التحريرية، وتتوقف بالبحث والدراسة الموضوعية عند ظاهرة «جدلية الحبر والدم» المتحققة في سيرة حياة وكفاح الفنّانين والمبدعين الشهداء. وفي هذا الصدد، يقدّم أ - د - أحسن ثيلاني مداخلة حول «الإبداع الفني والثورة - مقارنة

ترصدها جامعة الشاذلي بن جديد

كتابات الشهداء الأدباء تعود هذا الأسبوع

محمد السعيد الزاهري، رمضان حمود والطيب العقبي وغيرهم، إضافة إلى التعريف بالأدباء الشهداء المغفورين من خلال أعمالهم الأدبية وتقديمها للطلبة والباحثين قصد دراسة أعمالهم الأدبية، وكذا تعزيز قيمة الشهيد لدى الناشئة وجيل اليوم والغد وإظهار تضحياتهم من أجل الجزائر، وتبيان علمهم وأدبهم الراقى، وأخيرا كشف الموضوعات التي عالجها الأدباء الشهداء في أدبهم وفكرهم وطرحه للدراسة والمقاربة والمعاينة.

إضافة إلى تعزيزه - حسب حني - للمسار العلمي والبحثي لمخبر التراث والدراسات اللسانية الذي يشتمل على التراث الأدبي الثوري الجزائري، والقيام بدوره العلمي في الجامعة من خلال الحرص على حركة النشاطات العلمية، ومواكبة المناسبات الوطنية والاهتمام بها من خلال تسليط الضوء على هذا الأعمال الأدبية للشهداء الأدباء الشعبين سواء في الشعر، الأغنية الشعبية، الحكاية، وغيرها من أجناس التعبير المنتجة، وتدوين نتاجهم لدراسته وتقريبها من الشباب قصد الاطلاع عليها واستخلاص القيم الفكرية والوطنية والتربوية والإصلاحية من أدبهم الراقى الذي بلغ العلمية بفنيته وقيّمته الأدبية.

والجدير بالذكر، أن التظاهرة تميّزت بالثراء المعرفي بمشاركة دكاترة ومختصين في الأدب والدراسات الفكرية من دول عربية مهتمين بالثورة الجزائرية وأدبها، قدّموا مداخلات قوية في النصوص الإبداعية لأدبائنا الشهداء، مع مشاركة واسعة لكل الجامعات والمراكز البحث الجزائرية، وذلك من تنظيم مخبر التراث الأدبي الجزائري الرسمي والهامشي لجامعة سكيكدة و دار الثقافة ومتحف المجاهد وجمعية صناعة الغد والمركز الاسلامي الثقافي لولاية الطارف.

ثمن البروفيسور عبد اللطيف حني، مدير مخبر التراث والدراسات اللسانية بجامعة الشاذلي بن جديد، فتح جامعة الطارف لنقاش علمي وأكاديمي وحوار مثقف حول كتابات الشهداء الأدباء بين الواقع النضالي والهاجس الأدبي، بمناسبة اليوم الوطني للشهيد، للتعرف على الهاجس الأدبي الذي رافق الأدباء في رحلة نضالهم ضد المستعمر الفرنسي عسكريا، فكريا وثقافيا.

باتنة: حمزة لوشي

أشار البروفيسور إلى أهمية هذه التظاهرات الأكاديمية في التّاريخ لبطولات وتضحيات الجزائريين إبان الثورة، خاصة الأدباء الذين رافقوا إخوانهم المجاهدين في محاربة غطرسة المستعمر بالكلمة وحمل القلم للقتال. وقد عُرف في تاريخ الجزائر النضالي، بضعيف الدكتور حني، العديد من الشهداء المبدعين في المجالات الأدبية، تركوا أعمالا أدبية خالدة قبل استشهادهم، وبقوا أحياء بأعمالهم الشعرية التي تنبض بحب الوطن، وبغيرة على الانتماء الديني والهوية الإسلامية، ويقصص قصيرة وروايات بعضها مكتوبة بلغة الآخر، لكنها تحمل رصاصات موجهة إلى المستعمر، كما أن من الشهداء من ترك رسالة توديع لأهله أو شعبه مكتوبة بأنفاس ملتهبة تحرق الورق.

وكانت كتابات الشهداء الجزائريين بين النضال السياسي والهاجس الأدبي محور ملتقى دولي بجامعة الشاذلي بن جديد، هدفها تسليط الضوء على الإنتاج الأدبي والعلمي والسياسي للأدباء في فترة الثورة التحريرية أو الذين رافقوهم على غرار الشهداء الأدباء أحمد رضا حوحو، على معاشي، مولود فرعون، الأمين العمودي، الربيع بوشامة، عبد الكريم العقون،



عبد الهادي بلغيث لـ «الشعب» كتابة السيناريو شغف ألقاسمه من خلال تكوين الآخرين

ولع مند الصغر بالكتابة الأدبية، واكشف مع مر السنين شغفه الكبير للسيناريو، وانطلق في مقامرة جديدة يجمع فيها بين التأليف والتكوين في نصوص الأفلام والمسرحيات. إنه السيناريست الشاب عبد الهادي بلغيث، الذي يكشف من خلال هذا الحوار عن حكايته مع الكتابة والتأليف والتكوين.

أجرت الحوار: حبيبة غريب

«الشعب»: من هو عبد الهادي بلغيث؟

■ بلغيث عبد الهادي من مواليد 8 سبتمبر 1998 في بلدية حاسي الرمل ولاية الأغواط، انتمائي وأصلائي ومسقط رأس أجدادي ولاية تبسة منطقة التاريخ والحضارة، تقني سام في الإعلام الآلي تخصص شبكات معلوماتية، عضو مؤسس في جمعية الإبداع للسعي البصري ومنخرط في المنظمة الجزائرية لكتاب السيناريو، كاتب سيناريو ومؤطر في كتابة السيناريو السينمائي ورئيس نادي الأوركيد الثقافي..

كيف بدأت قصتك مع كتابة السيناريو؟

■ برزت موهبتي في الكتابة أثناء مرحلة التعليم الثانوي، حيث كنت أكتب نصوصا تحاكي الواقع، أتطرق من خلالها إلى مواضيع اجتماعية وأيضاً خواطر وقصص بوليسية قصيرة. بدأت بالتفكير والتخطيط لورشات كتابة السيناريو سنة 2019، وكانت الانطلاقة الفعلية في دورات التكوينية سنة 2020، مع جمعيات ثقافية من بينها جمعية هيكتوبيديا فيلم بولاية تبسة، جمعية جيل أهراس الثقافية ولاية سوق أهراس، جمعية النشاطات الثقافية والعلمية للطفولة والشباب ولاية تيارزة وأيضاً مع عدة مديريات الثقافة والفنون بأم البواقي والأغواط وأدرار وسوق أهراس.

ما هي الركائز التي تعتمد عليها في تأليف السيناريو؟

■ السيناريست الجيد هو الملم بجميع الأدوات والقواعد في كتابة السيناريو لكي يستطيع أن يكتب نصا قويا يجذب به المتلقي والنص الجيد هو الذي يحتوي على قصة جذابة مقنعة مليئة بالأحداث والأفكار القوية وحوار مؤثر. هناك ركائز يجب أن تتوفر لدى كل كاتب سيناريو من بينها كثرة المطالعة اليومية لتعبئة الرصيد المعرفي والثقافي ولكي تساعدك على سهولة وسلاسة الكتابة وسرد الحكايات.

بالنسبة إلى الكتابة اليومية هي روتين، أكتب يوميا وأحيانا أكتب عشرين مشهدا في اليوم وأرهمهم في سلة المهملات ثم أعيد الكتابة من جديد، لأنك إن فقدت عنصر الكتابة لن تستطيع تحريك قلمك وعصف ذهنك.

إضافة إلى ذلك فمشاهدة الأفلام والمسلسلات العالمية تساعد في التطوير واكتساب المهارات في كتابة السيناريو، وتمكن من اكتشاف أسرار وخبايا أي عمل فني، لأن صناعة هذه الأعمال تعتمد على قوة السيناريو والبناء الدرامي القوي والحبكة للأحداث وأيضاً على ما تحتويه هاته الأعمال الفنية من تقنيات العالية في التصوير والإخراج.

من توجه تأطيرك في كتابة السيناريو وأين يتم ذلك؟

■ قد أخذت على عاتقي مسؤولية تدريب وتكوين الشباب في هذا الميدان أقصد كتابة السيناريو لعدة أسباب: أذكر منها، تدني مستوى

استحسن العارضون في التظاهرة الثقافية والعلمية التي احتضنها قصر رياس البحر «الحصن 23» بالعاصمة، التي جاءت تحت شعار «القصة معلوحر»»، تزامنا مع التحضير لمناسبة يوم القصة الموافق لـ 23 فيفري من كل عام، وكانت فرصة للتعريف بالحرف والصناعات التقليدية، وهذا من خلال المنتجات التي تزيّنت بها كل «دويرة» من الدويرات التاريخية لهذا المعلم الحضاري العتيق.



حتى تتوافق مع محبي وعشاق الطرز التقليدي المعاصر.

يقول العارض وليد خرشي مختص في التحف الخشبية وتزيين المرايا: تعتبر مشاركتي في هذه التظاهرة الأولى من نوعها، وأنا جد ممتن للمعنيين بالأمر على مبادرتهم الطيبة التي أعطت لي ولكل العارضين، فرصة إحياء الحرف والصناعة التقليدية، ففن تزيين المرايا والتحف موروث تقليدي شعبي كباقي الحرف التي كان أسلافنا يتنافسون على تعلمها وكذا تعليمها.

تقول العارضة ليلي خرشي عضوة في جمعية الالتسامة مختصة في تزيين التحف والرسم والنقش: كنا متعطشين لمثل هذه المبادرات التي انقطعت عنها بسبب جائحة كورونا، لأننا نتكمن من تبليغ رسالة الحرفي الواقف على التراث والساھر على إقنان فن الصنعة والترويج لها من خلال منتجاته، وكذا على حمايتها من الاندثار.

العارضة مقبل سميرة مختصة في صناعة حلوى «البنوين»: هذه أول مشاركة لي عبر هذه التظاهرة والتي من خلالها أعرض منتج نوع واحد من الحلوى لكن بمختلف النكهات والأشكال والأنواع، التي أقدمها في علب مختلفة الأحجام والأنواع، أتمنى أن تتكرر مثل هذه المناسبات حتى يتمكن كل مشارك من التعريف بمنتوجه الذي يستحق الزيارة والتشجيع على الاستمرارية.

تجدر الإشارة إلى أن فعاليات تظاهرة القصة معالم وحرف، ضمت مجموعة من المشاركين، فلا تفوتوا زيارة عروض المنتجات الحاضرة بـ«ريجة زمان» التي تدوم إلى غاية 25 فيفري.

المشاركون في تظاهرة «القصة معالم وحرف»: الترويج لتراث الأجداد والحفاظ على أصالته



الشعبي ونقله إلى الأجيال بكل خصائصه ومميزاته التقليدية الأصيلة.

عبير أصغر عارضة مختصة في صناعة الماكرامي وتزيين القف من ذوي الاحتياجات الخاصة تفصح عن انطباعاتها: سعيدة جدا بهذه المشاركة التي حظيت بها مع والدتي، حيث سمحت لي بعرض ما تعلمته من حرفة يدوية المتمثلة في صناعة الماكرامي التي تزين هذه الأصص، وكذا فن تزيين «القفف» بمختلف الغرز والطرز التقليدية.

تقول العارضة فنوح فريدة مختصة في الطرز الجزائري: أسعى من خلال مشاركتي بهذه القطع القماشية المخزمة بفن الطرز، أن أظهر الصناعة و الخياطة التقليدية وأحيي صناعة الجدات، مع إدخال بعض اضافات العصرية

محمد بغداد يقرأ فكر المغيلي في إصدار جديد:

«المشروع الإفريقي للمغلي.. المخيال والتجربة»

يزيد من توسيع هوة البعد بينه وبين الصورة الجميلة التي حلم بها قبل قليل».

أوضح ذات المؤلف، أن هناك شخصيات تمكنت في ظروف مختلفة «من بناء محطات حافرة، وشقّ منعرجات حاسمة في مسيرة التاريخ، إلى درجة أن الأجيال الجديدة لا تفارقها تلك المحطات، وتحولت إلى جزء أساسي في تفاصيل الخطاب اليومي، الباحث عن تبريرات وليس عن تفسير عقلائي للتاريخ والواقع».

اعتبر الكاتب أن القرن الثامن الهجري، هو قرن المغيلي بامتياز، موضعا أن «الرجل عاش ثمانين عاما وبالرغم من شهرته وصيته لم ينحصر في هذا القرن» بل تجاوزه إلى بقية القرون القادمة، كما منحت خصائص القرن الثامن الهجري، الرجل فرصة ثمينة ليكون علامة بارزة في أذهان الدارسين للتاريخ، فهو قرن الفوضى وتراجع الدور العربي والفارسي في حركة الإسلام التاريخية، وبروز الدور التركي في قيادة العالم الإسلامي، والذي برز انطلاقا من السطوة الناشئة في قتاله شرق أوروبا، كما يقابل استئناس قوة المشرق ضعف كبير في المغرب الإسلامي، من خلال الغزو الصليبي انطلاقا من غرب أوروبا على الشمال الإفريقي وظهور دور مؤثر للقبايل الوثنية في شرق إفريقيا».

وفي خاتمة الكتاب، يقول بغداد أن الرجل يعد نموذجا مهما وصيدا ثمينيا لبعض النخب التي تسعى إلى تكريس أسطورة معاداة السامية وبعث لم يكن المغيلي مثقفا «فقيها» عاديا كبقية مثقفي عصره، بل مناضلا شرسا دافع باستماتة على ما آمن به من قيم ومثل، وما اقتنع به من رؤية وسلوكات وسياسات، وقد قدم في سبيل ذلك الكثير من التضحيات بعضها لا يتحملها العادي من أمثاله.

تطرق الباحث والإعلامي محمد بغداد في آخر إصدار له إلى سيرة وفكر أحد أهم شيوخ وعلماء الدعوة الجزائري أصيل تلمسان محمد بن عبد الكريم ابن محمد المغيلي التلمساني الذي عاش في أواخر مملكة بني زيان ما بين 1425-1504»، ورحلته إلى أذغال إفريقيا من أجل نشر التعاليم السمحاء للدين الإسلامي، وخصه بعنوان يحمل بين جنباته إشكالية معرفية وفلسفية «المشروع الإفريقي للمغيلي» المخيال والتجربة.

نور الدين لعراجي

أشار الكاتب بغداد في مشروعه البحثي إلى ثلاثية مهمة تضمنها الإصدار وهي «المرجعية والمناخ، النوازل والمنعرجات، الرؤية والمنهج»، بعد المقدمة التي أكد فيها على أهمية الموضوع وعلاقة الإنسان مع التاريخ تزامنا وصدمة الحداثة وعلاقتها بالموروث، كما تمّ وصفها، ليقول أن القضية استهلكت الكثير من الوقت والجهد، ولم يصل فيها الباحثون الذين اشتغلوا عليها إلى الإجابة عن تساؤلاتها، بل لم يصلوا إلى «تحديد موقف معين أو رؤية محددة لطريقة تكييفها في الواقع العربي الذي يزداد تعقيدا، وقد زاد من ذلك الموضوع وتشابك قضاياها التسارع الرهيب الذي يفرق فيه هذا الواقع يوميا». عاد بغداد إلى نقطة البداية محاولا تفسير الصورة الوردية للحظة التاريخية «باستحضارها والعيش في أغناها، علها تخفّف قليلا من مرارة ألم الواقع، وتمنح النفس أمنية إمكانية عودة الزمن إلى الوراء، ولا يكاد يستيقظ من هذا الحلم الجميل حتى تصدمه الثورات التكنولوجية الحديثة، التي تجذبه نحو مستقبل مجهول

للرقابة كما يمكن لأي قارئ أخذ أي كتاب يحتاجه، شرط وضع كتاب آخر مكانه، وهذا من أجل الديمومة وتبادل الخبرات. تجدر الإشارة إلى أن موقف القراء هذا، يسري النظام فيه وفق قانون داخلي، ينطلق من هدف المبادرة المتمثل في دفع عجلة القراءة والمطالعة لدى الشباب وتنمية الوعي بأهمية الكتاب في مسارهم الدراسي، كما يضمن للقراء إمكانية أخذ أي كتاب يتوافق مع احتياجاتهم المعرفية، شرط وضع كتاب آخر مكانه. وتؤّده مواد القانون الداخلي إلى أن المكتبة لا تخضع لنظام الرقابة التقليدي وإنما لرقابة الضمير والأخلاق اللذان يرفضهما حب العلم وحب الوطن. ولأنّ هذا الفضاء استحدث ليكون تحت تصرف المسافرين باعتباره موقفا عموميا لانتظار الحافلات، فيوصى بالحفاظ عليه وعلى نظافته.

ورقلة: إيمان كافي

في الدول. وأشار إلى أن ما دفع به للتأسيس لهذه المبادرة، هو تلك النتائج السلبية المترتبة عن ذلك التحالف الثلاثي الذي حصل بين (العلم والثقافة والتقنية). هذا التحالف وعلى الرغم من إيجابياته المتعددة، إلا أنه أثر بشكل مباشر على المطالعة الورقية، وحتى الالكترونية في حد ذاتها، كون العديد من المواقع الإلكترونية حسبه، أضحت لا تحترم حقوق التأليف. أما من الناحية العملية، أكد الدكتور إسماعيل قايدبر أن هذه المكتبة تحتوي على حوالي 700 كتاب، موزعة على أربعة أقسام أساسية، منها قسم الدراسات التاريخية وقسم الدراسات الإسلامية وقسم اللغات والأدب وقسم العلوم والتكنولوجيا بالإضافة إلى الكتاب شبه المدرسي. وعن المبادرة أضاف، أنها انطلقت من موقف للحافلات ثم إعادة تأهيله بالشكل الحالي ليصبح موقفا للقراء لا يخضع نمط المطالعة فيه

في خطوة لاقت استحسان الكثير من المواطنين، أطلق منتدى الفكر الشبابي بدائرة تماسين (150) كلم عن عاصمة الولاية ورقلة)، أول موقف للقراء وذلك بتحويل موقف للحافلات إلى مكتبة مزودة بما يفوق 700 كتاب. تقوم الفكرة الأساسية لمبادرة «موقف القراء» كما ذكر صاحبها الدكتور إسماعيل قايدبر في حديث لـ «الشعب»، على تأكيد نشر قيمة المطالعة والرفع من مؤشر المقروئية في مختلف أوساط المجتمع. وأضاف المتحدث أنّ الفكرة تبلورت لديه، على إثر صدور آخر تقرير للأمم المتحدة حول واقع الديمقراطية في العالم، والذي وضع من خلاله محزور التقرير مجموعة من المؤشرات، لقياس مدى قدرة الشعوب وقابليتها على تقبل الديمقراطية. ومن بين أهم هذه المؤشرات، مؤشر القراءة في المجتمع، ممّا يعني بأن الأمم المتحدة أضحت تعتبر القراءة شرطا أساسيا لتطور الديمقراطية



المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم لـ «الشعب»:

الجزائر سندنا في الأوقات الصعبة



لشهادتها ولمواقفها القومية تجاه القضية الفلسطينية.

ونؤه ذات المتحدث بالموقف العظيم من بلد عظيم بحجم الجزائر، تتطلع إليه فلسطين في اللحظات الصعبة ليكون سنداً وداعماً للحق الفلسطيني، في زمن نرى فيه تهافت دول عربية للتطبيع لتسيء للأمن القومي العربي وتحدث اختراقاً فادحاً في جداره.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن الجزائر كانت دائماً سنداً لفلسطين، مشيداً بكثير من المواقف الجزائرية، خاصة احتضانها لدورة المجلس الوطني الفلسطيني الذي أعلن فيه عن تأسيس الدولة الفلسطينية في نوفمبر 1988، واستمرار دعمها المادي للسلطة الفلسطينية ولحق الشعب الفلسطيني.

وذكر إبراهيم ملحم بتصريحات الرئيس تبون السابقة والتي أعلن من خلالها وكّز وخلفه الحكومة والشعب الجزائري، أن القضية الفلسطينية هي قضية مقدسة وهي أم القضايا في الشرق الأوسط وجوهرها وأنه لا حل إلا بالإعلان عن فلسطين دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشريف.

أعلن جاهزيته لدعم الفترة الانتقالية في السودان

الاتحاد الافريقي حريص على الحلول السلمية

الحلول السلمية الأفريقية للقضايا والتحديات الأفريقية، وجاهزيته لتقديم السند والدعم للفترة الانتقالية في السودان.

وكان مبعوث الاتحاد الافريقي التقى في وقت سابق في إطار زيارته للسودان، كلا من الفريق محمد حمدان دقلو، النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي، والدكتور عبد الله حمدوك، رئيس الوزراء، حيث تم استعراض التطورات الإقليمية التي تشهدها المنطقة في ضوء التوترات الحدودية بين السودان وأثيوبيا، ودور الاتحاد الافريقي خلال الفترة المقبلة لدعم عملية السلام السودانية.

إحياء الاتفاق النووي الإيراني

دول غربية تتحرك لإنهاء الانسداد وطهران تشتتر طرفع العقوبات

إيران بالتراجع تدريجيا عن العديد من التزاماتها الأساسية بموجب الاتفاق المعروف بـ«خطة العمل الشاملة المشتركة»، والذي وضع إطاره القانوني بقرار من مجلس الأمن الدولي حمل الرقم 2231.

من جانبها، أبدت إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن عزمها العودة إلى الاتفاق، لكنها تشترط بداية عودة طهران لاحترام كامل التزاماتها. في المقابل، تؤكد إيران ضرورة رفع العقوبات أولا، قبل عودتها إلى التزاماتها. أما موقف وزير الخارجية أنتوني بلينكن فغير واضح، حيث المبعوث الأمريكي روبرت مالي تواصل مع جميع أطراف الاتفاق ما عدا إيران، واتصل أيضا بممثلي دول عربية. وكان ريتشارد ميلز القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة، قد أبلغ مجلس الأمن الدولي في رسالة، بأن بلاده سحبت طلب إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب لإعادة فرض العقوبات على إيران. وحذّرت فرنسا وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة إيران من تداعيات «خطيرة» لمضيّها قدما في تنفيذ هذه الخطوة، مؤكدة ضرورة عودة طهران للتقيّد التام ببنود الاتفاق النووي. وقال مسؤول أمريكي إنه توجد فرص للمرة الأولى، منذ سنوات، لإنهاء سياسة الضغوط القسوى والعودة للدبلوماسية مع إيران.

أشاد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، بموقف الرئيس عبد المجيد تبون تجاه القضية الفلسطينية، خلال الخطاب الذي وجهه إلى الشعب الجزائري، بمناسبة اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري، والذي يؤكد مجدداً تمسك الجزائر حكومة وشعباً بموقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية وحق شعبها في إقامة دولته المستقلة، مشيراً إلى أن الجزائر ظلت صامدة ووفية لشهادتها وللمبادئ، رغم الضغوطات التي تعرضت لها جراء مواقفها الثابتة، آخرها اتجاه اتفاقات التطبيع العربي مع الكيان الإسرائيلي.

عزيز بـ

قال إبراهيم ملحم، ان موقف الرئيس عبد المجيد تبون من القضية الفلسطينية وكذلك موقف الشعب الجزائري من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، يعد تعبيراً عن أصالة عربية واستمراراً لموقف الجزائر رئيساً وحكومة وشعباً الداعم واللامشروط للقضية الفلسطينية.

أضاف المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية في اتصال مع «الشعب» ان الجزائر لم تخضع للابتزاز ولا للضغوطات التي تعرضت لها جراء مواقفها الثابتة، آخرها موقفها المميز من اتفاقات التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني، وتمسكها بموقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف على أساس مبادرة السلام العربية، وظلت وفية

أكد مبعوث الاتحاد الافريقي الى السودان، محمد الحسن لباد، في الخرطوم حرص الاتحاد الافريقي على مبدأ الحلول السلمية للقضايا والتحديات الافريقية. جاء ذلك خلال لقاء لباد، رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان الذي تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك ودعم الاتحاد الافريقي للفترة الانتقالية في السودان.

خلال اللقاء سلم لباد رسالة من رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي موسى فكي الى عبد الفتاح البرهان . أكد لباد في تصريح عقب اللقاء، «حرص الاتحاد الأفريقي على مبدأ

بعد ساعات من موافقة واشنطن على دعوة أوروبية للمشاركة في محادثات تحضرها إيران لبحث سبل إحياء الاتفاق النووي، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنه يجب على واشنطن رفع «بشكل غير مشروط وفاعل كل العقوبات التي فرضت أو أعيد فرضها أو أعيدت تسميتها من قبل ترامب».

أبدى وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف استعداد بلاده التراجع عن جميع خطواتها إذا رفعت واشنطن عقوباتها دون شروط وبشكل عملي، وذلك غداة إبداء واشنطن استعدادها لإجراء مباحثات لإحياء الاتفاق، بينما قالت لندن إنه يجب على طهران العودة للالتزاماتها. وأكد وزير الخارجية الإيراني «عندها سنعكس فوراً كل الإجراءات التعويضية التي اتخذناها» اعتباراً من 2019، وشملت التراجع عن العديد من الالتزامات الأساسية بموجب اتفاق 2015، رداً على الانسحاب الأمريكي منه. وأتى موقف ظريف بعد ساعات من خطوات أمريكية حيال طهران في محاولة لإحياء اتفاق فيينا، قبل أيام من تاريخ 21 فيفري الجاري، وهي مهلة حددتها إيران لتقليص عمل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما لم ترفع واشنطن العقوبات القاسية التي أعادت فرضها، منذ 2018.

وبعد نحو عام من هذا الانسحاب، بدأت

تعود اليوم الذكرى العاشرة لانطلاق «حركة 20 فبراير»، التي قادت الاحتجاجات التي شهدتها المغرب في عام 2011، لتجد الوضع في المملكة المغربية يزداد سوءاً وتدهوراً حيث عاد الاحتقان الاجتماعي ليفرض نفسه من جديد، وسط تحذيرات أطلقتها فعاليات سياسية وحقوقية من «انفجارات اجتماعية أوسع».



لشهادتها والشعارات التي رفعتها»، معتبرة ان الوضع الحقوقي والاجتماعي في البلاد عرف «تغول المخزن وهمجية الرأسمالية المتوحشة»، منهية ان ذلك قد ترتب عنه «مآسي اجتماعية من اتساع دائرة الفقر والبطالة والهشاشة والهجوم على الحريات والمكتسبات والاستغلال المكثف للطبقة العاملة».

وتحل ذكرى قيام حركة عشرين فبراير في ظل وضعية جائحة كورونا، والتي قامت بالأساس للدعوة إلى القطع مع الاستبداد والفساد، والتغيير السياسي لتعزيز مزيد من الإصلاحات الديمقراطية السياسية والعدالة الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد. ونهبت الى ان الشروط التي أدت إلى إطلاق الحركة لا تزال قائمة اليوم، غير مستبعدة ظهورها في الشارع مرّة أخرى، وذلك بسبب «انسداد الأفق أمام سبيل الإصلاح»، بحسب البيان.

وتضم «الجبهة الاجتماعية المغربية»، التي تأسست في نوفمبر 2019، أكثر من ثلاثين تنظيمًا مدنياً وحقوقياً، ونقابياً، وسياسياً، وتهدف الدفاع عن الحقوق والحريات لأوسع شرائح الشعبية.

استهدف حافلة نقل 8 قتلى في هجوم إرهابي شمال بوركينافاسو

أكدت حكومة بوركينافاسو مقتل ثمانية مدنيين وإصابة تسعة آخرين، الخميس، في شمال البلاد قرب الحدود مع النيجر في هجوم نُسب إلى جماعات إرهابية تنشط محليا.

قال وزير الإعلام أوسيني تمبورا إن إرهابيين نصبوا كمينا لحافلات نقل مدنية بين ماركوي وتوكايانغو في منطقة الساحل»، موضحاً أن «الهجوم أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة تسعة آخرين وفق حصيلة موقّعة».

وأضاف وزير الإعلام أن «عملية البحث جارية للعثور على مرتكبي هذه الأعمال البربرية». فيما قال مصدر أمني، إن « إرهابيين اعترضوا، صباح الخميس، حافلة نقل عام كانت تربط بين ماركوي ودوربيل في النيجر المجاورة، وقتل ثمانية أشخاص على الأقل وسُجِّل عدد كبير من الجرحى»، وأضاف أن «عملية البحث جارية للعثور على مرتكبي هذه الأعمال الهمجية».

وعلى غرار جاريتها مالي والنيجر، تواجه بوركينافاسو، منذ 2015 عنفا إرهابيا وبين مكونات محلية، في أعمال خلّفت أكثر من 1200 قتيل ومليون نازح. وفي ماي 2020 قتل حوالي 15 تاجرا في ظروف مماثلة بعد تعرض قافلتهم للهجوم على طريق في شمال البلاد. وقتل تسعة تجار آخرين في هجوم آخر قبل أربعة أشهر.

وبالتزامن مع احتجاجات الريف، شهدت مدن أخرى (زاكورة، وتنغير، وخريبكة، وآسفي، وغيرها) حركات احتجاجية مرتبطة أساسا بقضايا التنمية ورفع التهميش وتوفير الخدمات الاجتماعية، كالتعليم والصحة والبنية التحتية الضرورية. وأضيف إلى تلك المدن المنتفضة، مطلع 2018 منطقة جرادة (شرق المغرب) التي شهدت، عقب وقوع ثلاث وفيات في مناجم للفحم الحجري، خروج تظاهرات سلمية، للتعبير عن استياء كبير في صفوف سكان المدينة، التي تعاني من التهميش والبطالة وغياب مراكز الشغل. لكنها سرعان ما تحولت إلى احتجاجات واشتباكات مع قوات الأمن واعتقالات ومحاكمات.

وبحسب الطيب مضماض، القيادي في «الجبهة المغربية الاجتماعية»، التي تضم 35 تنظيمًا حقوقيًا ونقابيا وسياسياً، فإن «الاحتجاجات في المغرب لم ولن تتوقف، ما دامت سياسات الإفقار والتهميش وتكميم الأفواه هي خيار الدولة، وما دام المواطن لا يساهم في رسم الاختيارات السياسية والاقتصادية والثقافية». وأشار إلى أن «الاحتجاجات التي عرفتها مدينة الفينديق تأتي في سياق استمرار حالة الغليان الدائم في قطاعي التعليم والصحة، واحتجاجات العديد من سكان المناطق الجبلية والمهمشة». ورأى أنه «لم يعد من خيار أمام المواطنين إلا النضال والاحتجاج من أجل فرض تحسين أوضاعهم». ولفت، إلى أن «الاحتجاج قد يخفت لفترة لأسباب معينة، لكنه يعود دائما، لأنه سلاح المواطنين في مواجهة الحرمان والفقر».

تداعيات التعامل الأمني

حدّر مرصد حقوقي مغربي سلطات بلاده من تبني المقاربة الأمنية في مواجهة الاحتجاجات الشعبية، مشدداً على أن ذلك «لن يؤدي إلا إلى مزيد من الاحتقان. ودعا لـ«إطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف المتابعات وفتح باب الحوار مع المتظاهرين والاستماع إلى مطالبهم».

كما نبه إلى «خطورة» الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالبلاد، في ظل «عجز وضبابية وغموض في طريقة تدبير السلطات لهذه الأوضاع».

وسجل المصدر ذاته تأكيد الهيئة الحقوقية على حق «الشباب والفئات الاجتماعية المتضررة، مما ألت إليه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في التظاهر السلمي للتعبير عن مخاوفهم وآمالهم».

دعوات للاحتجاج

دعت تيارات سياسية ونقابية مغربية، إلى تنظيم وقفات احتجاجية في جميع مدن المملكة، بالتزامن مع الذكرى العاشرة للحراك الذي شهد المغرب في 2011 في سياق انتفاضات الربيع العربي.

وقالت الجبهة الاجتماعية المغربية، أن هذا الاحتجاج يأتي «استحضارا للذكرى العاشرة لحركة 20 فبراير المجيدة ووفاء

فضيلة دفوس - الوكالات

هكذا إذن، وفي الوقت الذي ينشغل فيه العرش» بفتوحاته «الأفريقية، ويولي معظم اهتمامه بمدّ نفوذه في القارة السمراء، يعيش الشعب المغربي الشقيق وضعاً اقتصادياً واجتماعياً وحقوقياً صعباً، وهو ما ترجمه الاحتجاجات التي ما فتئت تخمد في هذه المدينة حتى تنفجر في مدينة أخرى، ليصطدم الشعب الغاضب – للأسف الشديد – بقمع بوليسي غالباً ما ينتهي بمصابين ومعتقلين وأحكام قضائية جائرة ومبالغ فيها. وآخر هذه الاحتجاجات، شهدتها قبل أيام مدينة الفينديق الواقعة شمال المملكة والتي تشكل حلقة في مسار الحراك الذي انطلق من الحسيمة قبل أربع سنوات وواصل طريقه منتقلا من منطقة إلى أخرى، حاملا مطالب اجتماعية، عاكسا من جهة حدّة الأزمة الاقتصادية التي يعيشها المغرب، ومن جهة أخرى، تنامي النقمة الشعبية نتيجة تراجع حقوق الإنسان وتوسّع سياسة القمع والعنف التي تمارسها السلطات لإخماد أي مظاهرة سلمية.

لقد كان العنوان الأبرز للحركة الاحتجاجية التي اندلعت في مدينة الفينديق، هو «أزمة اقتصادية خانقة وبطالة مستفحلة»، وجاء ذلك جراء قرار الحكومة المغربية في ديسمبر 2019 إغلاق بوابة سبتة بمبرر وقف التهريب، ومعلوم أن مئات المغاربة يلجأون مجبرين لا مخيّرين، في ظلّ غياب فرص العمل، إلى إدخال السلع الاسبانية من المدينتين «سبتة ومليلية» اللتين تخضعان لسلطة مدريد، وهي تشكل مصدر رزقهم الوحيد.

قرار السلطات المغربية غلق منفذ سبتة دون توفير البديل، كان يعني تجويع سكان المدينة الذين ينتظرون، منذ عقود، إخراج مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية والتجارية بمحافظة المضيق الفينديق إلى حيز الوجود، وقد كان السبب المباشر الذي فجّر الاحتجاجات الشعبية بالمدينة، وككلّ مرّة كانت المقاربة الأمنية جاهزة لمواجهة جموع الغاضبين، والزّج بقيادة الاحتجاجات في السجن، وهو سلوك دأب عليه النظام المغربي حيث سبق وقمع «حراك الريف» الذي اندلع، ليلة 28 أكتوبر 2016، بعد أن نظم شباب غاضبون وقفة احتجاجية، إثر وفاة بائع سمك محسن فكري سحقا داخل شاحنة قمامة، بينما كان يحاول استعادة أسماكها التي تمت مصادرتها. ومنذ تلك الليلة، عمت الاحتجاجات مدينة الحسيمة ومناطق مجاورة لها، لتتحول من مطلب محكمة المتسببين الحقيقيين في مصرع بائع السمك، إلى مطالب أكبر وأشمل، تتضمن رفع التهميش والعسكرة الأمنية عن الحسيمة، وتنفيذ مشاريع تنموية في مجالات التعليم والصحة والتشغيل. وعرفت الإحتجاجات، لا سيما في مدينة الحسيمة، زخماً بشريا لشهور عدة. وشهدت التظاهرات مواجهات بين المحتجين وقوات الأمن، انتهت باعتماد العشرات من الناشطين، أبرزهم ناصر الزفزافي، الذي صدر في حقه حكم بالسجن 20 عاما.

دعوا الولايات المتحدة لدعم استقلال الصحراء الغربية

نوّاب في الكونغرس يتحرّكون لإسقاط إعلان ترامب



الادّعاءات غير الشرعية في عام 1975، مشيرة بوضوح إلى أن المواد والمعلومات التي قدّمها المغرب «لا تثبت أي ارتباط للسيادة الإقليمية بين إقليم الصحراء الغربية والمملكة المغربية».

مطالب المغرب غير قانونية

بالرغم من أنّ حكم المحكمة لا لبس فيه، يصّر المغرب على مطالبته غير القانونية بالصحراء الغربية، حيث حاول بعد انسحاب الاستعمار الإسباني ضم الإقليم بالقوة. من جانب آخر، أكد أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي أن شعب الصحراء الغربية، من خلال ممثله الشرعي والوحيد جبهة البوليساريو، دافع عن حقوقه وأرضه، حيث وبعد أكثر من عقد من الحرب، تدخلت الأمم المتحدة في عام 1991 بعد التوصل إلى اتفاق بين الجانبين «جبهة البوليساريو والمغرب» إلى وقف إطلاق النار، والقبول بمسار جديد يسمى بـ «خطة التسوية» يقضي بتنظيم استفتاء تشرف عليه بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) التي تم إنشاؤها من قبل مجلس الأمن، وهي المهمة التي تمّ تمديدها بشكل متكرر وتستمر حتى يومنا هذا.

البوليساريو تدعو مدريد إلى تحمل مسؤولياتها

دعا ممثل جبهة البوليساريو في إسبانيا، عبد الله العربي، الحكومة الإسبانية إلى تحمّل مسؤولياتها في الصحراء الغربية بصفتها السلطة

الخبير الأمني والمحلل السياسي أحمد كروش ؛

الجزائر قادرة على ترسيخ الاستقرار في مالي



لمسار السلام في هذا البلد الجار ضمن المقاربة الجزائرية التي تسعى إلى إيجاد حلول سلمية لكل النزاعات القائمة، والتي تهدّد أمن واستقرار المنطقة.

وأضاف المراقب الدولي السابق في بعثة الأمم المتحدة للسلام في اتصال مع «الشعب»، أنّ اختيار مدينة كيدال الواقعة شمال مالي، أي منطقة النزاع وحيث تتواجد الجماعات الارهابية لعقد اجتماع لجنة متابعة اتفاق السلم، وهو

الاجتماع الأول من نوعه الذي يعقد في كيدال منذ التوقيع على اتفاق السلام في الجزائر سنة 2015، يعطي دلالة قوية بإجماع الأمم المتحدة وكل الفصائل المشاركة في العملية، على إنجاح هذا المسعى الذي تم تقديره الدور الذي لعبته الدبلوماسية الجزائرية بقيادة وزير الخارجية صبري بوقادوم، الذي قام بعدة زيارات إلى دولة مالي في

الاتحاد التّونسي للشغل يقترح حلاً للأزمة السياسية

دعوة المشيشي للتخلي عن الوزراء الذين تحفظ عليهم سعيد

وفي 15 فيفري الجاري، أعلنت رئاسة الحكومة التونسية، عن إعفاء خمسة وزراء من مهامهم، وتعيين وزراء بالنيابة مكانهم، كان الرئيس قد تحفظ على تعيينهم. واعتبر الطاهري أن المناورات المتعددة بين الطرفين أدت إلى الأزمة الحالية والتي يجب أن تحلّ في أقرب الأجال حسب تقديره. وأقصى المشيشي وزير داخليته السابق، توفيق شرف الدين، المقرب من الرئيس سعيد، في مطلع جانفي الماضي، قبل أن يجري تعديلا وزاريا على حكومته في الشهر ذاته. وعيّن المشيشي بموجب التعديل 12 وزيرا جديدا، «أملا في ضخ دماء جديدة في

أثار تقديم نواب ديمقراطيين وجمهوريين في الكونغرس الأمريكي عريضة إلى الرئيس جو بايدن تدعوه للتراجع عن قرار السيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية حفيظة الاحتلال المغربي، ليضعوا بذلك حدا للإعلان المثير للجدل الذي أقره الرئيس السابق دونالد ترامب، وسط تصاعد أصوات دولية تدعو إلى ضرورة تقاضي تناقض النزاع في المنطقة عقب تحذير إسبانيا طير انها المدني من التحليق فوق الأراضي الصحراوية.

وقّع على العريضة 27 نائبا يمثلون الحزبين الجمهوري والديمقراطي من ضمنهم السيناتور «باتريك ليهي» والسيناتور «جيم إينهوي»، في رسالة حثّوا فيها بايدن على إلغاء قرار ترامب حول الصحراء الغربية. وحثّ النواب الرئيس الأمريكي بايدن على إعادة التزام الولايات المتحدة بالسعي لإجراء استفتاء على تقرير المصير للشعب الصحراوي في الصحراء الغربية، واعتبروا أنّ القرار الذي يعترف بالاحتلال العسكري المغربي للصحراء الغربية كسيادة مشروعة هو بمثابة «قصر نظر».

قرار ترامب قوؤس السياسة الأمريكية

الرسالة التي وّجهها أعضاء الكونغرس إلى الرئيس بايدن، أكدت أنّ القرار المفاجئ الذي اتخذته الإدارة السابقة في 11 ديسمبر 2020 للاعتراف رسميًا بادعاءات المملكة المغربية غير المشروعة، «قصير النظر» ويقوّض عقودا من السياسة الأمريكية التي عرفت بها ممّا تسبّب في استياء عدد كبير من الدول الإفريقية.

ولهذا الغرض دعا الموقعون على الرسالة، الرئيس بايدن للتراجع عن هذا القرار «المضلل وإعادة التزام الولايات المتحدة بإجراء استفتاء على تقرير مصير الشعب الصحراوي». وأشارت الرسالة، إلى أنّ «مصير الشعب الصحراوي ظل منذ 1966 في طلي النسيان بعد أن اتخذت الأمم المتحدة لأول مرة قرارا يدعو إلى إجراء استفتاء على تقرير المصير، وبالرغم من مرور عقود من الزمن» – يضيف أعضاء الكونغرس – «ما يزال الشعب الصحراوي ينتظر ممارسة الهدف البسيط والأساسي الذي التزم به المجتمع الدولي، ويقرّر بنفسه وبكل حرية مصيره». وتكرّرت الرسالة، بأنّ مطالبة المغرب بالسيادة المزعومة على الصحراء الغربية ليست جديدة، حيث سبق وأن رفضت محكمة العدل الدولية هذه

الخبير الأمني والمحلل السياسي أحمد كروش ؛

الخبير الأمني والمحلل السياسي أحمد كروش ؛

أكد الخبير الأمني والمحلل السياسي أحمد كروش، أنّ نجاح اجتماع لجنة متابعة تنفيذ «اتفاق السلام والمصالحة في مالي المبنثق عن مسار الجزائر، الذي انعقد بكيدال، هو دليل على نجاح الدبلوماسية الجزائرية ومسعاها من أجل إيجاد حلول سلمية لكل النزاعات القائمة في دول الجوار على غرار مالي وليبيا وكذا على مستوى القارة الإفريقية، مشيرا إلى أنّ إشراف الجزائر على اجتماع اللجنة ومشاركتها بفعالية، والذي لقي ترحابا واسعا من قبل الأمم المتحدة وكل الفصائل المشاركة، يعكس الرغبة الكبيرة للجزائر في العودة إلى المحافل الإفريقية والدولية بقوة .

عزيز - ب

قال الخبير احمد كروش، إنّ اجتماع لجنة متابعة تنفيذ «اتفاق السلام والمصالحة» في مالي، المبنثق عن مسار الجزائر والذي انعقد بكيدال، شكل فرصة للتأكيد على دور الدبلوماسية الجزائرية، ودعمها

قدّم الاتحاد العام التونسي للشغل اقتراحا لحل الأزمة بين رئيس الحكومة هشام المشيشي والرئيس قيس سعيد، على خلفية التعديلات الوزارية التي أجراها الأول مؤخرا ورفضها الرئيس . قال الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل، سامي الطاهري، إنّ الحل يكمن إما في تخلي المشيشي عن الوزراء الذين تحفظ عليهم الرئيس التونسي، أو الاستقالة. وكان المشيشي قد أعلن قبل أكثر من أسبوع، رفضه الاستقالة من منصبه، على خلفية الأزمة الدستورية التي تشهدها البلاد بسبب التعديلات الوزارية.

حدث وحديث

حرب وبائية كونية

فضيلة بودريش

غيّرت المعارك الاقتصادية وجهتها نحو منظومة الأدوية التي فتحت بابا واسعا لصراع خفي وحرب شرسة يسعى أطرافها للاستحواذ على أكبر حصة من الأسواق، في وقت مازال النقّاش لم يغلق بشأن فرضية سبب ظهور فيروس كورونا، إن كان بفعل فاعل..أم مصدره الخفاش الصيني؟ ورغم تقاطع القناعات وتضايف الجهود لإيجاد لقاحات وأدوية تهزم الوباء..لكن من مصلحة من العدوى المرعبة للفيروس الذي انتشر بسرعة قياسية لا تصدق..؟ وفوق ذلك أخذ منحي التحوّر ليعقد من مهمة المخابر ويزيد بطشا وسط الضحايا، خاصة ما تعلق بالدول الفقيرة.

رغم أنه هناك قراءات واعتقادات تصب حول فرضية واحدة تكمن في أنّ الفيروس سيرحل مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بعد أنّ اعتبرت كورونا أحد العوامل الأساسية التي تسبّبت في خسارته للسباق الرئاسي، لكن حرب باردة أخرى تشكّلت ملامحها ولا أحد يعلم تفاصيل خلفيتها، بعد أنّ اشتعلت حول هيمنة أفضل لقاح ومحاولة التشكيك وزعزعة لقاحات منافسة، لكن ليس من مصلحة الدول المتطورة إبقاء اللقاح أو الدواء بحوزتها لأنّ مكافحة الوباء ينبغي أن تكون بيد واحدة وجهود مشتركة، لأنّ بقاء الفيروس في منطقة من العالم سيحدّد انتشاره من جديد بالنظر إلى سرعة انتقاله المرعبة.

يشير كورونا المتحوّر بنسخ متطوّرة الكثير من الأسئلة حول استحالة القضاء على الفيروس في المدى القريب، وسط مخاوف من تأخر مخابر البحث في التوصل إلى حلول عالمية، تستأصل الوباء وتمحي آثاره السامة العالقة في أجساد البشر، ولا يمكن للدول المتقدمة أن تتفرد باللقاح لوحدها لأنّ الحرب واحدة ضد الفيروس العدو، لكن من المبكر أن تسمح الشركات المصنعة للدواء بمنح براءة اختراعها لدول أخرى من دون مقابل مادي، وقبل أن تجني أرباحا طائلة في استثمارات ضخمة خاضتها لتحقيق ثروة من مآسي الوباء.

المتفائلون يعتقدون أنّ الفيروس سيتبدّد مع رحيل ترامب، بمعنى أنّ نهاية الوباء تعد مسألة وقت ولن تحتاج إلى سنة أو سنوات بل إلى أشهر ويعود العالم إلى حياته التي عهدها قبل الفيروس..فهل «كوفيد-19» حرب وبائية كونية قاربت على الانتهاء؟

من أجل إنهاء الانقسام

السلطة الليبية الجديدة تراهن

على توحيد الجيش

اليوم في طرابلس، مع يان كوبيش المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، وقد تناول الاجتماع، آليات تهيئة الظروف المناسبة لمنح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية، استكمالاّ لمسار الحوار السياسي.

وأكد المجلس التزامه بالعمل لأجل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، في إطار زمني محدد ووفق المسارات الضامنة لنجاح هذه المهمة، والالتزام باستعادة وحدة المؤسسات، وتعزيز سيادتها، والعمل على إجراء الاستحقاق الانتخابي القادم في موعده المقرر.

وأكد المنفي واللافي للمبعوث الدولي مواصلة المسار العسكري عن طريق متابعة أعمال لجنة 5+5 ودعمها، وتوحيد كافة المؤسسات خاصة المؤسسات السيادية، والسعي إلى مصالحة وطنية حقيقية». وفي السياق، التقى عماد السايح رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا، مع المبعوث الأممي يان كوبيش.

وأكدت المفوضية في بيان نشرته عبر موقعها الرسمي على الانترنت، بأنّ رئيس مجلس المفوضية استقبل بمقر المفوضية ايان كوبيتش المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وتمت مناقشة بعض النقاط الهامة تمحورت حول استعداد وجهازية المفوضية لتنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المقررة نهاية العام الجاري».

تسابق السلطة الليبية الجديدة الزمن لترتيب الأوضاع استعدادا لتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وقبل ذلك تعمل بجد لإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة لنيل ثقة شعبية اكبر أمام الانقسام السائد.

جسّد رئيس المجلس الرئاسي الجديد، محمد المنفي، التأكيد على أهمية توحيد المؤسسة العسكرية عبر دعم اللجنة العسكرية المشتركة 5+5. فيما أجرى رئيس الحكومة عبد الحميد ديبية زيارة إلى مصر في إطار المشاورات مع دول الجوار.

قال المنفي في كلمة له بالعاصمة طرابلس، إن أحد أبرز المهام الملقة على عاتق المجلس الرئاسي والحكومة الجديدين هي توحيد المؤسسة العسكرية في البلاد، وإنهاء حالة الانقسام بين أبناء الوطن الواحد، وكان المجلس عقد الأربعاء أول اجتماع له بمقرّه المؤقت بالعاصمة طرابلس، أكد خلاله بأنّه سيواصل العمل مع الجميع لجعل هذه المرحلة بؤابة العبور الحقيقية نحو مستقبل أفضل لكل الليبيين.

من جانبه، التقى المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا يان كوبيش، مع المجلس الرئاسي الجديد ورئيس المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا. وأوضح المجلس الرئاسي الليبي الجديد في بيان، التقى محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الجديد ونائبه عبد الله اللافي

أصالة ومعاصرة.. أو معضلة الجمع بين المتباعدين

لم ينشغل الفكر العربي المعاصر بشيء انشغاله بإشكالية الأصالة والمعاصرة حين رأى فيها: «القضية الأولى والأساسية في إشكاليته. القضية الأكثر التصاقا بمقوماته، ومضمونه، بأدواته، وأساليب عمله». مادامت الثنائية أصالة/معاصرة تقوم في ذهن أرباب الفكر قبالة ثنائية أخرى على سبيل الترادف والتضاد في أن. تلك هي ثنائية التراث والحداثة.



حبيب مونسي

لقد حاول «الجابري» في فصل عقده «للأصالة والمعاصرة» في كتابه «الخطاب العربي المعاصر» عرض الإشكالية على الاتجاهات الفكرية المتدبرة التي تشغل الساحة العربية الراهنة، ليكشف عن اختلاف الرؤى والمطالب التي تقف وراء الأصالة والمعاصرة، عند هؤلاء وهؤلاء. انطلاقا من موقفين اثنين: موقف من التراث، وموقف من الآخر (الغرب). وعلى أساس فهم طبيعة العلاقات القائمة بين القطبين، تتحدد الرؤية التي يحملها كل فريق للأصالة والمعاصرة. ومنها يتعدد المشروع النهضوي الذي يقدمه الاتجاه سبيلا للخروج من وضعية التخلف والتبعية. كما يجد «الجابري» اتفاقا بينها في الهم المضمون. بينما لا يقع الاختلاف، إلا في الموقع (الموقف): «فما كان في الوسط فهو توفيق، وما كان في أحد القطبين فهو إما سلفي ينشد الأصالة، وإما عصرائي ينشد الحداثة». وهو تصنيف لا يوحى بالثبات والاستقرار، وإنما تغيب الفواصل في حركات داخلية للانتقال من موقف لآخر بحسب الوعي المستجد عند بعضهم، أو بحسب الظروف السياسية الخاصة التي يعيشها العالم العربي في تماسه مع الغرب.

ويمضي «الجابري» وراء «الخطاب السلفي» واسما عقله بالعقل «الماضي» والعقل «السنّي» الذي «دع» وكبح مسيرة «نهضة» الماضي التي شيّدها عقل المعتزلة، والفلاسفة، والعلماء. وهي أحكام يربسها «الجابري» «وكانّ العقل السنّي هو الذي جلد الناس وسجنهم، وأكل ظهورهم بالسيّاط ليقولوا بأفكار لم يفهموها، ولم يجدوا لها في الأجيال التي سبقتهم أثرا ولا خبرا. ولا يجد للعقل السلفي من حضور في خضمّ المعاصرة إلا إقحام الماضي في الحاضر إقحاما شديدا، ولا تكون النتيجة إلا استمرارا للقديم: «لا في جوف الجديد يغنيه ويوصله، بل استمراره إلى جنبه يضايقه وينافسه». وكانّ العقل السنّي يرضى بأن يقاسم الآخر فضاء الحاضر، فيشاهد الناس نمطين من الحياة يتجاوران ويتزاخمان، وكان الماضي يُبعث ليعايش الحاضر جنباً إلى جنب.

ولا يفوت «الجابري» أن يضع الاتجاه السلفي وجهها لوجه مع الاتجاه الليبرالي الذي يقنع بالحاضر وحده. فهو على استعداد دائم لأن يضحي بالتاريخ من أجل إزالة «القرون الوسطى» من الذاكرة ويبدأ «الجابري» «بجاء بريك» ليقتبس من كتابه «العرب تاريخ ومستقبل» عبارة لها وقع الحكم القضائي الذي لا رجعة فيه. فهو يقول: «والإشارة إلى الوجود الدائم للماضي تدل على أنّ ما ينشده العرب هو بعث الماضي لا خلق شيء جديد». ثم يعطف عليها عبارة «سلامة موسى» والتي يجعل فيها «القرون الوسطى» أشدّ خطرا على الأمة من المستعمر، فهو يقول: «إنّ أسوأ ما أخشاه أن ننتصر على المستعمرين ونطردهم، وأن ننصر على المستغلين ونخضعهم، ثم نعجز عن أن نهزم القرون الوسطى في حياتنا، ونعود إلى دعوة: عودوا إلى القدماء». فإذا كان «جاء بريك» يصدر في تفكيره عن إطار «إنساني» وتتركز للذات الغربية، يخوّل لها الحكم على غيرها، انطلاقا من واقعها الخاص، وهي تشهد أنّ ماضيها الخاص لا يمثل شيئا بالنسبة لها، فهو ماضٍ مثقل بالأنانية والشرور، والحروب،

وغطرسة السّادة. فالماضي -بهذا الشكل- قعر مظلمة تبتلع النكسات تلو النكسات، ولا يحلم الغربي بعودة هذا الماضي، إلا ما شذ من نبيل أو سيّد، تركت له الآثار الحجرية نوستالجيا العزّ والاستعلاء. ولا يجهل «بيرك» أنّ الماضي الذي يقصده في عبارته يختلف عن ماضيه كلية. كما لا يجهل «سلامة موسى» أنّ «القرون الوسطى» و«القدماء» هو «الإسلام». لأنّ ما يبرز للبرالي اعتقاده ذلك - بحسب «الجابري» أنّه وجد: «مركبات ذهنية خارج تاريخه جاهزة فتبناها قافزا - هكذا - على ما كان يجب البدء به: تصفية الحساب مع «القرون الوسطى»، انطلاقا من العودة إلى القدماء، لا من الهروب منهم».

وإذا سألنا «الجابري» عن كيفية «تصفية الحساب لم نجد عنده إلا دمج السلفي والليبرالي في زمرة واحدة زمرة تهوى القفز على التاريخ. ووجود السلفي إلى جوار الليبرالي يؤكّد حضور القرون الوسطى في الحياة المعاصرة. الأمر الذي يجعل الوعي النهضوي وعيا ممرّقا، وشقيا، يعيش على مستويين: مستوى اللاوعي الذي يتجسد في حالة من الهروب إلى الأمام عند الليبرالي ورفض خرافات الماضي. أو إلى الوراء ورفض «جاهلية» العصر.

وهي وضعية لا يستشف الدارس من ورائها حلا لمعضلة الأصالة المعاصرة. ولهذا السبب يجد من السهل متابعتها عند طائفة من المفكرين شاءوا أن يلتمسوا لها «توفيقا»، انطلاقا من مواقفهم الفكرية والفلسفية. فلا ينكرون الماضي وتراثه جملة وتفصيلا، ولا يستسلمون للحاضر ومعاصرته، استسلام المنقاد الذي تستوعبه حضارة الآخر، وتدرجه في إطارها التصوري والتربوي عموما.

لقد كان الفيلسوف العربي «زكي نجيب محمود» يصّرح -قبلا- أنّه: «لا أمل في حياة فكرية معاصرة، إلا إذا برتنا التّراث بترّا، وعشنا في عصرنا علما، وحضارة، ووجهة نظر إلى الإنسان والعالم». - لأنّه كان يعتقد أنّ الحضارة وحده لا يمكن تجزئتها. وإنما تقبل أو ترفض كلية. ولا سبيل إلى مجاورة يتعايش فيها نمطان مختلفان. وأخطر ما في الشهادة مسألتان: تغيب التراث العربي جملة وتفصيلا، وبترّا، وهو المطلب الذي ناضل من أجله الليبرالي بحجّة القضاء على «القرون الوسطى»، وقيول القوالب الجاهزة التي أنشأها الغرب، والاندراج ضمن أطر تفكيرها اندراجا كليّا، مادامت تمثّل الاكتمال الحضاري/العلمي. أمّا المسألة الثانية - وهي أشدّ خطورة من الأولى- قبول وجهات النظر في الإنسان والعالم. عندها نفتح على أنفسنا سيل التّصورات الغربية التي حاولت تحديد الإنسان ماهية وجودا، وقبولها على اختلاف وتناقض رؤاها والاندراج في إطارها المفهومي، وقبول هيئات العالم/الواقع كما اضطربت بها الرؤى الفكرية والفلسفية والعلمية.

إنّ التسليم بهذا الفهم يحيلنا على الغرب إحالة كلية تنهي إشكالية الأصالة والمعاصرة. بيد أنّ الفيلسوف العربي يسوق لنا «مخرجا وضعيا» يستقيه من صلب التّصورات المنطقية والرياضية ابتغاء لمبدأ جديد يسقيّه «المنفعة» التي تشتم منها رائحة «البراغماتية» في تسليمها بالنّفعي الذي يخدم موقفا خاصا، في فترة خاصة، وبما أنّ إشكالية الأصالة والمعاصرة تفرض في هذا الإبان حلا يكفل للواقع العربي شيئا من الكسب. فلا خير إذن من اعتماد «النفعية» سبيلا لمعالجة الموقف. لذلك يختار «زكي نجيب محمود» قراءة وضعية» تقوم على الفصل في التراث بين «الشكل والمضمون» على سبيل الفصل بين صورة القضية ومحتواها في المنطق أو كما تفصل في الرياضيات بين المعادلة ومكوّناتها. إذن هناك إطار ثابت لا يتحوّل مهما جرى عليه الزمن، وهو شكل القضية والمعادلة. وهناك محمول يشحن تباعا بحسب الاقتضاءات الجديدة. وليس له من قيمة إلا قيمته الوقتية المرتبطة بالزمان والمكان. لذلك يجب: «أن يكون «الشكل» في التراث هو الثابت الذي يجب أخذه، أمّا المضمون فبما أنّه متغيّر

فيجب أن نستمدّه من عصرنا نحن، لا بل من الذين نعيش معهم عصرهم».

لقد حاول «زكي نجيب محمود» إجراء «القراءة الوضعية» في التراث العربي على ذلك النّحو من الفهم دون أن يتكشف للقارئ العربي، أين يبدأ الشكل وأين ينتهي، وكيف نتمكن من فصل دقيق للمضمون عن الشكل. وربما زادت «القراءة الانتقائية» التي تتخيّر النصوص تعقيدا للموقف، وأفززت كثيرا من الغموض إزاء ما نأخذ وما ندع، وكيف نأخذ وكيف ندع، وربما كان كتاب «تجديد الفكر العربي» بمباحثه دليلا صارخا على الحيرة التي يتلبّسها الفكر العربي الحديث باختلاف توجّهاته عموما. ويخلص «الجابري» بعد استعراضه للاتجاه الماركسي العربي، إلى نتيجة مفادها: أنّ الخطاب العربي النهضوي القائل بالثورة، والأصالة، والمعاصرة: «خطاب توفيقى متناقض محكوم بسلف». وأنّ الخطاب الذي يعاني هذه العقدة لا يرى «الواقع كما هو»، ولا «يعبر عنه»، ولا «يعرّف به»، فهو لا يرى المستقبل، إلا من خلال «التمثال» الذي يقيمّه في ذهنه لـ «السلف» الذي يستكين إليه، بل يستسلم له. فهو - إذن- «خطاب وعي مستلب». لكن «خرجة» «الجابري» لا تقل شذوذا عن تناقض الفكر الذي وصف، حين يجعل النهضة العربية مرتبطة - حتميا- بزوال الآخر، مادام قيام الحضارة العربية الإسلامية لم يتحقّق في ماضيها، إلا من خلال غياب الآخر: أي زوال الفرس والروم...

لقد حتم علينا استقصاء إشكالية الأصالة والمعاصرة، إجراء قراءة عجلّى على المستوى الفكري صعبة «الجابري». بيد أن ما يشغلنا الساعة هو انعكاس المسألة على المستوى الإبداعي الفنّي، وكيف تكون الأصالة مبدأ تتأسّس عليه الرؤية الإبداعية عند هذا المبدع أو ذاك، وكيف تكون المعاصرة شرطا آخر لاستمرار الإبداع في حاضر الناس وفي مستقبلهم. وتسهيلا للعبور. من الإطار الفكري إلى الإطار الفني الإبداعي، اخترنا صعبة أخرى فكانت لنا مع «شكري عياد» وقفة، نحاول من خلالها تحديد المفاهيم في الحقل الأدبي خصوصا.

يقرر «شكري عياد»، ابتداء أنّ كلمة «الأصالة» يشتم منها رائحة الاصطلاح النقدي وأنها تقتصر إلى التّحديد الذي يشترط للاصطلاح. وأنها تقوم دوما في وجه كلمة أخرى تشبهها في الغموض، وهي كلمة «المعاصرة». ولا يجد في الدلالة المعجمية للأصالة سوى الثبات الذي يقابل الفناء، كأن نقول أنّ النخل بأرضنا لأصيل: أي أنّه لا يزول ولا يفنى. ويبحث عنها في الكتابات النقدية القديمة للعشرينيات والثلاثينيات فلا يجد لها من وجود إلى جوار المتقابلات الأربعة الشائعة آنئذ: كال تقليد، والابتكار، والقديم والجديد. فإذا كانت الثنائية الثانية تشير إلى الإطار الفكري العام الذي يضطرب فيه الفكر عموما في اجتهاده النهضوي فإنّ الثنائية الأولى تشكّل تعيينا مرحليا يشير إلى خطوات الارتقاء من وضع فنّي إلى آخر أكثر خصوصية والتصاقا بالذات، وتميّزا لصاحبه عن غيره ممن سبقوه أو عاصروه. لقد وجد «شكري عياد»، «العقاد» يصطنع في حديثه عن «البارودي» حين ميّز في شعره مراحل أربعة: «في الانتقال من دور الركود والجمود، إلى دور النهضة والإجادة: أولها دور التقليد الضيف أو التقليد للتقليد. وثانيها دور التقليد المحكم، أو التقليد الذي للمقلد فيه شيء من الفضل، وشيء من القدرة. وثالثها الابتكار الناشئ من الشعور بالحرية القومية. ورابعها الابتكار الناشئ من استقلال الشخصية، أو من الشعور بالحرية الفردية».

لقد غدا الابتكار القائم على الحرية الفردية واستقلال الشخصية عند «هيكل»، «بروزا للذاتية» وفاتحة لأعتبار» الأصالة» في أواسط الخمسينيات مرادفة للذاتية، والابتكار، والتّخلص من أوهاق التقليد. فإذا كانت «الأصالة» في الإطار الفكري تشير إلى الحضور التراثي وابتغائه نموذجا يحتذى، فإنّها في الإطار الفني -لا تتكرر للتراث- بل تتخذ منه منطلقا ريثما تشحن أدواتها، وتهذّب حاستها للانطلاق بعيدا في أجواء التّجريب الذاتي. إنّ الصّورة التي رسمها «العقاد» للبارودي عبر مراحل التطورية، تذكّرنا بالشروط التي رسمناها

لـ «المالرو» في إستطيقاه الأدبية من وجود التقليد «ضرورة» عند كل فنان يتحرّر منه تدريجيا عبر المحاولات. وأنّ أصالة الفنان تتحقّق من تعارض الأشكال الذاتية والأشكال المقلّدة. وهو فهم يسهّل على القراءة الاستقصائية بعث شواهد من أعمال الفنان في نسقها الفني، ومن سياقها التاريخي.

وإذا سلّمنا مع هؤلاء أنّ الأصالة بهذا المعنى قد صارت نقيضا للتقليد القديم والجديد فإنّها على الرغم من ذلك لم تفقد بعد معناها الأول الدال على العراقة والاستمرار. الأمر الذي جعلها عرضة لفهم متناقض عند الدارسين تستعمل هذا المعنى وذاك في خلد أصحابها، فيفهم منها البعض الابتكار والذاتية، ويفهم آخرون منها الانتساب إلى الماضي (التراث). وهو تناقض ظاهري عند «شكري عياد»: «أنّ سياق المعنى الأول غير سياق المعنى الثاني. فالسياق الأول هو الحديث عن الموهبة الفردية، والسياق الثاني هو الحديث عن الخصائص القومية». ومن ثم يسعى «شكري عياد» إلى الجمع بين المعنيين على صعيد واحد، يخوّل لنا وصف العمل الأدبي المبتكر «بالأصالة»، وذلك على اعتبارين: «يكون معبّرا عن الخصائص القومية للشعب الذي أنتج فيه، واللغة التي كتب بها. كما يكون معبّرا عن ذاتية صاحبه التي تجعل ما ثقفه من تراث لغته، وما أفاده من ثمرات الثقافة الأجنبية. عناصر تذوب في كيان جديد مختلف عن سابقه، وعلى الرغم من اختلاف السياقين فالجامع بين المعنيين هو الذاتية أو الشخصية». ذاتية الأمة في مقابل الأمم الأخرى، وذاتية الأديب في مقابل الذوات القومية الأخرى.

إنّ ما كان انشطارا في الموقف السالف بين السياقين الخاص والعام، يفشّره الاعتبار الجديد للموهبة الذاتية التي لا يمكن لها أن تزدهر بعيدا عن التراث، تراثها الخاص، لأنّها تعبّر عن نفسها: «من خلال لغة، واللغة نظام من العلاقات خلّفته أجيال كثيرة، وتعاقت عليه مواهب شتى فأصبح يحمل عطر هذه المواهب جميعها. ولا يمكن أن يكون الكاتب أصيلا أي ذاتيا. في تعبيره إذا لم يعرف مداخل هذه اللغة، ومخارجها، ولطائفها، ودقائقها. وإن كانت هذه المعرفة لا تكفي ليسمى أصيلا، وإنما يسمى أصيلا حين يضيف إلى الذخيرة التي تلقاها عن سابقه شيئا من عطره هو، شيئا يختلف عن القديم ويلتئم معه في الوقت نفسه».

هوامش

- محمد عابد الجابري. الخطاب العربي المعاصر ص: 43. دار الطليعة. ط.3. بيروت 1988.
- م. س. ص: 34.
- م. س. ص: 35.
- م. س. ص: 36.
- جاك بريك: العرب تاريخ ومستقبل. ص 42. (ت) خيرى حماد. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر 1971. أورده الجابري. هامش ص: 36.
- م. س. ص: 34.
- م. س. ص: 35.
- م. س. ص: 36.
- جاك بريك: العرب تاريخ ومستقبل. ص 42. (ت) خيرى حماد. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر 1971. أورده الجابري. هامش ص: 36.
- سلامة موسى: ما هي النهضة؟ ص 116 و 130، دار الجيل للطباعة. القاهرة (د) أورده الجابري - م. م. س. ص: 37.
- محمد عابد الجابري - م. م. س. ص: 39.
- أنظر م. س. ص: 38.
- أنظر م. س. ص: 39.
- زكي نجيب محمود: تجديد الفكر العربي. ص: 6. دار الشروق، بيروت 1971 أورده الجابري - م. م. س. ص: 41.
- الجابري: الخطاب العربي المعاصر - م. م. س. ص: 42.
- م. س. ص: 55.
- م. س. ص: 55.
- شكري عياد: الرؤيا المقيدة. دراسات في التفسير الحضاري للأدب. ص: 22. الهيئة المصرية العامة للكتاب 1978. م. س. ص: 22.
- م. س. ص: 22.

أسئلة مهمة تجيب عنها الصحة العالمية ماذا يجب أن نعرفه حول لقاح الاطفال وآثاره الجانبية؟

أكدت كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية الدكتورة سوميّا سواميناثان، أنه قد تم الاختبار السريري لجميع اللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد، التي تم تطويرها حتى الآن، وجرّت على أشخاص بالغين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا أو في حالة واحدة 16 عامًا، ولهذا السبب لم يتم السماح حتى الآن بحصول الأطفال أقل من هذه السن على جرعات اللقاح الحالية لحين إجراءات اختبارات سريرية، والمتوقع أن تبدأ قريباً.

وأحياناً لا يعرفون ذلك لأنها في الغالب تكون بدون أعراض، فإن هؤلاء الأشخاص لديهم استجابة مناعية أقل قوة مقارنة بأولئك الذين تعرضوا لحالات شديدة، والذين تكونت لديهم استجابة جيدة من الأجسام المضادة. لذلك بشكل عام، توصي منظمة الصحة العالمية حالياً بأن يحصل الأشخاص على لقاح إذا كانوا ضمن تلك المجموعة ذات الأولوية، بغض النظر عما إذا كانوا قد أصيبوا بعدوى سابقة أم لا.

وأضافت الدكتورة سواميناثان أن الأمر الجيد هو أن جهاز المناعة يتعرف على نفس المستضد، أي نفس البروتين للفيروس، لذا، حتى لو كان الشخص قد سبق أن أصيب بعدوى كوفيد-19 وحصل الآن على لقاح، فإن اللقاح سيعمل كمعزز ويؤدي إلى تقوية الاستجابة المناعية، من خلال كل من استجابة الأجسام المضادة وكذلك استجابة الخلايا التائية.

آثار جانبية شائعة

فيما يتعلق بالآثار الجانبية الشائعة لمجموعة اللقاحات الحالية، قالت الدكتورة سوميّا سواميناثان إن ما يحدث عندما يذهب الشخص لتلقي اللقاح في عيادة ما، فإنه يتم اتباع ترتيبات محددة منها أن يتم الانتظار لفترة معينة في العيادة، لأن مقدمي الرعاية الصحية ينبغي عليهم مراقبة تأثير اللقاح على الشخص وما إذا كان هناك أي رد فعل تحسسي أم لا، وحتى يمكنهم الاعتناء بمن تظهر لديهم أي أعراض تحسسية تجاه اللقاح.

وشرحت أن الأعراض الشائعة بعد التطعيم عادة ما تكون ألماً أو وجعاً أو احمراراً أو تورماً في الذراع في موضع الحقن، وربما يصاب متلقي جرعة اللقاح بحمى منخفضة الدرجة، أو ألم في الجسم أو صداع أو مجرد شعور بعدم الارتياح، موضحة أنها أعراض متوقعة لأن الجهاز المناعي للجسم هو الذي يتفاعل مع هذا المستضد الذي تم وضعه في الجسم ويستعد جهاز المناعة لمكافحته.

وأضافت الدكتورة سواميناثان أن هذه الأعراض شائعة بشكل عام وتستمر عادة يومين أو ثلاثة أيام على الأكثر.

وقالت إنه بعد تجاوز الأيام الثلاثة أو الأربعة الأولى، إذا ظهر على متلقي اللقاح أي شيء غير عادي أو إذا استمرت أي من هذه الأعراض أو كان لديه أعراض أخرى غير معتادة لا يعاني منها عادة، فإنه ربما يكون من المفيد الذهاب إلى نفس العيادة التي حصل فيها على اللقاح ليتم فحصه.

العربية نت

جاء تصريح الدكتورة سواميناثان خلال لقاء أجرته معها فيسميتا جويتا سميث، في الحلقة رقم 25 من المجلة المتلفزة «العلوم في خمس»، التي يبثها موقع منظمة الصحة العالمية على «تويتر» بغرض التوعية والتثقيف بشأن كل ما يتعلق بفيروس كورونا المُستجد، والذي تناول بالتفصيل كل المعلومات عن السلالات المتحورة من الفيروس وجدوى اللقاحات المضادة للفيروس وهل تجدي نفعا ضد السلالات الجديدة.

وأضافت الدكتورة سواميناثان أنه سيتم الحصول على مزيد من البيانات حول الأطفال في الأشهر المقبلة، موضحة أن الاختبار شمل الأشخاص المصابين بالمرض للتأكد من أن اللقاحات آمنة وفعالة.

وقالت الدكتورة سواميناثان إنه يتم عادة اتباع هذه الخطوات في الاختبارات السريرية حيث يتم البدء بمتطوعين من البالغين، لأنه في حالة وجود أثر جانبي غير متوقع لا يعرف العلماء عنه، فإنه لا يمكن أن يكون الأطفال أول من يتعرض له.

كبار السن والأمراض المزمنة

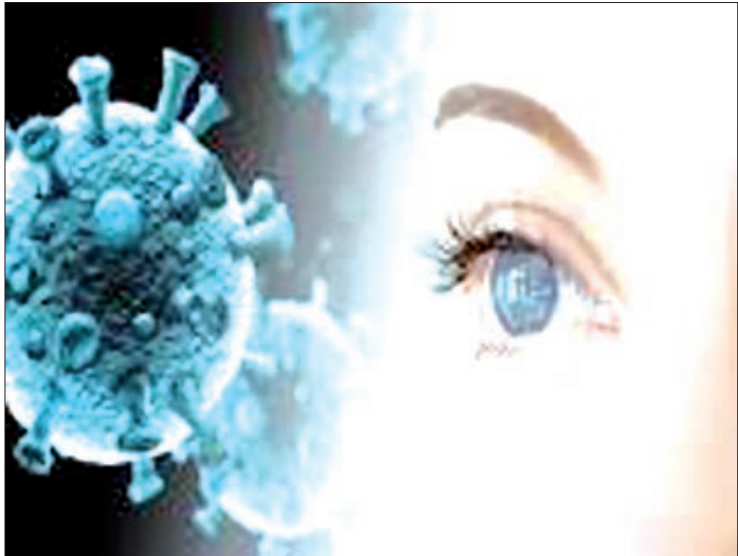
أردفت الدكتورة سواميناثان قائلة إنه نظراً لأن كوفيد-19 مرض أكثر خطورة وفتكاً لدى كبار السن، فقد حرص جميع المطورين على تضمين كبار السن والأشخاص المصابين بأمراض زمنة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب. وبالتالي، فإن الموافقات صدرت لتطعيم البالغين وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، بعدما أكدت الاختبارات السريرية أنها فعالة وآمنة لهم. وأشارت سواميناثان أيضاً إلى أن الإمدادات من اللقاحات محدودة عالمياً، وتستهدف في البداية أولئك الأكثر عرضة للخطر. لذا فإنه بحلول الوقت الذي تحصل فيه منظمة الصحة العالمية على البيانات الخاصة بالأطفال، فإنه سيكون هناك المزيد من اللقاحات المتاحة. وستضع منظمة الصحة العالمية حينئذ الإرشادات الخاصة بالتطعيم للأطفال. ولكن حتى الآن، فإن اللقاحات متاحة للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً.

الأولوية في الحصول على اللقاح

حول المناعة لدى الأشخاص المتعافين من كوفيد-19، قالت الدكتورة سواميناثان إنه من المعروف أن معظم الأشخاص المصابين بكوفيد-19 يطورون استجابة مناعية، ولكن هناك مجموعة فرعية من الأشخاص، خاصة أولئك الذين أصيبوا بعدوى خفيفة جداً

طبيب يحذّر كورونا يتسلّل إلى العيون

يوماً بعد يوم تتكشف تفاصيل أكثر حول فيروس كورونا الذي أنهك البشرية لأكثر من عام، ففي جديد الدراسات اكتشف علماء فرنسيون بمساعدة التصوير بالرنين المغناطيسي حدوث تغيرات كبيرة في عيون بعض المصابين بالشكل الحاد لمرض «كوفيد-19». وتشير مجلة Radiology التي تصدرها الجمعية الإشعاعية لأميركا الشمالية (RSNA)، إلى أنه على الرغم من أن الفيروس التاجي المستجد يؤثر بصورة أساسية في الرئتين، إلا أنه يؤثر على العيون أيضاً، مسبباً التهاب الملتحمة واعتلال الشبكية ومشكلات أخرى، يمكن أن تؤدي إلى فقدان البصر.



تشوّحات في مقلة العين

من أجل معرفة المزيد عن تأثير الفيروس في العيون، قرّر خبراء الجمعية الفرنسية لطب الأشعة العصبية (SFNR)، دراسة حالة 129 مريض يعانون من الشكل الحاد لمرض «كوفيد-19»، الذين خضعوا جميعاً للتصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ.

كما ظهر من نتائج هذه العملية وجود تشوهات في مقلة العين لدى تسعة منهم، على شكل عقدة واحدة أو عدة عقد في الجانب الخلفي للعين المسؤول عن الرؤية المركزية. ولدى ثمانية منهم، وجدت هذه العقد في كلتا العينين.

« لا أحد يلاحظ»

من جانبه، قال الدكتور أوغستين ليكلير، كبير الباحثين من جامعة باريس وأخصائي الأشعة العصبية في مستشفى مؤسسة Adolphe de Rothschild في باريس، «هذه أول مرة، نحصل على مثل هذه النتائج باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي».

وأضاف إن مشكلات العين الخطيرة يمكن أن تمر دون أن يلاحظها أحد في المستشفى، لأن وحدات العناية المركزة تهتم بالحالات الأكثر خطورة والتي تهدد الحياة.

ووفقاً للباحثين يجب إجراء مسح لعيون جميع المرضى المصابين بالشكل الحاد لمرض «كوفيد-19»، باستخدام أجهزة التصوير بالرنين

المغناطيسي عالية الدقة، من أجل اكتشاف العقد. كما يمكن استخدام طريقة تنظير قاع العين لكشف التغيرات الحاصلة في الشبكية وقاع العين والعصب البصري.

كما قال الدكتور ليكلير: «ندعو إلى إخضاع جميع المرضى المصابين بالحالة الشديدة من «كوفيد-19» الذين في قسم العناية المركزة إلى الفحوص اللازمة. ويجب أن يتلقوا علاجاً خاصاً ووسائل لحماية عيونهم».

ما السبب؟

هذا وأشار الباحثون إلى أن آلية تكوّن هذه العقد لم تدرس بصورة مفصلة على الرغم من أنها على الأرجح مرتبطة بالالتهاب الذي يسببه الفيروس التاجي المستجد أو قد

اكتشاف يخيف الأطباء

طفرة جديدة لكورونا في 13 دولة

اسم «E484K» حسب ما كشفه باحثون في جامعة إدنبرة في اسكتلندا، مرجحين أنها أكثر خطورة، على اعتبار أنها تمكّن الفيروس من تجنب الأجسام المضادة الناتجة عن اللقاحات المتوفرة حالياً.

وجرى العثور على المتغير الجديد في 13 دولة في 5 قارات، مما يعني أنه انتشر لبعض الوقت قبل اكتشافه.

وتشمل هذه البلدان، الولايات المتحدة وكندا والدنمارك وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا وفنلندا ونيجيريا وغانا والأردن

أفاد موقع «أوبسيرفر» باكتشاف طفرة ثالثة لفيروس كورونا المستجد في 13 دولة، أشارت قلق العلماء وخبراء الصحة.

في وقت سابق، جرى رصد طفرتين لكوفيد-19 في كل من بريطانيا وجنوب إفريقيا، قبل أن تنتقلا إلى العديد من الدول، وقال المتخصصون آنذاك إن الطفرتين سريعتا الانتشار، لكن لا يوجد أي دليل على خطورتهما.

أما الطفرة الجديدة (الثالثة) فإنها تحمل

وأستراليا وسنغافورة.

ويعتقد الباحثون أن أول عينة تحتوي على الطفرة الجديدة تعود إلى 15 ديسمبر من العام الماضي.

وقال خبير في علم الأحياء الدقيقة سايمون كلارك لصحيفة «الفارديان» البريطانية: «لا نعرف حتى الآن مدى انتشار هذا النوع الجديد، ولكن إذا نجح في الانتشار على نطاق واسع، فيمكن افتراض أن المناعة من أي لقاح أو عدوى سابقة ستضعف».

سكاي نيوز

بيونتيك وفايزر:

سلالة جنوب أفريقيا قد تقلل بشدة فاعلية اللقاح



أكدت شركتا بيونتيك وفايزر أن سلالة جنوب أفريقيا من كورونا ربما تقلل الحماية التي توفرها الأجسام المضادة المنتجة من خلال لقاحهما. وجهات صحية ألمانية تحت على التطعيم بلقاح أسترازينيكا والتوقف عن التشكيك في نجاعته.

واختبر الباحثون الفيروس المعدل في دم مستخلص من أفراد تلقوا اللقاح واكتشفوا انخفاضاً بمقدار الثلثين في مستوى تحييد الأجسام المضادة بالمقارنة مع فاعلية اللقاح على أكثر أنواع الفيروس شيوعا في التجارب الأمريكية. ونشرت نتائج الدراسة في دورية نيو إنغلند الطبية.

ولعدم وجود معيار ثابت حتى الآن لتحديد مستوى الأجسام المضادة المطلوب للحماية من الفيروس فلم يتضح بعد ما إذا كان الانخفاض بمقدار الثلثين سيقضي على فاعلية اللقاح في محاربة السلالة الأخذة في الانتشار حول العالم.

ومع ذلك قال بي-يونغ شي الأستاذ بجامعة تكساس والرئيس المشارك للفريق الذي أجرى الدراسة إنه يعتقد أن لقاح فايزر سيوفر على الأرجح حماية من السلالة.

العث على التطعيم بلقاح أسترازينيكا

وفي سياق متصل دعا كلاوس راينهارت، رئيس غرفة أطباء ألمانيا، زملاءه إلى تلقي تطعيم أسترازينيكا المضاد لفيروس كورونا المستجد. وفي تصريحات لصحيفة «نويه اوسنابروكر تسايتونغ» الألمانية، قال راينهارت، مخاطبا الأطباء: «ستحمون بذلك أنفسكم وآخرين». وأضاف راينهارت أن لقاح

علينا فقط توخّي الحذر بشأنه

تحوّل «كوفيد-19» إلى مرض متوطن محتمل

أو وباء في بلد آخر.

وعلى سبيل المثال، تعد الملايا متوتنة في بعض أجزاء العالم، حيث يحمل البعوض الطفيل. ومع ذلك، فإن عددا كبيرا من حالات الملايا في الولايات المتحدة يمكن اعتبارها وباء إذا لم يتم احتواؤها. وقال بورك إن المرض المتوطن، والمعروف أيضا باسم المرض الوافد أو المرض البلدي، لا يعني بالضرورة أنه سيبقى إلى الأبد، حيث تم القضاء على بعض الأمراض المتوتنة في الولايات المتحدة بعد تحقيق مناعة القطيع من خلال اللقاحات والعدوى الطبيعية.

ما هي بعض الأمراض المتوتنة؟

قال بورك إن فيروسات كورونا الأربعة الشائعة، والتي تعد أبناء عمومة SARS-CoV-2، الفيروس المسبب لكوفيد-19، تعد أمراضا متوتنة في معظم أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة. وأشار: «إننا لا نلاحظها. إنها تنتقل، إنها ثابتة».

وأوضح أن العديد من أمراض الطفولة متوتنة. وكانت الحصبة، على سبيل المثال، متوتنة في الولايات المتحدة، مشيرا: «في الأيام الخوالي...كانت مألوفة. حصل عليها الجميع». ولكن لقاحات الأطفال ساعدت في إعاقة انتقال العدوى، وفضت تقريبا على الحصبة في الولايات المتحدة.

ومع ذلك، قال الدكتور توش إن الحصبة ما زالت تعد وبائية في بعض أنحاء العالم. وإذا تم إحضار الفيروس شديد العدوى من بلد آخر، فقد يتسبب في تفشي المرض وربما يؤدي إلى وباء في الولايات المتحدة.

ويقول خبراء الصحة إنه من المحتمل أن يكون SARS-CoV-2 موجودا لبقى. وأشار الدكتور توش: «يبدو كما لو أن هذا الفيروس من المرجح أن يظل متوطنا في السكان لعدة سنوات على الأقل، وربما إلى

بسبب شهامته وأدائه لواجبه المهني والإنساني، تعرّض طبيب مصري للإصابة بفيروس كورونا، وكانت الإصابة الثالثة والأخيرة هي الأشد قسوة وألما عليه.

تعرّض الطبيب المصري أحمد عنتر، طبيب القلب والأوعية الدموية بمستشفى شرق الإسكندرية شمال البلاد، للإصابة بفيروس كورونا 3 مرات، كانت الأولى في مايو من العام الماضي، فيما كانت الثانية في أوت الماضي، بينما كانت الثالثة والأخيرة قبل أيام. ويروي عنتر تفاصيل الإصابات الثلاث وسببها لـ «العربية.نت»، ويقول إنه تعرض للإصابة الأولى بفيروس كورونا، خلال علاجه لطفلة صغيرة مصابة، وكانت أعراضها خفيفة، وتعافى منها سريعا، فيما أصيب بالثانية خلال علاجه لرجل أربعيني مصاب بالفيروس، وكانت الأعراض متوسطة وتعافى خلال ما يقارب 11 يوما، بينما أصيب بالثالثة والأخيرة من أحد أصدقائه.

وقبل أيام قام الطبيب عنتر بعلاج مريضة في مقبلت العمر مصابة بالفيروس وكادت تموت، حيث وصلت نسبة الأوكسجين في دمها إلى 35 ٪، ولا تستجيب رثتها للتنفس الصناعي بسبب الجلطات، حتى استغااث بالأطباء وكان هو من بينهم، قائلة لهم «أرجوكم ساعدوني على الحياة..لا أريد أن يكون

أسترازينيكا، مثله مثل لقاح بيونتيك وفايزر، ولقاح مودرنا، «ثبت أنه يحمي من العدوى ويقتل مخاطر حدوث المسارات الخطيرة والفتاكة للمرض». وتابع راينهارت: «ولذلك، أنصح جميع العاملين الذين يحق لهم التطعيم بالمستشفيات والعيادات، بالاستفادة من إمكانية أخذ تطعيم الحماية من كورونا».

كان فرانك أولريش مونتغمري، رئيس الجمعية الطبية العالمية أعرب في وقت سابق عن اعتراضه على تطعيم الأطقم الطبية والممرضين بلقاح أسترازينيكا.

ورد وزير الصحة الألماني ينس شبان على الشكوك في لقاح شركة أسترازينيكا المضاد لكورونا، وقال إن « اللقاح الآمن والفعال الذي يتم التصريح به يوفر حماية»، مشيرا إلى أن هذا الأمر ينطبق على اللقاحات الثلاثة التي صرح بها الاتحاد الأوروبي حتى الآن: بيونتيك/فايزر، ومودرنا، وأسترازينيكا.

وأعرب شبان عن اعتقاده بأن تلقي التطعيم يعد في هذه الجائحة واجبا يفرضه العقل «ومن يتمهل في هذا، يخاطر بالإصابة

بمرض خطير وينشر الفيروس بشكل أوسع». وحذّر الوزير الألماني من تغذية الشكوك وأنه يتعين على المجتمع الحرص بعض الشيء

«عند إقحام نفسه في شيء ما» والتشكيك في التطعيم بمادة مصرح بها وبقالة.

dw

أجل غير مسمى».

ووجدت دراسة أجريت في جانفي أن الفيروس «يمكن أن ينضم إلى صفوف فيروس كورونا البشري المعتدل والمسبب للبرد على المدى الطويل»، وفقا لعلماء جامعة إيموري وجامعة ولاية بنسلفانيا.

ويقارن النموذج، الذي نُشر في مجلة Science التي تمت مراجعتها من قبل النظراء، SARS-CoV-2 بأربعة فيروسات كورونا المسببة لنزلات البرد الشائعة بالإضافة إلى فيروسات السارس وفيروس كورونا، والتي ظهرت في عامي 2003 و2012 على التوالي.

وحّد الباحثون من النموذج أنه إذا استمر فيروس كورونا الجديد في الانتشار بين عامة السكان وتعرض معظم الناس له منذ الطفولة، فيمكن إضافته إلى قائمة نزلات البرد الشائعة.

ومع ذلك، يشير الخبراء إلى أن مستقبل فيروس كورونا الجديد يتوقف على العديد من الأمور المجهولة.

وتّم اكتشاف المتغيرات الجديدة التي ظهرت في المملكة المتحدة وجنوب إفريقيا، والتي أظهرت الدراسات أنها قد تكون أكثر قابلية للانتقال، في الولايات المتحدة.

ويبدو أن المسؤولين الصحيين أكثر قلقا بشأن متغير جنوب إفريقيا، حيث تظهر البيانات الناشئة أن لقاحات كوفيد-19 الحالية تبدو أقل فعالية ضده.

ويتوقّع توش ظهور المزيد من المتغيرات مع تزايد المناعة واللقاحات التي تجبر الفيروس التاجي على التحور. وقال: «سيكون من الصعب تصور ما سيبدو عليه هذا بعد خمس سنوات من الآن. لكنني أعتقد أنه يمكننا توقع نوع من انتشار كوفيد-19 خلال السنوات العديدة القادمة».

ميديكال إكسبرس

الثالثة الأشرس

تفاصيل حول إصابة طبيب مصري بكورونا 3 مرات

أطفالي أيتاما»، وقام طاقم الأطباء والتمريض بإجراء عمليات تنفس صناعي يدوي لها حتى تم إنقاذ حياتها ووصلت نسبة الأوكسجين إلى 99 ٪.

ويضيف أنه في المرة الأولى تناول البروتوكول العلاجي وكانت الأعراض لديه مجرد سعال وارتفاع في درجة الحرارة وصلت إلى 38 درجة وتعافى سريعا، وكذلك الإصابة الثانية، أما الثالثة فكانت الأشد قسوة عليه، حيث وصلت درجة الحرارة إلى 41 درجة، مع ضيق في التنفس - بدا واضحا خلال حديثه مع «العربية.نت» - وصداع، وتكسير شديد في الجسم وآلام، ورعشة في الجسد.

أدوية إضافية للبروتوكول العلاجي

قال إنّه يعاني بالفعل من شدة الأعراض هذه المرة، وربما يرجع ذلك على حد قوله لتكرار الإصابات، مؤكدا أنه يتناول أدوية إضافية للبروتوكول العلاجي لمواجهة الفيروس وشدته ووقف الجلطات.

وأضاف أنه ينصح الجميع بعدم الاستهانة بكورونا، فالفيروس شديد الشراسة، ويهاجم الجسم بضراوة، ويفتك بالرئتين، مطالبا بالتباعد الاجتماعي والالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية.

العربية نت

بشرى سارة

اذهبوا للشواطئ..فكورونا لن يطل عليكم



وأضاف العالم إلى أنّ الأبحاث لم تؤكد وجود حالات تفشّ مرتبطة بالشواطئ المزدحمة، قائلا: «لم نسمع عن أي تفشّ للوباء بأي شاطئ في أي مكان في العالم، على حد علمي». كما لفت إلى أنّ هناك تجمعات أخرى لا تستثنى كالشواطئ، بينها سباقات الخيول، وذلك لأنها لا تتطوي على تباعد اجتماعي، معتقداً أنّ على الجميع أن يفهم أين توجد المخاطر حتى تتأكد من القيام بأكبر قدر ممكن بأمان.

يشار إلى أنّ العالم لا يزال في صراع مع الوباء، على الرغم من إعلان منظمة الصحة العالمية، أنّ أعداد الإصابات بدأت تنخفض نسبيا على الصعيد العالمي لأول مرة منذ ظهور الفيروس التاجي وتفشيه في ديسمبر الماضي، ووسط توسع حملات التطعيم في العديد من البلدان.

ورغم ذلك، ظهرت دراسات خلال الساعات الماضية مخيبة للأمال حول فعالية بعض اللقاحات ضد السلالات الجديدة المتحورة من الفيروس، والتي ظهرت مؤخرا في إفريقيا وبريطانيا.

تجربة ولا أغرب حول الوباء

حقن أصحاء بالفيروس !

سيراقهم الطاقم الطبي مراقبة دقيقة لمدة 14 يوما على الأقل في وحدة متخصصة في مستشفى رويال فري بلندن.

وقال بيتر أوبنشو، أستاذ الطب التجريبي في جامعة إمبريال كوليدج لندن، الذي يشارك في قيادة المشروع مع فريق عمل اللقاحات التابع للحكومة البريطانية وشركة إنش فيفو «الأولوية المطلقة بالطبع هي سلامة المتطوعين...لا أحد منا يريد القيام بذلك إذا كان هناك أي خطر ملموس». تأتي تلك التجارب في وقت لا يزال فيه العالم في صراع مع الوباء، على الرغم من إعلان منظمة الصحة العالمية، أنّ أعداد الإصابات بدأت تنخفض نسبيا على الصعيد العالمي لأول مرة منذ ظهور الفيروس التاجي وتفشيه في ديسمبر الماضي.

العربية نت

«قد تكون نزهة إلى الشاطئ واحدة من أكثر الأنشطة أمانا، بهذه الكلمات أطل مارك وولهاوس أستاذ الأمراض المعدية في جامعة إدنبرة للجنة العلوم والتكنولوجيا، على البريطانيين ليشجعهم على مزاولة أنشطة لا بأس فيها بعد الإغلاق من فيروس كورونا. فقد اقترح البروفيسور هذا النشاط بعد أن أظهرت الأدلة أن خطر انتقال فيروس كورونا المستجد في الهواء الطلق منخفض، قائلا، «كانت هناك أدلة قليلة جداً جداً على أن أي انتقال في الهواء الطلق يحدث في المملكة المتحدة».

لكن ..انتبهوا!

إلاّ أنه إنّه إلى أنّ الرحلات إلى الخارج قد تكون خطرة بسبب إمكانية ما تحمله معها من أنواع جديدة وسلالات للوباء، مشيراً إلى أنّ خطورة هذه الرحلات قد تكمن بسبب ساعات الانتظار المتوقعة في المطار، وذلك بحسب ما نقلته صحيفة «التلغراف البريطانية».

في تجربة فريدة من نوعها، أصبحت بريطانيا أول دولة في العالم تمنح الضوء الأخضر لتجارب التحدي البشري التي سيتعرض فيها المتطوعون عمدا لمرض كوفيد-19 لتعزيز الأبحاث في المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد. وقال العلماء، الذين وضعوا الخطط، للصحافيين في إفادة صحافية، إن التجربة المقرر أن تبدأ في غضون شهر، ستضمن ما يصل إلى 90 متطوعا سليما، تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاما. وسيتعرّض المتطوّعون لأصغر كمية من الفيروس اللازمة لإحداث العدوى.

مراقبة دقيقة

كما سيجري فحص المتطوعين بحثا عن أي مخاطر صحية محتملة قبل السماح لهم بالمشاركة، وسيظلون في الحجر الصحي حيث

من بينها تحرير الفيديو والصور تطبيق صور غوغل يطلق مزايا جديدة

وضميت البورتريت بلر (Portrait Blur) وبورتريت لايت (Portrait Light) للصور، التي لا تحتوي على معلومات العمق، بحيث يمكن محاكاة تأثير البوكيه وضوء الاستوديو حتى مع الصور التي لم يتم التقاطها في وضع بورتريت.

وأضافت غوغل أن تطبيق الصور فوتوز يوفر العديد من التأثيرات الجديدة التي يتم تشغيلها بواسطة تقنية تعلم الآلة، وبالتالي، فإنه يمكن القيام بالعديد من الإجراءات المعقدة بنقرة واحدة، ومن ضمن هذه التأثيرات إمكانية ضبط السماء تلقائيا في صور المناظر الطبيعية، بينما ضبط نسبة التباين والتعريض يتم في مواضع محدّدة في الصورة.

وللاستفادة من هذه الوظائف الجديدة، تشترط غوغل توفر هاتف ذكي بذاكرة وصول عشوائي 3 غيغابايت مع نظام تشغيل أندرويد غوغل 8.0 على الأقل.

الألمانية

كشف علمي غير مسبوق مصدره حيوان الماموث استخلاص حمض نووي عمره 1.2 مليون عام



الحمض النووي الموجود في التربة الجليدية. وقال دالين: «إنه يعد إلى حد بعيد أقدم حمض نووي يجري استخراجه».

وتم استخراج أقدم حمض نووي سابقا، وعمره يعود إلى قبل حوالي 700 ألف سنة، من حصان كان يعيش في منطقة يكون الكندية. وكان أول ظهور للنوع البشري، المعروف باسم هومو ساينيس، قبل حوالي 300 ألف سنة، كما تمثل بقايا الإنسان البدائي الأول، التي وجدت في كهف إسباني يعود تاريخه إلى 430 ألف عام، أقدم حمض نووي بشري (DNA) تم اكتشافه حتى الآن.

ويقول باحثون: «إن فرص العثور على بقايا بشرية قديمة عمرها مليون عام في التربة الصقيعية منخفضة للغاية»، لكن دالين يعتقد أن البيئة المناسبة، مثل الكهف العميق، يمكن أن تسفر عن عينات قديمة.

لعمر الحمض النووي القديم (DNA)، يقول دالين: «إنه من السهل تحديد ذلك: 2.6 مليون سنة، هذا هو حد التربة الصقيعية. قبل ذلك، كان الجو دافئا جدا».

ومن خلال تجاوز عتبة المليون عام، قد يتمكن باحثو الحمض النووي القديم (DNA) من الوصول إلى التواريخ المبكرة للتدنيات الأخرى الكبيرة والصغيرة. ويعتبر العالم السويسري فريدريك ميسشر مكتشف الأحماض النووية عام 1868، والذي أثار لاحقا فكرة أنه يُمكن أن تشارك هذه الأحماض في الوراثة.

نوفستي

اكتشاف ثغرات أمنية عدة في تطبيق «شاريت» الشهير



شاركت الثغرات مع Shareit قبل 3 أشهر، لكن الشركة لم تصدر بعد تحديثات. وتابعت: «بعدما سجلنا عدم تفاعل التطبيق مع الثغرات التي شاركناها معه، قررنا الكشف عن نتائج بحثنا لأن العديد من المستخدمين قد يتأثرون بهذا الهجوم».

وأضافت «ربما يجب على المستخدمين إلغاء تثبيت التطبيق في أسرع وقت ممكن».

سكاى نيوز

أعلنت غوغل (Google) إطلاق تحديث جديد لتطبيق الصور فوتوز (Photos) يتضمن العديد من الوظائف المتطورة لتحرير الفيديو، وإمكانات رائعة لتحرير الصور لأصحاب الاشتراكات المدفوعة.

أشارت الشركة الأمريكية إلى أن عرض التحديث الجديد لتطبيق فوتوز لهواتف أندرويد سيتم في غضون أيام قليلة، في حين سيتم عرض الإصدار المخصص لأجهزة آبل الجوال في غضون بضعة أشهر.

وأوضحت غوغل أنها حدثت أداة تحرير الفيديو (Video Editor)، حيث يوفر التطبيق إمكانيات جديدة لقص الفيديو وتغيير المنظور، وإضافة الفلاتر وتعديل درجة السطوع ونسبة التباين والتشبع اللوني وتوازن اللون الأبيض.

ويشتمل الإصدار الجديد من تطبيق غوغل فوتوز على العديد من الوظائف الجديدة لتحرير الصور، إذ تتوفر أيضا

هوائيات الجيل الخامس على الأراضي لضبط مخاطر التشويش على أنظمة الطيران خلال مرحلة الهبوط في المطارات الفرنسية». وقد ترجم ذلك بالحدّ من مستوى قوة إرسال هوائيات الجيل الخامس التي تُشتر حاليا على الأراضي الفرنسية، «قرب 17 مطارا يحمل ترخيصا لعمليات هبوط دائمة»، وفق المديرية التي أعلنت في نوفمبر عن «تحليلات تقنية تكميلية» بهدف «التأكد من تناسب هذه المحطات مع حاجات الطيران المدني».

أما في المطارات الـ 123 الباقية على الأراضي الفرنسية، «فيجري العمل بمراقبة للهوائيات الموضوعة في الجوار بتسيق وثيق مع الوكالة الوطنية للترددات مع وسائل عمل معزّزة تتيح التحرك سريعا» في حال ورود إنذارات بشأن أي اضطراب جوي، وفق ما أعلنت المديرية الفرنسية.

وفي نهاية ديسمبر، كانت فرنسا تضم أكثر من 8600 موقع لشبكة الجيل الخامس متاح للاستخدام التجاري من مشغلي الاتصالات، وفق بيانات نشرتها الهيئة الناظمة للاتصالات في منتصف الشهر الفائت.

سكاى نيوز

بالتزامن مع هبوط مركبة ناسا على سطحه

المريخ يظهر للعين المجردة في سماء الليل

ويمكن التعرف على المريخ من خلال لونه الأحمر الصدئ المميز، فضلا عن افتقاره الواضح إلى وميضه. وتتألأأ النجوم، بينما تتألق الكواكب عادة بثبات.

وسيكون هناك أيضا اقتراب أو «حاذية» للقمر والمريخ الليلة، ما يعني أنهما سيظهرا بجانب بعضهما البعض في سماء الليل.

وهذا مفيد لمراقبي النجوم، الذين سيكون عليهم فقط العثور على القمر في السماء إذا كانوا يريدون العثور على المريخ هذا مساء. وقال كاتز: «أيضا كنت في العالم، انظر جنوبا للقمر، وستكون النقطة البرتقالية الحمراء الصغيرة التي تراها بالقرب منه هي المريخ». ومرحلة القمر اليوم عبارة عن هلال شمعي بإضاءة بنسبة 38٪، ما يعني أنه سيظهر «كابتسامة قطة شيشاير» بجانب النقطة الصغيرة التي هي المريخ.

وفي حوالي الساعة 6:40 مساء، سيتمتع عشاق الفلك بعرض من الأجرام الغامضة المتلاثلة، على اليسار مباشرة من المريخ، وهي الثريا أو ما يعرف بالشقيقات السبع، وهي مجموعة من النجوم الزرقاء الساخنة على بعد أكثر من 400 سنة ضوئية والتي تشكلت خلال الـ 100 مليون سنة الماضية. وأضاف كاتز: «ستكون قادرا على رؤية ذلك ما بين السادسة والتاسعة بالعين المجردة، أو من خلال منظار أو تلسكوب».

ديلي ميل

السبب هواتف الجيل الخامس

طائرات الركّاب في خطر



أبرزها «إطفاء كل الأجهزة الإلكترونية العاملة بنظام الجيل الخامس أو تشغيلها في وضع الطيران».

وتابعت: «في حال حصول اضطرابات، على طواقم الطائرات إعلام مشغل خدمات الملاحة الجوية كي تتخذ الخطوات العملية اللازمة وتخطر سلطة المراقبة وهيئة إدارة المطار».

وأشارت المديرية العامة للطيران المدني إلى أنها «وضعت أطرا لشروط نشر

بالتزامن مع هبوط مركبة ناسا على سطحه

المريخ يظهر للعين المجردة في سماء الليل



ولن يحتاج مراقبو النجوم حول العالم إلى أي معدات خاصة لرؤية المريخ. على الرغم من أن اعتماد المناظير سيوفر رؤية أفضل. وقال أوسنات كاتز، الخبير في تاريخ الفضاء وطالب الدكتوراه في كلية لندن الجامعية، في مقال لـ: Conversation «المريخ هو واحد من أسهل الكواكب التي يمكن رؤيتها في سماء الليل، ويتوهج باللون البرتقالي الساطع ويمكن رؤيته طوال العام تقريبا. لقد كان مرتفعا في السماء منذ النصف الثاني من العام الماضي، ولا تحتاج إلى أي معدات خاصة لرؤيته، وطالما الليلة صافية، يمكنك بشكل عام اكتشافه.»

لعلاج عسر القراءة

نظارات متصلة بالإنترنت يمكنها تغيير قواعد اللعبة

من ألبرت لو فلوش وجاي رويارس، وهما باحثان في فيزياء الليزر في جامعة رين (Rennes)، حيث سلطا الضوء على سبب محتمل لعسر القراءة، ويكمن في مستقبلات صغيرة في عيون المصابين باضطراب القراءة هذا، وفقاً لنتائج دراسة نُشرت عام 2017.

وبالنسبة للأشخاص الذين لا يعانون من عسر القراءة، فإن هذه المستقبلات الضوئية ليس لها الشكل نفسه في العينين؛ فهي غير متناظرة، لذلك يختار الدماغ الإشارة التي ترسلها إحدى العينين لإنشاء الصورة التي يراها الشخص.

الأرقام تثبت كفاءتها

ولدى أولئك الذين يعانون من عسر القراءة تكون هذه المنطقة من العين متناظرة في كلتا العينين، وقد يكون هذا مريكا للدماغ من خلال إنشاء «صور طبق الأصل» ولا يستطيع الاختيار بينها؛ ومصدر الارتباك هذا هو ما تصحّحه نظارات «ليكسيلين». ويوضح مؤسس شركة آباي الناشئة ميشيل كودوشيان -لصحيفة ليزين نوفال (L'Usine nouvelle) أن «شركة

حذّرت سلطات الطيران المدني في فرنسا من أن الهواتف العاملة بنظام اتصالات الجيل الخامس قد تعطل عمل أجهزة قياس الارتفاع في الطائرات، بسبب استخدامها موجات تردد مشابهة.

من أجل اتقاء شرّ هذه الهواتف، أوصت السلطات الفرنسية بإطفاء هذه الأجهزة خلال الرحلات الجوية.

وأوضح ناطق باسم المديرية العامة للطيران المدني لوكالة «فرانس برس» أن: «استخدام أجهزة الجيل الخامس على متن الطائرات قد يؤدي إلى مخاطر تشويش قد تسبب أخطاء في قياس الارتفاع».

هذه الظاهرة المحتملة الناجمة عن «تشويش في الإشارة من موجة تردد قريبة وبقوة مشابهة أو أعلى من تلك العائدة إلى مقاييس الارتفاع الراداري»، قد تسبب أخطاء «تتسم بحرجة خاصة خلال مرحلة الهبوط على الأجهزة»، وفق المديرية الفرنسية.

وكانت المديرية أصدرت الأسبوع الماضي نشرة تتضمن معلومات خاصة بهذا الموضوع موجهة إلى الشركات المشغلة في قطاع الطيران. وتلحظ هذه الوثيقة تدابير وقائية عدة،

بالتزامن مع هبوط مركبة ناسا على سطحه

المريخ يظهر للعين المجردة في سماء الليل



من المنتظر أن يكون كوكب المريخ مرئيا تماما في سماء الليل، في الوقت المقرر أن تهبط فيه مركبة ناسا «بيرسفيرانس».

سيظهر كوكب المريخ بعد غروب الشمس مباشرة، في الساعة 17:40 بتوقيت غرينتش، وسيكون مرئيا طوال الليل كنقطة حمراء برتقالية، بجوار القمر مباشرة. وفي غضون ذلك، من المقرر أن تهبط مركبة «بيرسفيرانس» على سطح الكوكب الأحمر في الساعة 8.43 مساء (بتوقيت غرينتش)، على بعد نحو 124 مليون ميل (200 مليون كيلومتر) من الأرض.

لعلاج عسر القراءة

نظارات متصلة بالإنترنت يمكنها تغيير قواعد اللعبة

تقول الأرقام الصادرة عن الاتحاد الفرنسي لاضطرابات التعلم إن ما بين 6 و8% من سكان فرنسا يعانون من اضطرابات معرفية محدّدة واضطرابات التعلم التي تسببها، وأبرزها عسر القراءة.

ماذا لو كان من الممكن إصلاح هذه الصعوبة في التعرف على كلمات معينة بواسطة زوج من النظارات المتصلة بالإنترنت؟ هذا هو الرهان الذي أطلقته شركة أتول (Atol). وكانت هذه الشركة التي تضم مختصي البصريات الوحيدة في العالم التي تقدم نظارات إلكترونية للمساعدة على القراءة، وتسمى ليكسيلين (Lexilens)، المصممة والمصنعة في فرنسا.

وحسب موقع قناة «إل سي أي» (LCI) الفرنسية، فإن هذه النظارات المصنّعة في فرنسا متاحة فقط للأطفال في الوقت الحالي.

وتقول مجلة «لوبوان» (lepoint) الفرنسية في تقرير لها إن هذه النظارات تم تطويرها من قبل شركة آباي (Abeye) الناشئة (استحوذت عليها أتول منذ 2018)، وذلك بفضل مجهود كل

نسبة تغطية كل الولايات بالغاز الطبيعي 62 ٪، عطار:

المحافظة على حقوق عمال سوناطراك وشركات المناولة



«مهمتنا إعادة احتياط النفط وتأمين الطاقة للأجيال القادمة».

في سياق آخر، كشف وزير الطاقة ان نسبة تغطية كل ولايات الوطن بالغاز الطبيعي بلغ 62 ٪، بعدما كان لا يتعدى 32 ٪ سنة 2009 . وأوضح خلال رده على سؤال شفوي للسيناتور مولود مبارك ان هناك اعتراضات لانجاز المشاريع الطاقوية كانت سببا في عدم تقدم في الاشغال بالولايات، حيث تلقى معارضة ملاك الأراضي من الفلاحين لانجاز المشاريع الطاقوية مثل مد انجاز أنبوب الغاز أو وضع الأعمدة الكهربائية، ما أدى الى بقاء انجاز المشاريع، ضف الى انتهاج ترشيد الإنفاق، منذ سنة 2016.

وأضاف الوزير أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمر السنة الماضية بإعطاء أولوية لرفع الحظر عن المشاريع التنموية وربطها بالغاز والكهرباء خاصة مناطق الظل والمستثمرات الفلاحية.

رفض بعض المدراء الفرعيين لـ«عدل» استقبال المواطنين

لجنة تحقيق وأرضية رقمية للتكفل بالعقود النهائية

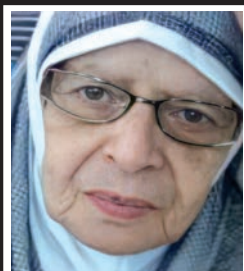
العديد من المواقع وتواصل عمليات التصليح، علما أن قطع الغيار تستورد من الخارج بأسعار باهضة في كل مرة ويعيدة عن المشاركة الأصلية للمواطن.» لذلك أوضحت الوزارة اليوم - بحسبه - تعتمد على المؤسسات المصغرة في وقت دعا فيه سكان العمارات للحفاظ على عماراتهم والتحلي بالحس المدني وحول موضوع العقود النهائية، شدد ناصري أن وكالة عدل تحضر أرضية رقمية للعملية، وسيتم التكفل بالموضوع خلال الفترة المقبلة، كاشفا عن شروع الوزارة في دراسة الطعون المودعة من

مديرة مكتب رجال الأعمال لمنظمة حقوق الإنسان:

النهوض بالاقتصاد يحتاج مزايا جبائية لتشجيع الاستثمار

الامتيازات مزايا جبائية وشبه جبائية تصل مدتها إلى 10 سنوات مع الإعفاء، اعتمادا على تموقع وحجم الموضوع. أضافت المتحدثة: «أن هذه المزايا تخض الرسوم على القيمة المضافة، حقوق الجمركة، حقوق نقل الملكية، القانون العام، الضريبة على الأرباح، وكذا الرسم على النشاط المهني وعلى العقار».

ومن بين الاقتراحات الأخرى التي طرحها المكتب: «استفادة الاستثمارات المنتجة ضمن بعض الفروع الصناعية كصناعة الحديد والتعدين، اللدائن الهيدروليكية، الكهربائية والكهرو-منزلية، الكيمياء الصناعية، الميكانيك وقطاع السيارات الصيدلانية... إلخ، من إعفاء مؤقت مدة 05 سنوات من الضريبة على أرباح الشركات، والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني ومنح تخفيض قدره 3 ٪ من نسبة الفائدة المطبقة على القروض البنكية.



بن عياد، كل من عرف المرحومة الدعاء لها بالرحمة والمغفرة وأن يسكنها المولى عزّ وجلّ فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

انتقلت إلى رحمة الله المغفور لها، بن دريدي بريزة، المجاهدة أرملة الشهيد روابية، التي ووريت الثرى بقسنطينة، وعليه تدعو عائلات بن دريدي، مزهود، روابية،

نشر صورة لأول مهاجر جزائري لأمريكا سنة 1892

بوقدوم: إدارة الهجرة تتطلب مقاربة شاملة

المهاجرين في جزيرة «إليس» بنيويورك، قال بوقدوم إن الهجرة «ترتبط بجميع أبعادها وأنواعها ارتباطا وثيقا بتاريخ البشرية». وأضاف رئيس الدبلوماسية الجزائرية، أنه إن «كانت إدارة الهجرة من حين لآخر تطرح انشغالات بين الدول» فإن حلها «لن يتأتى إلا عبر اعتماد مقاربة شاملة يساهم فيها الجميع كل من موقعه في إطار التعاون والاحترام المتبادل».

وزير الشؤون الدينية من عنابة:

لا نستبعد أداء صلاة التراويح بإتباع البرتوكول الصحي

بينه وبين وطنه، على اعتبار أن هناك من يريد أن تصبح الجزائر كغيرها من الدول الملتزمة المحيطة بها.

وأضاف الوزير أن الجزائر تدعو دائما إلى التشبث بمبادئها لحمايتها وعدم العودة إلى الورا وتجنيد من يهدمها، قائلا بأن الجزائر أمانة الشهداء الذين ارتوت تربتها بدمائهم، والذين اختاروا التضحية على الخيانة، قائلا بأن كل أيام الجزائر هي احتفاء بشهادتنا.

بلمهدي أكد أيضا أن الأئمة أدوا دورا بارزا في حماية الوطن من مختلف الأزمات، آخرها جائحة كوفيد 19، مشيرا إلى أن خطاب الإمام وسطي يهدف إلى بناء المجتمع، ونوه بوسائل الاعلام ودورها في توعية المجتمع، مؤكدا على ضرورة الحيطة والحذر على اعتبار أن الكلمة مسؤولية.

وخلال جولته التفقدية بعنابة اعطى إشارة انطلاق «قافلة تضامنية» من تنظيم مجلس سبيل الخيرات لتقديم مساعدات لمناطق الظل بولاية عنابة، كما قام بزيارة تفقدية لعدد المشاريع، حيث قام بمعاينة المركز الثقافي بالزاوية التيجانية، ببلدية عنابة، وأكد حرص الوزارة الوصية على دعمهم ماديا لاستكمال المشروع، كما تفقد مشروع مسجد طلحة بن عبيد الله بالكاليوتوسة، إلى جانب مشروع إنجاز مسجد عمر بن العاص، ليختتم جولته التفقدية بزيارة مسجد ابن سينا ببلدية الحجار.

الوزير المنتدب ياسين المهدي وليد:

المؤسسات الناشئة قادرة على إحداث «ثورة» في قطاع المالية

المؤسسات الناشئة المبتكرة والمرنة التي بإمكانها خلق نمو في البلد.

كما دعا في هذا السياق حاملي المشاريع المشاركين في هذا الحدث إلى الاستفادة من حضور ممثلي بورصة الجزائر والتأمينات لعرض الحلول التي تسمح ببناء اقتصاد الغد. ومن جانبه، أكد رئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، يوسف بن ميسية أن كل شركات التأمين منخرطة في استراتيجية الرقمنة هذه التي ستسمح للمؤمنين باستعادة ثقة زبائنهم وتحسين صورتهم.

وأكد المنظمون أن هذا اللقاء يهدف الى إتاحة فرصة ربط الاتصال بين الفاعلين الرئيسيين في بورصة الجزائر التي تضم البنوك وشركات التأمين مع الشركات الناشئة الناشطة في التكنولوجيا المالية.

وأضاف المنظمون أن هذا المجال ينطوي على العديد من المزايا تسهل على وجه الخصوص العمليات البنكية ومتابعتها آنيا ويوفر ربحا للوقت والمال والفعالية.

وخلال هذه الظاهرة، قدمت ما لا يقل عن 13 مؤسسة ناشئة نشاطها الذي يتمحور حول منصات التبادل بين المستثمرين وحاملي المشاريع والتمويل التشاركي والدفع الالكتروني والشراء عبر الانترنت دون بطاقة بنكية والتحول الرقمي والتسيير التجاري والأعمال الذكية والبيع بالعملة المشفرة.

وقد كرم المنظمون شركة «باين» (BEYN) التي تألقت في مجال التكنولوجيا المالية بفضل حلولها «ديجيبتال بانكينغ» والدفع التي تسمح بتحسين العلاقات بين 11 بنكا الشريكة معها وزبائنها بفضل عملية تسيير البيانات الرقمية.

وعلى هامش اللقاء، أعلن رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها عن إطلاق مسابقتين للشركات الناشئة وهي تحدي الجزائر للمؤسسات الناشئة للتكنولوجيا المالية (Algeria Startup Fintech Challenge) بالتعاون مع «تحدي المؤسسات الناشئة الجزائرية» (Startup Challenge Algeria) وكذا «تحدي ثقافة آب» (Thakafa Up Chal-enge) الذي بادرت به وزارة الثقافة.

أكد وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، الخميس، أن الهجرة بجميع أبعادها ترتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ البشرية، مشددا على أن إدارتها تتطلب مقاربة شاملة يساهم فيها الجميع في اطار التعاون والاحترام المتبادل .

في تفريدة على حسابه الشخصي «تويتر»، أرفقها بصورة لأول مهاجر جزائري لأمريكا سنة 1892 والتي توجد حاليا بمتحف

للكيولاط وهو سعر أقل من سعر التكلفة الحقيقية للكهرباء والذي يبلغ 4 ، 5دج

أسعار النفط .. لكن حذار

على هامش جلسة الإستماع بمجلس الأمة، مثل الوزير حول ارتفاع أسعار النفط في الفترة الحالية، حيث أكد أن تحسن سعر النفط يفوق 64 دولارا للبرميل هذه الأيام - راجع «الى برودة الطقس التي اجتاحت الولايات المتحدة وتسببت في توقف الإنتاج وكذا في بعض البلدان الأخرى»، موضحا ان هذا التحسن قد يكون ظرفيا .

وقال إن واشنطن، انخفض إنتاجها بثلاثة ملايين برميل يوميا في الفترة الأخيرة، بسبب برودة الطقس المفاجئة، مشددا على «وجوب توخي الحذر لأن تحسن الطقس مجددا قد يؤدي الى انخفاض سعر البرميل». الى ذلك جدد الوزير تأكيده ان توفر لقاح فيروس كورونا في الدول المستهلكة للنفط في أوروبا وأمريكا وآسيا سمح برجوع نشاط الاقتصاد العالمي تدريجيا، خاصة النقل البحري والجوي.

هيام لعميون

طرف المكتبتين في برنامج عدل 2، خلال السنة الجارية. في سياق آخر، نعى الوزير أن يكون الزواج شرطا للحصول على السكن العمومي الأيجاري، بدليل ان الكثير من المواطنين العزاب عبر الوطن استفادوا من سكنات عمومية من مختلف الصيغ. ويبقى أول معيار لمنح السكن الاجتماعي-حسبه- هو الظروف الاجتماعية والمعيشية لطالبي هذا النوع من السكن، والتي يتم تحديدها من قبل زيارة لجان التحري المختصة في هذا الميدان.

هيام لـ

نحن «نؤمن، تقول آمال عبد الوهاب، القانون رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001، والمتعلق بتطوير الاستثمار، يجعل من هذا الأخير حقا مشروعاً لكل رجل أعمال أو صاحب شركة ناشئة، لذا يسعى المكتب دائما لمساندة كل مساعي الدولة الجزائرية في هذا المجال، وتقديم الدعم من خلال السهر على حماية الحريات و مرافقة المؤسسات خاصة الناشئة منها في الميدان».

وقد ترجمنا نقول هذه المهام ميدانيا «من خلال تسطير برنامج عمل على المدى القصير والمتوسط والطويل الذي لا يتعدى السنة ونصف، حيث انطلقنا، منذ بداية السنة الجارية في توقيع عدد من الاتفاقيات للتعاون والشراكة، كانت أولها مع كونفديريالية الجزائرية لأرباب العمل، كما ستبرم في الأيام القادمة اتفاقيات أخرى مع الشركة الجزائرية للتأمينات وعدد من العيادات المتخصصة».

إطلاق الإتحاد المغاربي للصحفيين

إطار مهني للحوار البناء

لا بديل عنه في تحقيق طموحات الشعب المغاربي، حيث سيشكل الإتحاد إطارا مهنيا يعمل بالتشاور والحوار المفتوح والبناء على حصر انشغالات الصحفيين في المنطقة المغاربية، والارتفاع بمهنة الصحافة، وجعلها أداة فاعلة في خدمة القضايا المصرية المشتركة التي تتوق إليها شعوب منطقتنا المغاربية، في جو من الحوار البناء والمثمر يكرّس قيم الحرية والعدالة والديمقراطية. ويعد رياض بوخدشة رئيس المجلس الوطني للصحفيين الجزائريين، أحد أعضائه.

سهام بوعموشة

ليقيم» الذي أعطى للمدرسة دفعة قوية في تطوير وتحديث المدرسة وجعلها من أهم المؤسسات التكوينية للجيش الوطني الشعبي.

جاهزية قتالية

في كلمته الافتتاحية، أشار قائد المدرسة اللواء «العابد ليعيم»، أن هذه الزيارة الموجهة تأتي تزامنا مع احتفال الجزائر باليوم الوطني للشهيد، من أجل الوقوف على المستوى المتقدم الذي حققه الجيش الوطني الشعبي في جوانب التدريب والتسليح والجاهزية القتالية لأفراده وذلك من أجل تأكيد رابطة «جيش أمة» وأن التركيز على الجانب التواصل مع المجتمع المدني والمواطن

نخب هشام أوحليمة للمرة الثانية
التوالي رئيسا للاتحادية الجزائرية
ميو، بمناسبة انعقاد أشغال الجمعية
رئاسة الانتخابية للعهدة الأولمبية
البيدة 2021-2024 التي جرت، أمس،
أصامة.

نخب أوحليمة، المرشح الوحيد
لرئاسة نفسه على رأس الاتحادية،
ة أعضاء مكتبه الفدرالي (8 أعضاء
اطياطين)، بعد حصوله على 20
تا من مجموع 20 عضوا الذين لهم
ق في التصويت.

تأسست المدرسة سنة 1963 تحت مسمى مركز تدريب المفاور بولاية سكيكدة، لتتحول سنة 1971 إلى مركز تكوين القوات المحمولة جوا، قبل أن يتم نقل مقرها إلى مدينة بسكرة سنة 1975 بتسمية مدرسة القوات المحمولة جوا، وفي سنة 1991 أطلقت عليها تسمية المدرسة التطبيقية للقوات الخاصة وخضعت لإعادة تأهيل وبناء مرافقها، وقام الرئيس الأسبق الراحل الشاذلي بن جديد بتدشين انطلاقاتها الجديدة. وبتاريخ 01/ 07/ 2016 اتخذت تسميتها الحالية «المدرسة العليا للقوات الخاصة»، تعاقب على قيادتها عدد من الضباط، منهم الرئيس السابق اليمين زروال وآخرهم قائدها الحالي اللواء «العابد

انطلقت الطبعة الرابعة للصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية، الخميس، بدار بشقافة، محمد بلخير الأبيض، وعرفت بمشاركة 35 فنانا يمثلون تسع عشرة ولاية من كل أنحاء الوطن التي حملت هاته السنة شعار "الصورة ذاكرة المجتمع".

بحسب رئيس مصلحة التشييط الثقافي بدار بشقافة محمد بلخير فضلاوي لغريسي، فإن الطبعة الحالية عرفت زيادة في عدد المشاركين الذي تضاعف من زائدة الفارطة، بعد فتح المجال لمشاركة عدد معتبر من الفنانين من ولاية البيض.

يهدف الصالون إلى ترقية فن التصوير الفوتوغرافي وسميح للمهتمين بهذا الفن بتطوير مواهبهم وخبراتهم، من خلال الاحتكاك وتبادل الأفكار والآراء.

تتواصل الطبعة الرابعة إلى غاية الرابع من شهر مارس القادم وتتمثلها دروس تطبيقية ونظرية يقدمها المشاركون لأعضاء النوادي الفنية والعلمية بولاية البيض، الراغبين في تعلم مهارات وتقنيات التصوير، حيث تم فتح سجل لتسجيل الراغبين على هامش الصالون.

وبالمناسبة، برمجت رحلة سياحية للمشاركين باتجاه منطقة القور ببيزرينة والتي تحولت إلى قطب سياحي بامتياز، بفعل مناظرها ومواقعها المميزة التي تستهوي الفنانين والسياح من داخل وخارج الوطن.

بن الشيخ نور الدين

هلهك، أمس، طفل يبلغ من العمر تسع (9) سنوات، إثر سقوطه في وادي الرمال على مستوى حي رحمانيا عاشور «بارود سابقا»، بمحاذات جسر «مجاز الغنم» ببلدية قسنطينة، بحسب ما علم من المديرية المحلية للحماية المدنية. أوضح المصدر، بأن إسعافات الحماية المدنية قسنطينية تدخلت بحي رحمانيا عاشور بمحاذات جسر مجاز الغنم لأجل حمل سقوف طفلين من جنس ذكر في وادي الرمال، مضيفا بأن الضحية الأولى له توقف قلبي رثوي، تم التأكد من وفاته من طرف طبيب الحماية المدنية بعد محاولات إنقاذه لكن دون جدوى، فيما وجد الضحية الثاني (5 سنوات) في حالة صدمة.

وقد تم تحويل جثة الضحية المتوفي في مصلحة حفظ الجثث بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن باديس، فيما قدمت الإسعافات الطبية بعين المكان للطفل الذي كان في حالة صدمة ونقله في حالة مستقرة إلى ذات الهيكل الطبي لتلقي العلاج اللازم.

خلال العقود الثلاثة المقبلة.
رحب علماء ودبلوماسيون
أجانب بعودة واشنطن إلى
الاتفاقية، والتي أصبحت رسمية
بعد 30 يوما من إصدار أوباما
تتفيذيا بشأن هذه الخطوة في أول
يوم له في منصبه.
ومنذ أن وقعت نحو 200 دولة

عادت الولايات المتحدة، رسمياً، إلى اتفاقية باريس للمناخ، أمس، لتتخذ المعركة العالمية ضد تغيّر المناخ وذلك من خلال مخطط واضح تعتزم إدارة الرئيس جو بايدن الخوض فيه، قائم على تخفيضات جذرية في الانبعاثات

تحويل دون أي تغيير نحو حياة أفضل.
وأراد الكاتب، من خلال منظور
الحياة اليومية لعامل نظافة ومسؤول
أمن في حي جامعي وحتى تلميذ، نقل
صورة يوميات الشباب ونظرتهم
للأمر، كما حاول مقارنة واقع مدن
اليوم بوضعها غداة الاستقلال بنوع
من السخرية والفكاهة.

خلالها القارئ على روايات مستوحاة من يوميات مواطنين في مواجهة صعوبات الحياة.

تروي هذه القصص التي كتبت ما عاينين يواجهون مشاكل الاحتفاظ السكاني الحضري والازدحام المروري والتلوث وغيرها من الانشغالات التي

القاصر، التي تقطن فيه رفقة والدتها بحضوره، وتبين أن المنزل كان مسرحاً للجزيرة، وتم استخلاص دلائل علمية كافية وقرائن قوية تفيد قيام والد الضحية بقتلها وتطليعها والتخلص من الجثة برميها في الطبيعة، لينتج توقيفه فوراً من طرف وزارة الضبطية والتحقيق معه.

المعني أنكر في البداية قيامه بقتل ابنته والتفكير بجثتها، إلا أنه وأثناء سماعه من طرف وكيل الجمهورية، اعترف بارتكابه جريمة القتل وقدم تفاصيل عن هزلة لابنته.

جريمة إكوران بغازقة
برك سيناريو اختف

في نفس اليوم، تقدم الوالد المدعو «س.» للتبليغ عن اختفاء ابنه القاصر منذ تاريخ 1 فيفري. وعلى إثر ذلك أمرت النيابة الجمهورية لدى محكمة عازقة بفتح تحقيق.

وتتاريخ 15 فيفري الجاري، تم تلقي مكالمات هاتفية من قبل فرقة الدرك الوطني إكوران مفادها، العثور على عيوضين من جنّة لضيحة من جنس أنثى بمفرغة عمومية بغابة إكوران، لياشتر عناصر أمن دائرة عازقة تحريباتهم قصد مطابقة الأعضاء التي عثرت عليها مع صورة القاصر المخفية.

وتواصل التحقيق بالتتبع إلى مسكن

فيليا.م